

[22] اضطرابات الحويجة تحاكي سوريا والمالكي أكبر الخاسرين في المحافظات



عون: أريد 6 حقائب [2]

تحقيق



دمشق، اللام...
والامك

8

12

الفهود تدخل البداوي: وقف
مخالفات البناء بالتنسيق مع
البلدية

14

تهم تبييض الأموال خاضعة
للمساومة: الاتهامات
الأميركية تاجلت عامين!

16



لاحت ريما خشيش في روضة
الموشحات... ومرثية واحدة
لأساطير كثيرة

24

عاصفة استقالات تحاصر
مرسي: عودة الاتهامات
بأخونة الدولة

شخصية توما التي اشتهر بها الراحل نزار صادق



الصفحة الأخيرة

[19 - 18]

نهر اليوم، الجائزة أكثر من

٢.٨٥٠.٠٠٠ ل.ل.



SMS
1020

نمر لوتو بلـ SMS على 1020: اختار أرقامك الستة
وارسلهم مفصولين بفراغات على 1020 وأول ما توصلك
رسالة من اللوتو بتكون أرقامك دخلت بالسحب!

كلفة إضافية على سعر الشبكة: \$0.7

مقالة

أجرتها هيام القصيفي

ميشاك عون

لن أصوت إلا للأرثوذكسي ولن أقاطع الانتخابات

يختصر رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون توصيفه للوضع الراهن باستشهاد بيت شعر لأحد أصدقائه: «نمشي بلا هدف في موكب الصدف. فعمرنا أسى وعيشنا قرف».

لكن عون يستطرد بأن «لدي هدف وأعرف ماذا أريد وعندي مناعة ضد القرف».

أهداف عون كثيرة، ولكننا نبدأ الحوار معه حول قانون الانتخاب، ومصير الانتخابات بعد تعليق أعمال لجنة التواصل. ويقول: «عملنا لدينا قانون

يعطي الحقوق لكل

الطوائف وللأقليات

فيها والأكثرية وهو

ميثاقى ويحترم

الدستور ووثيقة

الوفاق الوطني، خلافاً

لكل ما قالوه عنه.

فهذا المشروع الوحيد

الذي نال الأكثرية،

وليس الإجماع، (بل

الإجماع المسيحي)

فيما انقسمت الآراء

في شكل حاد حول

بقية المشاريع. وبعد

إقراره في اللجان

النيابية المشتركة،

بدأنا نسمع أن الدروز

والسنّة سيغيبون،

وأنة يخالف الميثاقية.

الميثاقية يحددها

كل شيء متفق عليه

ودخل في صلب

التشريع والدستور،

أي إعطاء 64 نائباً

للمسيحيين و64 نائباً

للمسلمين، وحتى تظل

الميثاقية قائمة يجب

أن يتمكن المسيحيون

من انتخاب نوابهم

وكذلك المسلمون.

ومن ثم قالوا إنه يمس

بالعيش المشترك.

واريد ان اوضح هنا

للجميع، ان كل القتل

المسيحية في المناطق السنية والدرزية بأقلية مسيحية.

■ عملياً هناك مهلة 15 أيار، فهل سيدعو الرئيس نبيه بري الى عقد جلسة عامة لطرح الأرثوذكسي وغيره على التصويت؟

■ نحن نتمنى على الرئيس نبيه بري ان يدعو الهيئة العامة في اول فرصة الى رئيس الجمهورية، واذا رده يصوت عليه بالنصف زائداً واحداً فيه، ومن ثم إذا أراد فيقدر على الطعن به، ولكن ان يُطعن

أولاً، ولأنه نال الأكثرية ومز في اللجان المشتركة. وليقدم الآخرون الراضون مشاريع أخرى للتصويت، واذا سقط مشروعنا، وليربح المشروع الذي ينال الأكثرية في مجلس النواب، ونحن سنرضخ للأكثرية في المجلس النيابي.

■ يعني اذا سقط الارثوذكسي في التصويت فهل ستشاركون في الانتخابات، ولو على اساس قانون الستين؟

■ نعم، سنشارك حتى لو كان قانون الستين. ليمشي القانون وفق ارادة مجلس النواب، واذا رضيت به الاكثرية فأنا أقبل به. ولكن انا لن اصوت الا على الأرثوذكسي، وليتوقف المدعون عن القول انه غير دستوري. اذا اقر مشروعنا يرسل الى رئيس الجمهورية، واذا رده يصوت عليه بالنصف زائداً واحداً فيه، ومن ثم إذا أراد فيقدر على الطعن به، ولكن ان يُطعن

به قبل اقراره والضغط على الاحزاب فهذا غير شرعي.

■ إذا افترضنا أن الرئيس ميشال سليمان والنائب وليد جنبلاط والمستقبل يريدون قانون الستين، والرئيس نبيه بري لا يبدو منزعجاً منه، يعني أنه سيقرّ خلافاً لرأي الموارنة الذين دفنوه في بكركي؟

■ من يرد ان يلحس امضاءه فليفعل ذلك. اما انا فلن اصوت الا على الأرثوذكسي، مهما كانت القوانين الأخرى. فهو مشروعى، والجميع رفض قانون الستين، وهم يحتالون لأنهم يريدون حصة من النواب المسيحيين كي يعملوا أكثرية لهم. لماذا أطيل الخطاب حول حيلة كي يأخذوا مقاعدنا وتحقق مكاسب على حساب حقوق المسيحيين. ومن ثم يحملونني مسؤولية لأنى اريد حقي. انا لا افوض لان عندي الاكثرية، وحين تتركني الاكثرية اترك. انا ديموقراطي، واذا طرحوا الستين وصوتوا عليه.

■ من سيصوت معك على الأرثوذكسي من المسيحيين؟

■ لا احد يحجز حرية احد. وكل واحد يتخذ موقفه وفقاً لضميره، وانسجامه مع ارادة الناخبين، ومن يخرج عن الصفة التمثيلية ويعارضها يتحمل مسؤولية الخروج من الصف.

■ هل بحثتم مشاريع انتخابية أخرى؟ كل المشاريع درسناها، وكلها مموهة للعودة الى المشاريع الاكثرية وهي مرفوضة كلها.

■ هل قدمت لك صيغة مختلط واحدة للنقاش حولها؟

■ ليسوا متفقين مع بعضهم، كل واحد يريد ان يناقشني بمشاريع سبق ان درسناها، وهم يضعون النسبة التي تناسبهم ليحتفظوا

HAPPY 2013
from Jeep Grand Cherokee

INCREDIBLE DISCOUNTS ON THE AWARD-WINNER GRAND CHEROKEE

Gargour Automotive Company offers you amazing discounts on the remaining 2013 Grand Cherokee and prepares to welcome the early arrival of 2014 models.

Jeep is a registered trademark of Chrysler Group LLC.

MANUFACTURER 5 WARRANTY

Jeep

f JEEP-LEBANON @JeepLebanon DORA : 01 877 222
www.jeeplebanon.com CHIYAH : 01 555 861

تقرير

المحكمة الدولية تبدأ محاكمة... «محقريها»

فيما تعجز المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري عن تحديد موعد انطلاق محاكماتها، تباشر ابتداءً من اليوم الإجراءات الآيلة إلى محاكمة من ستهتمهم مستقبلاً بتحقيقها. فبعد مطالبة فريق الادعاء رئاسة المحكمة باتخاذ الإجراءات القانونية بحق من نشروا أسماء الشهود، اصطدمت المحكمة بكونها تفتقد لقاضي تحقيق. وبناءً على ذلك، عين رئيس المحكمة دانييل باراغوانث نفسه قاضياً للتحقيق، حتى نهاية الشهر الجاري. وقال باراغوانث في قراره إن كل واحد من قضاة المحكمة سيتولى هذه المهمة لمدة شهر. كذلك قرر عقد جلسة اليوم للبحث في شكاوى الادعاء ووحدة المتضررين بشأن نشر أسماء الشهود المفترضين في وسائل إعلام،

وخاصة في لبنان، وبينها «الأخبار». ودعا رئيس المحكمة مكتب الادعاء ووحدة المتضررين ومكتب الدفاع إلى المشاركة في جلسة اليوم العلنية، تاركاً أمر تحويلها إلى سريّة إلى ما بعد انطلاقتها.

وقالت مصادر قانونية لـ«الأخبار» إن من واجب المحكمة البدء بتحقيقاتها من داخلها، لتحديد مسربي المعلومات الموجودة حصراً في حوزة بعض دوائرها. كذلك إن «حياديتها على المحك، لأنها يجب عليها التحقيق في التسريبات السابقة التي نُشرت معلوماتها في وسائل إعلام اجنبية». وتوقعت المصادر أن تطلب المحكمة من «أحد أصدقائها» («صديق المحكمة» مصطلح قانوني تنص عليه أنظمة المحكمة للتحديث عن الجهات التي بإمكان المحكمة

المدعي العام للمحكمة الدولية لألثة شهود ومعلومات لاستخدامها ضد عدد من وسائل الإعلام، وبينها «الأخبار».

يُذكر أن جرم تحقيق المحكمة منصوص

عين رئيس المحكمة دانييل باراغوانث نفسه قاضياً للتحقيق (مروان طحطح)



عليه في أنظمتها، ويتعلق بجرم الإساءة إليها، كمثل نشر معلومات منعت المحكمة في قرار واضح نشرها. على صعيد آخر، أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أن فرنسا «دفعت مساهمة قدرها مليون ونصف مليون يورو لموازنة المحكمة الدولية الخاصة بلبنان لعام 2013»، مجددة مساندتها للمحكمة «التي تتحرك بكل استقلالية لخدمة العدالة وضد الإفلات من العقاب».

ورأت أنه «يتعين على المحكمة الخاصة بلبنان أن تتمكن من مواصلة العمل بكل استقلالية وهدوء، وذلك في مصلحة لبنان وكل المنطقة».

ودعت جميع الأطراف إلى احترام تفويضها الذي حدده قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الرقم 1757. (الأخبار)

اصلحنا الكهرباء
واقمنا السدود وبدأ
اكتشاف النفط فصاروا
يريدون الوزارة
(ارشيف)



■ اذا اي حصة تريدون؟
كنتل، اريد توزيع المقاعد على حجم الكتل
النيابية. وأنا نبتت عن اعطاء مقاعد لاحد.
البعض انتقل من صفة الى اخرى وحاول
اسقاط مشاريعي. اليس هذا تخلفاً
سياسياً. ألم يحاول رئيس الجمهورية
انشاء كتلة سياسية وسطية وسقطت في
الانتخابات وازار منا دفع الثمن.

■ كم وزيراً تريدون في حكومة ثلاثينية؟
للكنتل ستة وزراء، اما لحلفائنا فستة
وزراء ايضاً، هذه الحصص للكتلتين
الشيعي والمسيحي، ولكن هناك ايضاً
الحزب القومي.

■ لماذا لم يعط رئيس الجمهورية موعداً لقوى
8 آذار؟

تكتل التغيير والاصلاح وحزب الله وامل،
راجعوا الرئيس المكلف، وطلبوا موعداً
للقائه لإطلاعهم على مشاوراتهم، لكنه لم
يحب الاطلاع، وقد يكون يطعم بالواسطة.
وله حق التقدير ان يستقبلهم أو لا. نحن
نقوم بواجبنا وهو يقرر.

■ كيف ترى إمكان تشكيل حكومة واجراء
انتخابات ربطاً بالتطورات السورية؟

ذهنياً ربطوا الوضع اللبناني بسوريا
منذ عامين. فلماذا اوقفنا إنماء تشريعتنا
وعملنا في انتظار أحداث سوريا إلا اذا
كان احد يعتقد ان نظام لبنان سيتغير
معها، وهذا ليس وارداً في ذهننا. هل كان
يمكن ان ننتظر مثلاً أحداث سوريا لننقب
عن النفط؟

■ هناك شعور بالانتصار لدى قوى 8 آذار في
سوريا بعد معركة القصور. هل تتصرفون
بالسياسة على هذا الأساس؟

لم لاحظ ذلك، سابقاً دفشوا حزب الله
على سبعة أيار ثم اتهموهم بها ولم نر
نتائج 7 أيار في السياسة.

■ رأيناها في الدوحة.

انا تنازلت عن رئاسة الجمهورية وعملت
تنازلات كثيرة عن قانون النسبية وقالوا
انني قبلت الستين.

■ قد تكون انت دفعت الثمن ولكن ليس حزب
الله. واليوم يقال ايضاً ان الحزب اراد منك
تسمية سلام رئيساً مكلفاً.

انا لذي تعهدات لا أقولها واشياء
مفروض نحترمها جميعاً. طبعاً عدم
احترامها يعني اشياء اخرى، وهي ليست
للداول في الشارع.

فيها ستحرقنا، لكننا اصلحنا الكهرباء
واقمنا السدود وبدأ اكتشاف النفط، اهم
ثروة وطنية، فصاروا يريدون الوزارة.
هم اورثونا 7 مليارات دولار دين ونحن
قدمنا برنامجاً متكاملماً للكهرباء والمياه
والنفط، واصبحوا يريدون الوزارة.

■ اليوم شرطك للحكومة، وزارتنا الطاقة
والاتصالات والوزير جبران باسيل؟
لن نتحدث عن الاسماء. اريد الوزارات
أولاً حتى اعرف من نعين فيها.

■ اي وزارات؟
سأتحدث مع الرئيس المكلف عنها،
وليس عبر الصحف. انا اليوم اتحدث
فقط عن رفض المداورة لفترات قصيرة
لأنها تعطل سير العمل.

■ انتم كفريق وحلفاء هل تريدون الثلث المعطل؟
لم نتكلم فيه بعد.

لم يقبلوا بالمداورة حين كان ثمة
مجال لها، اي مع انتخاب المجلس
النيابي، ما سيعطي اي وزير مجالاً
طويلاً للممارسة عمله. اما اليوم فهل
تقبل بها، وعمر الحكومة ثلاثة اشهر؟
وكيف يمكن الوزير في هذه المهلة
القصيرة متابعة كل المشاريع في هذا
الوقت القصير؟ اعتقد انه حتى بداية
العهد الرئاسي الجديد يجب ألا تحدث
تغييرات في المداورة. قد نترك وزارة
واحدة ولكن ليس كل الوزارات التي فيها
مشاريع. الجميع يتحدث عن الاتصالات
والطاقة، هذا الكلام هو فتح الباب امام
الصراعات والنار علينا. سابقاً، فتحوا
النار على جبران باسيل كي لا يتسلم
الاتصالات، وكانوا في المرة الاولى
يسترضوننا لناخذها، وحين اصبحت
وزارة حقيقية رفضوا اعطاءها لنا مرة
ثانية. ومع وزارة الطاقة حصل الأمر
نفسه، الكل حذرنا منها وأن النار

■ من يريد ان يكرها؟ الرئيس المكلف أم رئيس
الجمهورية؟

لا اعرف. ليخلعوا أقتعتهم ويتكلموا.
ولا احد يعتقد انه اذا تكلم اولاً، فنحن
مجبرون على اللحاق به.

■ هل ستقبلون المداورة في الحقائق؟

مشروعاً لفصل النيابة عن الوزارة، لكنهم
انتقدونا ووضعوا القانون في الأدراج.
والآن «طلع على بالهم» أن ينفذوه، من
دون تشريع. نحن رب التشريع، ولكن
لا احد يستطيع ان يتخذ قراراً فردياً أو
جماعياً بالنيابة عنا ضد الدستور. انا
لا اجمع بين النيابة والوزارة، ولكن هذه
مسؤوليتي. ولا احد يحق له ان يفرض
علي، ومن يقبل فليعين وزراءه. لا احد
يمثلني في الحكومة إن لم اكن اريده ان
يمثلني. يريدون تكرار تجربة عام 2005،
لكنهم لن يستطيعوا.

■ من يريد ان يكرها؟ الرئيس المكلف أم رئيس
الجمهورية؟

لا اعرف. ليخلعوا أقتعتهم ويتكلموا.
ولا احد يعتقد انه اذا تكلم اولاً، فنحن
مجبرون على اللحاق به.

■ هل ستقبلون المداورة في الحقائق؟

بالمقاعد لأنفسهم. مسيحياً رفضنا كلنا
قانون الستين، ورفضه ايضاً المسلمون،
فهل نعود الى الستين مموهاً، هذا ضحك
على الذقون.

■ هل سيدعو بري الى الهيئة العامة؟
لا مهرب منها؛ ان لا يمكن تعطيل مجلس
النواب.

■ ولكن بري كان قد وعد بالجلسة قبل استقالة
حكومة الرئيس نجيب ميقاتي؟
انا لا اعطي مواقف مسبقة، وله الحق
بالمناورة قدر ما يريد. كل الوعود لا قيمة
لها الا بالتصويت.

■ هل ستوافق على تمديد ولاية المجلس اذا
تعذر حالياً إجراء الانتخابات؟

كلا. لا اوافق الا اذا كان ذلك ضرورياً لمدة
قصيرة لإجراء الانتخابات، اي ان نحدد
موعداً ومن ثم نمدد ولكن بعد اقرار
قانون الانتخاب.

■ هل بات اجراء الانتخابات متعزراً في موعدته؟
اعتقد ذلك. ووزير الداخلية يقول انه لا
يمكن في الوقت الباقي إجراؤها.

■ واذا لم تجر ايضاً بعد ارجائها، فهل تعيق
التمديد؟

لا تمديد ولا تجديد، بل نريد انتخابات
للمجلس والرئاسة. يجب ان تجري
الانتخابات. فهل هذا المجلس هو الذي
سينتخب رئيس الجمهورية؟ لماذا وعلى
اي اساس؟

سنة وزراء للكنتل

■ بالانتقال الى الحكومة، اراد الرئيس المكلف
حكومة تكنوقراط، وانتم اصررتم على حكومة
سياسية، اليوم ما هي شروط العماد عون
للحكومة؟

لا يمكن الرئيس المكلف ان يأتي بأفكار
مسبقة، ويقول إنه يريد هذا الأمر أو ذلك.
اقول بصراحة إن هذا مخالف للدستور
ولكل التقاليد البرلمانية. الحكومة لا
تأتي الا نتيجة مشاورات مع وجود
اغلبية وكتل نيابية، وحينها يتقرر
شكل الحكومة. فهل يمكن ان يفرض
علينا اشخاص لا نعرفهم لنعطهم
الثقة؟ اضافة الى ان هناك قرارات مهمة
يجب اتخاذها في هذه المرحلة، ونحن
نشاهد ما يجري على الحدود ولا نعرف
الى أين تصل الأوضاع. إذا يجب ان تكون
الحكومة سياسية مئة في المئة، وحينها لا
يعود مهماً من يمثلها. نحن الذين طرحنا

تقرير

سبيكتروم: الغاز في لبنان يفوقها هو موجود في إسرائيل

الوصول إلى الطبقة العليا ينبغي
الحفر حتى عمق 3,5 كلم، في حين
يجب الحفر إلى عمق 6 حتى 7 كلم
للوصول إلى الطبقة السفلى.

ووفقاً لهودسغون، فإنه تم مسح
70% من مساحات التنقيب
البحرية المفترضة بعمليات
مسح زلزالية ثلاثية الأبعاد من
النوع الذي يعطي صورة موثوقة.
وأشار إلى أن «سبيكتروم»
تعزز استكمال مسح نحو 95%
من المساحات، معلناً أن الشركة
سوف تتزوّد الأسبوع المقبل
بالتجهيزات المناسبة لذلك. وقال
الخبير البريطاني إنه في حال
جرت الأمور كما ينبغي، فإن لبنان
سيكون قادراً على استخراج النفط
في عام 2019 أو 2020.

(الأخبار)

بما بين 30 و40 تريليون قدم مكعبة،
مقارنة مع نحو 10 تريليونات قدم
مكعبة في «تمار» و17 تريليون قدم
مكعبة في «لفيتان».

وأشار غلوبس إلى أنه من أجل

يحتمل العثور عليها ضمن مساحة
الـ3000 كلم مربع (من نحو 22 ألف
كلم مربع هي المساحة الإجمالية
للمنطقة الاقتصادية الخالصة
للبنان) التي جرى مسحها حتى الآن

البريطانية أن من المحتمل وجود
مخزونات أكبر من الغاز الطبيعي
في الطبقة السفلى، والأهم هو أن
استخراجه منها أكثر سهولة.
وقدر هودسغون حجم الكميات التي

نقل موقع غلوبس الإسرائيلي
المتخصص في الشؤون
الاقتصادية عن الخبير النفطي
نيل هودسغون قوله إن هناك
احتمالاً كبيراً للعثور على
مخزونات ضخمة من الغاز مقابل
السواحل اللبنانية بكميات أكبر
من التي عثر عليها في حقلي
«تمار» و«لفيتان» اللذين تنقب
إسرائيل فيهما قبالة الشواطئ
الفلسطينية. وقال هودسغون:

«لقد اعتقدنا في البداية أن
الطبقة الرئيسية الموجودة مقابل
السواحل اللبنانية مماثلة في
عمرها لتلك الخاصة بـ«تمار»
و«لفيتان» في إسرائيل، لكننا
اكتشفنا أن هناك طبقتين، وهذه
أخبار طيبة». وأضاف الخبير
العامل في شركة سبيكتروم

برامجنا لصيف ٢٠١٣ الآن في مكاتبنا

برامج الى: تركيا، اليونان، قبرص، ايطاليا، فرنسا، اسبانيا،
Costa Cruises، كلوب ميد

رحلات مباشرة وتوقيت مريح لجميع رحلاتنا الى: دنان، بودروم،
انطاليا، رودوس، ميكونوس، سانتوريني، پافوس، جنوى، الخ...

اكتشفوا برامجنا واستفيدوا من عروضاتنا وحسوماتنا والخ...

على جميع الحجوزات المؤكدة قبل ٢٠ نيسان

بيروت، سامي الصلح، هاتف: ٠١ ٣٨٩ ٣٨٩
جونيه، لا سبته: ٠٩ ٩٣٨ ٩٣٩
www.nakhal.com

في الواجهة

19 أيار موعد مصير الانتخابات.. والق

لم يُعلن حتى الآن أي نتيجة ملموسة للاجتماعات التي يعقدها الرئيس تمام سلام مع قوى 8 و 14 آذار على نحو يعزز الآمال بتأليف وشيك لحكومته الأولى. لا يبدو أي من الأفرقاء الثلاثة مستعجلاً ولا يفصح عن شروطه، بينما يلتزم رئيس الجمهورية الصمت في انتظار أوان دوره

نقولاً ناصيف

الحزبيين لا تبصر النور الا بموافقة قوى 8 و 14. بالتاكيد، ثمة قواسم مشتركة بين الرئيس المكلف وهذين الطرفين على حكومة انتخابات وزراؤها غير مرشحين، غير فضفاضة وعلى إجراء مداولات بين الحقائق. إلا أن أياً من هذه لا تؤول بالضرورة الى تأليف الحكومة الجديدة

بمعزل عن المعطيات الإقليمية، وأخصها ما يجري في سوريا منذ أسبوعين. بعيد تكليف سلام مطلع هذا الشهر، أطل السفير السعودي علي عواض العسيري عبر قناة «المنار» التابعة لحزب الله في التفاتة نادرة تزامنت مع مبادرة مشابهة بدلالته عبر عنها السفير الإيراني غضنفر ركن أبادي بعد مقابلته الرئيس المكلف في المصيطبة عندما دعا الى حياض لبنان، في اول موقف إيراني رسمي من «إعلان بعيداً». حتى ذلك الوقت، منذ حزيران 2012، ظلت طهران وحدها خارج سياق تأييده بعدما رحب به رسمياً مجلس الامن والاتحاد الاوروبي ثم دوله فرادى والجامعة العربية، وبدت انها غير معنية بسبب موقفها - وحزب الله - من استمرار نظام

الرئيس بشار الاسد في سوريا. عكس الموقف الجديد للجمهورية الاسلامية اشارات ايجابية تزامنت مع تلك المماثلة التي اطلقتها السعودية في وجهه دعم تأليف الحكومة الجديدة بعد ترحيب استثنائي بتكليف سلام. مع ذلك لم تحزن الاشارات تلك تقدماً ملموساً في مسار التأليف، ولم تفصح صراحة عن تفاهم الرياض وطهران على تحييد جدي للبنان وضمان استقراره بعيداً من احداث سوريا في ظل علامتين سلبيتين: اولى استمرارهما في حوض مواجهة ضارية في سوريا تتمحور حول مصير نظام الاسد، وثانية تواصل المناقشات بين دول الخليج العربي سعياً الى ادراج حزب الله على لائحة الأرهاب. الا ان الابواب لا تبدو فعلاً موصدة في



شربل ودياب

تعليقاً على ما أوردته جريدتكم الغراء في عددها الصادر بتاريخ 24 نيسان الجاري ضمن زاوية علم وخبر تحت عنوان «شربل في حضرة المستقبل». يوضح المكتب الإعلامي لوزير الداخلية والبلديات العميد مروان شربل، أنه على علاقة صداقة مع النائب السابق سليم دياب قبل توليه حقيبة وزارة الداخلية والبلديات، وأن مشاركته في «الترويكة» التي أقامها دياب وحضرها أكثر من تيار سياسي تندرج في إطار الدعوات التي يلجئها الوزير شربل لكل التيارات السياسية والأحزاب والطوائف في جميع المناطق اللبنانية، والتي من شأنها تعزيز الوحدة الداخلية وخدمة المصلحة الوطنية، لا مصلحته الشخصية.

المكتب الإعلامي
لوزير الداخلية والبلديات
العميد مروان شربل



طمئنا اللبنانيين: وطنهم إلى أين؟

أما وقد اشتد الضغط والحصار على سوريا وإيران، ومن دار في فلكهما، فإن اللبنانيين بدأوا يستشعرون خطراً مدلهما يترك أبوابهم، خصوصاً أن الأرضية مهياة لاستقبال كل شرور الأرض.

من يطمئنهم إلى أن ما يعد لهم لن يبدهم ويجعلهم وقوداً لنار لن تبقى ولن تدر؟ زعماءهم مشغولون بأعمالهم وانتخاباتهم، والوضع الاقتصادي يزداد سوءاً. الفئنة المذهبية أكثر ما يؤرق الناس في هذا البلد المبني على الشوارعية والمناطقية والكائنات، الفلتان في طرابلس وصيدا لن تكون نتاجه في مصلحة من ينفذونه أو من يحمونهم. وبعد كل هذه المظاهر المسلحة يلام الجيش وأفراده والقيادة على ضبطهم الأوضاع، ولا يلمون من يتهم القيادة بالانحياز. التمديد للرئيس السابق إميل لحود، الذي دفع ثمنه كما يقول فريق 14 آذار الرئيس رفيق الحريري، يطالب اليوم بتطبيقه هذا الفريق.

أنتم أيها الفريق السيادي مع التمديد أم ضد؟

استيقظوا أيها اللبنانيون، قادة مسؤولين وشعباً، لا تحرقوا وطنكم بايديكم، ومن ثم تبدأون بالصراخ والتوسل لإنهاء الحرب، ثم لإعادة إعمار ما ستدمرونه، هذا إن بقي في لبنان من يعمر ويبنى. ثم إن هذا الفريق السيادي المسمى 14 آذار طالما تدر بعاءتي الكاردينال صفيير والمفتي قباني، لكن عندما تسلم البطريك الراعي مفاتيح بركي، انقلب الفريق المذكور عليه، وصرح بعض أقطابه الدستوريين بأنه يفهم في السياسة أكثر منه، وكذلك الأمر بالنسبة الى المفتي قباني، الذي عومل معاملة غير لائقة، حتى لا نقول كلمة أقسى.

ارحمونا وحكموا ضمائرهم إن وجدت، رافة بلد صدر الحرف إلى العالم، وترك أبنائه بصمات خير وإنماء وعطاء أينما حلوا. علي حجازي



عام 1915. وللمناسبة، أقيم قداس في كاتدرائية الأرمن الأرثوذكس في أنطلياس، وانطلقت تظاهرة حاشدة من برج حمود إلى ساحة الشهداء. وأقيم احتفال ألقى فيه ممثلون عن الأحزاب الثلاثة (الهنشاك والرامغافار

الأرمن يحيون ذكرى المجازر

أحيا المواطنون اللبنانيون الأرمن أمس ذكرى المجازر التركية التي أودت بحياة مليون ونصف مليون أرمني

من جهتهم، نقل النواب عن رئيس المجلس النيابي نبيه بري أمس تأكيده «تشكيل حكومة وفاق وطني تعكس الإجماع الذي تجلّى في التكليف»، وأشار إلى أن «الأجواء إيجابية وتحثنا إلى مزيد من الجهود في هذه الإطار». انتخابياً، استعيض عن لجنة التواصل النيابية التي علقت عملها بلقاءات ثنائية يجريها الرئيس بري. وأوضح خلال لقاء الأربعاء النيابي أن الغاية من هذه المشاورات «تقرير الخطوة التالية بعد تعليق اجتماعات لجنة التواصل»، مشدداً على «وجوب عدم استفاد المساعي والجهود للوصول إلى قانون توافقي».

حكومة وفق اتفاق الدوحة. في هذا الوقت، لفت سفر وزير الشؤون الاجتماعية وائل ابو فاعور، برفقة السفير السعودي علي عواض العسيري، على متن طائرة خاصة إلى الأردن. وفيما أكدت مصادر تيار المستقبل أن الوجهة النهائية لأبو فاعور والعسيري هي عمان، قالت مصادر دبلوماسية عربية لـ «الأخبار» إن الوجهة الحقيقية هي الرياض، وإن عمان ليست سوى محطة. وأوضحت المصادر أن هذه الزيارة تهدف إلى التشاور مع المسؤولين السعوديين «بهدف تسهيل ولادة الحكومة اللبنانية».

استكمل رئيس الحكومة المكلف تمام سلام لقاءاته مع ممثلي معظم الكتل النيابية الرئيسية، واختتمها باستقبال الوزيرين جبران باسيل ومروان خير الدين والنائب السابق مروان ابو فاضل. لكن حتى يوم أمس، لم تكن قد برزت أي إشارات إيجابية تنبئ بقرب تأليف الحكومة، وفيما أبلغ سلام زواره بأنه لن يؤلف حكومة لا تحظى بتوافق القوى السياسية، تتمسك قوى 8 آذار بتمثيلها «وفق نسبة تمثيلها في المجلس النيابي»، وضمناً الثلث المعطل. وفي المقابل، لا تزال قوى 14 آذار ترفض منح خصومها ما يطلبونه، جازمة برفضها تأليف

المشهد السياسي

أبو فاعور إلى الرياض طلباً للنجدة الحكومية

تحسين الداخل على صعيد آخر، ظلت الدعوات للجهاد في سوريا وتهريب السلاح إليها يضغطان على الداخل اللبناني لما لذلك من انعكاسات سلبية على أمنه. وفي هذا الإطار دعا رئيس الجمهورية ميشال سليمان الى عدم السماح بإرسال أسلحة أو مقاتلين الى سوريا، وعدم السماح بإقامة قواعد تدريب داخل لبنان.

من ناحية، دعا رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط إلى إعادة الاعتبار لسياسة النأي بالنفس. وطلب من حزب الله الامتناع عن المشاركة في القتال في سوريا، معرباً في المقابل عن

خبير

طريق تاليف الحكومة تبعاً لبضع ملاحظات:

1 - حرص السفير السعودي على اشاعة مناخات ايجابية حيال التاليف اكده اخيراً مسؤولين رسميين في لقاء اجتماعي عندما ابزُر انطباعات ثلاثة: اولها انه غير متشائم من تعثر جهود الرئيس المكلف في التاليف. ثانياً انها لا يزال يرى ان المجال متاح لاتفاق الافرقاء المعنيين. ثالثاً ارتياحه الى استمرار الاتصالات بين سلام وقوى 8 آذار وتنشيطها في اليومين المنصرمين على نحو حمل العسيري على القول إن استمرار الاتصالات والحوار يسقط وهم وجود جدار بين الطرفين ويجعل التباين وبعض العقبات أمراً غير أساسي.

2 - مقارنة ما يجري في سوريا، وتحديدًا

المعركة الوشيكة في القصر بعد تقدم الجيش السوري في ريفها، على أنه ناخب فعلي في تحديد موازين القوى اللبنانية التي ينظر إليها فريقاً 8 و 14 آذار على أنها المحطة التالية في نزاعهما الداخلي. بل يذهب البعض المؤثر في قوى 8 آذار الى القول ان تمكن الاسد من حسم معركة القصر قبل 19 ايار المقبل - وهو الموعد الذي يرتبط بتحديد مصير انتخابات 2013 - يضع الاشتباك السياسي بين فريقَي 8 و 14 آذار في واجهة مرحلة جديدة تماماً.

لم تعد القصر، وفق بعض المعلومات المتوافرة لدى هؤلاء، الامخبا المعارضين المسلحين، ولا سيما السلفيون بعدما هجرها الجزء الأكبر من سكانها، ولا يتوقع الجيش السوري من قبضة حصاره على المدينة خروج احياء منها على نحو المعركة الضارية التي خاضها في بابا عمرو في حمص قبل اكثر من سنة، من اجل ان يشق طريقاً آمنة للنظام الى حمص ويغلق نهائياً منافذ اتصال المعارضة المسلحة بلبنان. اوصد الجيش السوري المعبر الاول وهو يتأهب للسيطرة على المعبر الثاني الذي يصل ريف القصر بعرسال من اجل ان يسيطر تماماً على الحدود الشرقية اللبنانية - السورية. ويكمن هنا الدور العسكري الذي يضطلع به حزب الله لإيصال ملاذ المعارضة المسلحة السورية مع هذا الجانب من الحدود.

3 - يتمسك الأفرقاء اللبنانيون بربط الحسابات السياسية الداخلية بمسار الحرب في سوريا. منذ انفجارها قبل أكثر من سنتين يسيطر الثقل على الصراع الدامي بين نظام الاسد ومعارضيه. عندما يتقدم جيشه في مدن وبلدات يتدفق السلاح والمال على معارضيه، وعندما يتقدم المعارضون في مرحلة تالية ويوحون بان النظام يوشك على الانهيار يحجب عنهم الدعم العسكري، ما يتيح قلب الادوار وتقدم الاسد مجدداً، في لعبة متجاذبة تتوخى انهاك الطرفين قبل دفعهما في الوقت المناسب الى طاولة تسوية سياسية لا تزال مؤجلة.

على نحو كهذا، انتقل الثقل والتجاذب الى لبنان كصورة مكتملة لموازين القوى في الداخل السوري لا تتعدى في بعض المعارك العسكرية انتصارات صغيرة على الارض لبضعة كيلومترات يحرزها هذا الفريق هناك أو ذاك من غير ان يسهو حسم النزاع تماماً. استقرت سيطرة المعارضة السورية على الاطراف والصحراء السورية واريافها شرقاً وجزء من حلب وريفها في الشمال، في مقابل سيطرة الاسد على وسط البلاد من دمشق الى حمص وحماه الى جزء من حلب وريفها وربط القلب بالساحل الغربي.



والطاشنك) كلمات شددت على ضرورة اعتراف الدولة التركية بهذه المجازر. ولفتت مشاركة وفد من أهالي المخطوفين اللبنانيين في اعزاز، في التظاهرة.

(هيثم الموسوي)

كلام في السياسة

ثلاثة منطلقات لـ «أرثوذكسية» عون

جان عزيز

لم يكن مستغرباً إطلاقاً أن يطلب ميشال عون من ممثله في لجنة التواصل النيابية الباحثة عن صيغة تسوية لقانون الانتخابات أن يتمسك حتى التعنت بموقف ملعن مسبقاً؛ تفضلوا وقدموا لنا اقتراحاً موحداً من قبلكم، لنبحث فيه. لا بل ما كان موضع الاستغراب هو أن يفاجأ الآخرون بهذا الموقف، أو أن يدعي بعضهم مفاجاته بمسالة معروفة ومعلنة ومبلغ عنها مسبقاً. أما ذروة ما كان مستغرباً في اجتماع ساحة النجمة، فهو أن يفاجأ جورج عدوان بالذات، أو أن يستغرب موقف زميله العوني.

فالمنطلقات العامة والأساسية لموقف عون حيال هذه المسالة بدأت فعلياً منذ اتفق اطراف طاولة بركري على طرح اللقاء الأرثوذكسي قبل سنة وخمسة أشهر. يوماً نته عون الحاضرين إلى أنه يمكن أياً منهم، إذا أراد، أن يتخذ موقفاً للمناورة أو للتفاوض أو لجعله مادة اختبار في عملية جس نبض أو كشف نيات. لكن مثل هذه الحسابات لا يمكن ولا يجوز أن تحملها لبركري نفسها. فبركري لا تريد لنفسها ولا يريد أحد لها أن تكون أو تصير موقفاً من مواقع «السياسة السياسية» اليومية، بمعنى المناورات والمحاكمات والحترقات والحربائيات. فإذا قرر المجتمعون في بركري اتخاذ موقف محدد من اقتراح معين، وإذا ما حُمل هذا الموقف للصرح نفسه، عندها يكون قد بلغ نقطة اللاعودة، تحت طائل أن نكون نحن من يضرب مرجعياتنا بأيدينا، وهذا من المحظور.

بعد هذا المنطلق المبدئي، أضاف عون إلى حسابات الجميع اعتباراً عملياً آخر. ففي لقاء بركري يوم استقالة نجيب ميقاتي، في 22 آذار الماضي، كان البطريرك الراعي عائداً لتوه من روما، حاملاً إلى المجتمعين نتائج لقاءات العاصمة الإيطالية بينه وبين رئيسي مجلس النواب والحكومة. ولم يعد سرّاً الآن، ولم يكن سرّاً أصلاً لدى المعنيين مذكاً، القول إن سيد الصرح كان قد عرف مسبقاً بان ميقاتي سيستقيل. حتى إن رئيس الحكومة يومها حاول تحميله نوعاً من الرسالة إلى المجتمعين لديه في اليوم نفسه: إما أن تماشوني في ما أريد، وإما أن أفجر استقالتي في وجوهكم. ولم يعد سرّاً القول إن مواقف متباينة ظهرت في الاجتماع يومها، قبل أن يحسم توجهه كلام ميشال عون، إذ لم ينطلق رئيس كتلت التغيير والإصلاح إلا من الاعتبارات المبدئية: لا يمكننا القبول بمخالفة القوانين، ولا يمكن أي إنسان أن يبتزنا بمثل ذلك، أما الباقي فكله للبحث.

ولما طوت مداخلة عون يومها الموضوع الحكومي، عاد البحث إلى صيغة قانون الانتخاب، وعادت لازمة البعض إلى تكرار معزوفة تعثر الاقتراح الأرثوذكسي وتحميل أطراف بركري مسؤولية الجمود والمراوحة، وضرورة كسر الفراغ ببادرة حسن نية ما وإعلان إيجابية ما تصلح للانطلاق منها. ولم يعد سرّاً القول إنه باستثناء سامي الجميل الثابت على موقفه، بدأ الفريق الآخر في معظمه مترشحاً. كمن يتوسل مخرجاً لتصله من الاقتراح الذي سُمّاه سمير جعجع في اجتماع بركري الأول «إنه الاقتراح، لا اقتراح سواه»، كما تظهر محاضر الأساقفة كلها... ورغم ذلك عاد ميشال عون في 22 آذار ونبه الحاضرين إلى مسالة تقنية عملية، مفادها أن أبسط أصول التفاوض تقضي بأنك حين تقدم عرضاً، تقف عنده وتلزم حدوده ولا تتزحزح عنه، حتى يقدم الطرف الآخر عرضه التفاوضي المقابل. بعدها يبدأ النقاش على قاعدة عرضين متقابلين، وإلا استدرجت إلى منزلق تنازلي تدريجي لا يبقى منك ولا من موقفك الأساسي شيئاً. وبالتالي، ها هي طاولة بركري قد قدمت طرحها، فليقدم الفريق الآخر طرحاً موحداً لنناقشه. وحتذاك لا كلمة واحدة لدينا نضيفها. فوافق الجميع على هذا الكلام، وكان جورج عدوان حاضراً، لا بل مثلاً قصبياً. بحسب الذاكرة والصورة والمحاضر والوقائع. والأمر نفسه تكرر في اجتماع بركري الأخير في 3 نيسان الجاري، حيث أضاف المجتمعون «تعليق» طرح الأرثوذكسي، ريثما يقدم الطرف الآخر اقتراحه.

يبقى عامل آخر في قعر ذاكرة عون، لثباته على موقفه. عامل قد يكون جورج عدوان نفسه أكثر من عرفه وعاشه وعاناه مع عون ربما. ففي كل مرة تكون لدى الآخر انطباع أن عون تراجع عن موقفه، سارع إلى الانقضاض عليه. عشية 13 تشرين الأول 1990، انتظروا حتى وقّع تلك الورقة الإنقاذية لرئيسه ألا، ليضعها الياس الهراوي في جيبه، ولا تصل إلى حكومة سليم الحص، ولا يكتشف المسؤولون يومها أن الحل كان ممكناً بلا عنف من هذه الجهة ولا تنازل عن المبدأ من جهة عون. وسنة 2007، انتظروا حتى هاتفه ساركوزي و«كذ» عليه تلك «الكدة الرئاسية» مقابل كل الوعود، لينتهوا بعدها بميشال سليمان خصماً له في الحكومة وفي نيابة جبيل وحتى بلديتها والمختره وكل المحطات و«المحطات»... هكذا، بدافع المبدئية والعملية والذاكرة الحية، يفكر عون أن لا اقتراح إلا الأرثوذكسي، وليسقطوه في الهيئة العامة، وبعدها نرى.

علم وخبر

جنبلاط يحرض على الجهاد

قال مقربون من عضو هيئة العلماء المسلمين الشيخ سالم الرفاعي إن الأخير مستاء جداً من الموقف الذي أصدره النائب وليد جنبلاط، والذي اعترض فيه على الدعوة إلى الجهاد في سوريا. وقال المقربون من رجل الدين الطرابلسي إن جنبلاط كان أبرز من حرض الرفاعي على الدعوة للجهاد، وإن من تولوا التنسيق بين الرفاعي وجنبلاط هم إعلاميون لبنانيون ينشطون في دعم المعارضة السورية.

زلزل مرشح الجميل

ترافقت الحركة الميدانية المكثفة لعضو مجلس بلدية برمانا، المرشح عن المقعد الكاثوليكي في المتن الشمالي الدكتور نبيه زلزل، مع تمثيله للنائب سامي الجميل في عدد من المناسبات المتتية، الأمر الذي يدعو بعض الكتائبيين إلى الاستنتاج أن زلزل أصبح مرشح الجميل شبيه المعتمد.

«الكاتو» يثير الجدل

عقد رئيس جهاز الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب اجتماعاً في مخيم الرشيدية لتطبيق الجدل الذي أحدثه اقتراح تعيين العقيد جمال دندشلي الملقب بـ«الكاتو» مسؤولاً للقوة الأمنية في مخيمات صور، وهو قائد إحدى الكتائب التابعة لحركة فتح في مخيم الرشيدية. ويحمل البعض على الكاتو «بسبب ارتباطه بإشكالات عدة في المخيمات، وإرساله قوة لقتال الجيش في معركة نهر البار».

استعلام عن موالين ومعارضين

أبلغ لاجئون سوريون في الجنوب أحد الأجهزة الأمنية بأن مجهولين سوريين بدأوا إجراء مسح إحصائي بين مواطنيهم لتحديد الموالين والمعارض منهم للنظام السوري.

ما قل ودك

دعا الشيخ أحمد الأسير مناصريه الذين سجلوا أسماءهم بعد دعوته الأخيرة إلى الجهاد في منطقة القصر السورية، إلى مشاركته في مسيرة رياضية للمشي على الكورنيش



البحري في مدينة صيدا صباح اليوم. وتساءل البعض إن كان المشي والتدريب الرياضي هو بداية التدريب العسكري الذي وعد به «المجاهدين».

14 آذار ترفض

تأليف حكومة وفق «الدوحة»

حزب الله في سوريا ومدى انعكاس هذا الأمر على الشعبين اللبناني والسوري. وقد أبدى جعجع تفهمه التام لهذا الموقف، وقال لصبراً إنه «دعا السلطات اللبنانية الرسمية إلى اتخاذ الموقف المناسب والسريع في هذا الشأن».

من جهتها، أدانت الولايات المتحدة الأميركية أي انتهاك سوري لسيادة لبنان، بما في ذلك الاعتداءات الأخيرة على الهرمل. وعيّن نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية باتريك فنتريل عن قلق بلاده الشديد من دور حزب الله الذي وصفه بـ«الشائن» في سوريا.

استنكاره ورفضه «الدعوات للجهاد في سوريا».

وفي السياق، تلقى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع اتصالاً من رئيس الائتلاف الوطني السوري جورج صبرا، تحدث خلاله عن «مسالة التدخل العسكري لوحدة قتالية من

تقرير

جيك صائب بك سلام راجعين يا هوى راج

المتمسكين للقتال، ويشدهم حنين إلى زمن الطرابيش. والقصر، الذي تقيم فيه الوالدة، تميمة سلام، والدة النائب تمام سلام، شاهدة على زمن كان القادمون فيه يقصدون المنزل كما لو أنهم يقصدون منزل نبيل من النبلاء، يناسب زمن الطرابيش هذا وعلى مفاسه. صحيح أن حارساً فيه يعترف بأن تمام أقطع عن زراعة القرنفل، على عكس والده، لكن، على قدمه،

عرفوا صائب سلام. تسبح اللافتات في فضاءات العاصمة مذيلة بتواقيع أبناء المنطقة، الذين كتبوا شعار صائب بك: «لا غالب ولا مغلوب». إنهم البيروتيون الطيبون الذي حفظوا هذا الشعار الخفيف واحتموا فيه من شر القتال، وهم أنفسهم، كما تقول شلة منهم تجلس على مقربة من المختار العانوتي، الذين بيتهجون بـ«ابن بيروت رئيس حكومة». والمختار العانوتي معلم في المنطقة، وهو كما يجب أن يكونه المختار، عارف بأحوال المنطقة، وصلة وصل بين أهلها وبين الحكام. لا يقل العانوتي في سمعته وزناً عن مسجد أبي بكر الصديق في المصيطبة، أو عن «قرن الحطب»، حيث كان منزل الزعيم الاشتراكي الراحل، كمال جنبلاط، كان جنبلاط، في أيامه، يمثل تياراً شبابياً بحق، على عكس قصر آل سلام اليوم، الذي لم يؤمه (غالباً) إلا الطاعنون في السن، غير

اسمها بيروت. وجاءت الحرب، وبعدها زمن السلم الأهلي، فمسحت ذكراهم واختفى الكثير من عاداتهم. واحتفال المسنين بينهم بسلام ليس إلا في هذا السياق: البحث عن تقليد، أو حنين إلى أهمية المكان (بيروت) الذي صارت فيه تجاعيد أكثر من وجوههم. لم تتغير المنطقة جغرافياً، والتغير الديموغرافي ليس سبباً مباشراً في اختفاء النمط البيروتي في العيش. فمسنون في المنطقة، يؤكدون أن النازحين، من جميع الملل، والسكان الأصليين، من جميع الملل أيضاً. الصراع في حسابات هؤلاء بين جيلين، لا بين ملتين، كما هو شائع. ولا يحتاج أحد إلى تحليل دقيق ليكتشف من يدس هذه اللافتات في شوارع العاصمة. إنهم رجال من الماضي بلا شك، وسلام لا يمثل تياراً شبابياً يسارياً ولا ليبرالياً. إنه ابن صائب سلام. لن يعني ذلك شيئاً إلا للذين

جيلان في بيروت، وأكثر. جيل «الزعامات» الذي سبق الحرب، وجد أهله في تعيين النائب تمام سلام رئيساً للحكومة فرصة للعودة بذكرته، قليلاً، إلى الوراء. جيل من البيروتيين الطيبين، الذين هناؤا سلام، كأنما يهنئون أنفسهم بعودة المدينة إليهم

أحمد محسن

كما يهب المقاتلون المستعجلون إلى الحروب المفاجئة، فيهرعون إلى المخابئ القديمة ويستلون بنادق الماضي، هرع البيروتيون إلى خزائنهم. فئة وافرة منهم وجدت في اختيار النائب تمام سلام رئيساً للحكومة المقبلة انتصاراً يستحق الترحيب، أخرجوا البدلات المخصصة للاحتفال. ارتدوا بدلات لفظتها موضة العصر، وتوجهوا إلى دارة المصيطبة، والابتسامات تعلق وجوههم الممتلئة تجاعيد. ابتسامات المنتصرين. جلسوا وشربوا القهوة في صدر المنزل الذي يدل إلى هوية المدينة التي ابتدأت في القرن التاسع عشر، وقبل ذلك كانت اسماً وجدده السكان وتحالفوا معه ضدّ الحداثة. حافظ هؤلاء على عاداتهم. وعودة سلام إلى الحكومة فتحت نافذة العاصمة المغلقة على المنصب الحكومي منذ زمن بعيد. من عاداتهم أن يصنفوا مدينتهم مركز قرار افتقدوه واستسلم أبنائهم للأحزاب التي ورثته. جاؤوا لتهنئة سلام، لأنهم يعلنون موقفاً مؤيداً لحكمته الطارئة، أو لأنهم يرفضون السابقين، بل جاؤوا ضدّ أبنائهم، ضدّ الجيل الذي سلبهم صورة يحبونها، يخرج القرار فيها من قرب قرن الحطب في المصيطبة، ربما، أو من رأس النبع، ومن سليم سلام، لم لا؟ لقد شكلت عودة الحكومة إلى العاصمة فرصة للتباهي بالعادات، أكثر من كونه تباهياً سياسياً تقليدياً، يتخلله تسجيل نقاط ويعود بمنفعة خدماتية على المنتصرين. حريريو العاصمة ومناصرو حزب الله وحركة أمل فيها تخترقهم فئة واسعة من أهل زمن لا تنقصهم إلا الطرابيش ليكملوه. الفئة التي ذهبت لتهنئة نفسها بعودة الرئاسة الثالثة إلى أرققتها. لم يرغب البيروتيون في حيواتهم أن تجري الحروب باسمهم، أو أن تعلق ذكراهم فيها، اعتادوا التصرف كما لو أنهم في قرية كبيرة

«مصيطبيو» عرمون

تسكن محيط القصر، عائلات بيروتية عريقة، منها عيتاني، الداوق، وعليوان، وهذه عائلات متمسكة غالباً بتاريخها البيروتي، غير أن هذه المنطقة شهدت نزوحاً ونزوحاً «مضاداً». فكما جاءت إليها عائلات جديدة من الجنوب خلال الحرب الأهلية وبعدها، هاجر أهلها إلى أول الجبل. وأول الجبل، أي المناطق التي صارت اليوم عرمون، وكانت في بداية التسعينيات منطقة قصور. في عرمون، يجد الباحث اليوم بسهولة، كباراً في السن، تتجول المصيطبة في رؤوسهم، كما لو أنها أمام أعينهم. ومن هؤلاء، حسب أهل المنطقة، من وقف إلى جانب الرئيس صائب سلام، وجاء لتهنئة نجله تمام أخيراً. ويقول العارفون في شؤون المنطقة، إن الأحزاب اللبنانية جميعها مرت على هذه المنطقة، وأقلت تدريجياً، بدءاً بالمقاومة الفلسطينية، مروراً بحركة «المرايطون»، وأخيراً وليس آخراً، تيار المستقبل وحزب الله، من دون أن يغير شيئاً في تقاليد السابقين. وزير حزب الله، محمد فنيش، سكن هذه المنطقة منذ طفولته، ووالده كان حلاق الحي والجميع يعرف صالونه الذي أقفل خلال الحرب. بلا شك، عاصر والده فترة صائب بيك، وربما كان من أنصاره، كان كثيرين كذلك.

عودة سلام فتحت نافذة العاصمة المغلقة على المنصب الحكومي (مروان طحطح)



لافتات البيارتة وسيكولوجية الجماهير

محمد نزال

قبل نحو 15 عاماً، في منطقة الروشة، رُفعت لافتة تُرحب بتولي سليم الحص رئاسة الحكومة. رفعها بعض البيارتة. لم تعش اللافتة أكثر من ثلاثة أيام، قبل أن تُزال بعد اتصالات، لتضمّنها عبارة قاسية. تلك العبارة كانت تُرحب بمجيء الحص وذهاب رفيق الحريري. كان فيها إساءة للحريري الذي غادر الكرسي. لكن بعد نحو 700 يوم من الحالة «الحضبة» في بيروت، عاد الحريري إلى رئاسة الحكومة. بين ليلة وضحاها، ظهرت اللافتات مجدداً في بيروت، في المنطقة نفسها، لكن هذه المرّة كان الترحيب بالحريري الصيداوي. مشهد أقرب إلى الكاريكاتورية يتكرر في العاصمة منذ إنشاء الكيان، وربما أبعد، مع كل شاغل لـ«الكرسي الثالثة» في الدولة. «البيروتي التقليدي هو دائماً مع الزعيم الواقف». بهذه العبارة يلخص حسان، ابن بيروت، مشهد تبذل

اللافتات في مدينته مع كل زعيم جديد أو مستجد على المدينة. مشهد يزجج الشاب. يريد لمدينته زعيماً حقيقياً، مع مبادئ تبقى في ظل وجوده أو رحيله، لا مبادئ تنتهي بانتهاء صلاحية مطلقها. يستغرب اليوم من أهالي طريق الجديدة، الذين وقعوا باسمهم لافتة ضخمة في منطقتهم، مع صورة لرئيس الحكومة المكلف تمام سلام، في المكان نفسه الذي كانت ترتفع فيه صور سعد الحريري. الصورة اليوم مذيلة بعبارة: «ما بصائب إلا صائب وما يتم إلا تمام». للبيارتة حكاية أخرى مع صائب وقرنفلته البيضاء. اليوم يصفقون لنجله، كما صفقوا له من قبل، وكما صفقوا للحص والحريري وفؤاد السنيورة وعمر كرامي، وكما سيفقون للزعيم المقبل غداً أو بعد غد. اليوم تلف شوارع بيروت وأزقتها لافتات الترحيب بسلام. ثمة واحدة في منطقة الملأ، على مسافة غير بعيدة من منزل الحص، فيها مديح بسلام الذي «عادت

معه الزعامة إلى أصحابها». اللافتة موقعة باسم آل الملأ. تلك المنطقة التي كانت، قبل زمن غير بعيد، تضح بصور الحريري الأب، ثم الابن، وروح قدسها الولاء التام للصيداوي. ذاك الزعيم الذي انقلب بيروتياً في قيد النفوس. لم يعيش غوستاف لوبون في بيروت، وإلا للجماهير، بل ربما جعل من لبنان، بكل مناطقه، العنوان الرئيس لكتابه الشهير. في الواقع، ظاهرة اللافتات المتبدلة لا تقتصر على بيروت، إذ تجد أن تلك الشعارات تتبدل باستمرار لمصلحة «الواقف» في كل المناطق. لكن في بيروت تبرز الظاهرة في أجلى صورها. ربما لأنها المدينة التي من كانت عاصمة وهي تستجدي زعيماً حقيقياً يحمل اسمها. المدينة التي امتلات شوارعها ذات يوم بصور الحص، والشعارات المؤيدة له، قبل أن تسقط في الانتخابات أمام حسناء اسمها غنوة جلول. تلك الخبرة بعالم المعلوماتية لم يكن في بيروت من

يعرفها، لكن بمال الحريري، وسطوته على الجماهير البيروتية، حلت صورتها مكان صورة الحص. جلول تهز الحص! تلك من عجائب «ست الدنيا». اليوم، في شوارع العاصمة تكثر اللافتات الممهورة بأسماء عائلات بيروتية، أو باسم «أهالي بيروت» قاطبة، ترحيباً بالزعيم الجديد تمام سلام. عبارة «أهالي بيروت» ليست، بالضرورة، معبرة عن ولاء جميع البيارتة، ولكن من يمكنه الاعتراض؟ ليس بوسع حسان، الشاب البيروتي الذي مل حال مدينته، الاعتراض على أهل مدينته. المعارض هنا منبوذ ومطرود من جنة الولاء بين آقاربه أولاً. تماماً كما يقول لوبون، فإن «الإذعان أعمى لمشينة الزعيم، ورأيه دوغما لا نقاش فيه، أما أولئك الذين لا يشاطرون الجماهير إعجابهم بكلام الزعيم فيصحبون هم الأعداء». همروجة اللافتات هذه تشبه، إلى حد ما، أسلوب المباحة المتأصل في موروث العرب. من عاش في بيروت، خلال

البيروتيون يصفقون اليوم لسلام كما صفقوا للحص والحريري وفؤاد السنيورة وعمر كرامي من قبله

السنوات الأخيرة، ولم ير قماشة ممهورة باسم وجيه الدامرجي؟ هذا المواطن البيروتي، الذي ما إن يعلن عن ولادة زعيم جديد، حتى يبادر إلى رفع لافتة مؤيدة له. الدامرجي «رجل كل العهود والعصور». يأتي الحريري فيرحب

عين

تقرير

رجال الأعمال المرشحون
اللوحة الزرقاء تتويج للمسيرة

تنتشر في كسروان ظاهرة رجال الأعمال الراغبين في ولوج
ساحة النجمة من بابها العريض. بدأوا تقديم أوراق اعتمادهم إلى رؤساء
الكتل، عارضين طبعاً أي مساعدة مادية بغية تدعيم اللائحة، والانتصار

أولاً. لا ينفك يردد في مجالسه أنه لا يركض وراء كرسي، ولكن إذا ارتأت القيادة ذلك، فليكن من الدكاش إلى حليفه المفترض الكسندر رزق. صاحب مشروع تزلج في المزار وصنّين رشحته الكتائب إلى الانتخابات النيابية عام 2005. أوضاع رزق المادية غير مستقرة حالياً. ربما لهذا السبب تخلت عنه القوات اللبنانية بعد أن لوحث بإمكان ضمه إليها.

من الملتحقين بالأحزاب إلى «المستقلين». يؤم نعمة أفرام الضيع مبشراً بالعمل الرسولي، وواعظاً اقتصادياً. من هذا المنطلق يسوق لنفسه ارتباطاته عديدة، وفي الخارج أكثر من الداخل، ما يعني أن قراره «الحزب» تشوبه الكثير من علامات الاستفهام. خف نشاط أفرام بعد أن شعر بإمكانية تأجيل الانتخابات. يقول البعض إن «ورقة النيابية ذلت»، فيما يجزم آخرون بأن حلم النيابية لم يفارقه يوماً وهو «طاحش» أكثر من أي وقت مضى. من جهته يهجم المهندس هنري صفيح، صاحب تلفزيون «أي. سي. أن» وجريدة «نداء الوطن»، وبنك «واتكوم»، أن «يكون الكسرواني مسؤولاً من دون أي تبعية». هو من المرشحين الدائمين، أخيراً كان يجتمع مع بعض السياسيين بغية البحث في إمكان تأليف لائحة ثالثة. يرى أنه خُورب أيام الوصاية السورية. زميله في البحث عن لائحة ثالثة مارون الحلو، مهندس، صاحب ثروة ومن الملاكين الكسروانيين. خلفيته بالأساس سياسية، فهو كان محسوباً على الوطنيين الأحرار. لا ينفك يردد أمام زواره أنه «قادر على خدمة كسروان أكثر من أي رجل سياسي».

يبرر أحد السياسيين الحزبيين «فورة» رجال الأعمال بأن «مفهوم السياسة قد تغير». في السابق، كانت السياسة تعني «النضال» ومن يتعاطى بها يمتنهنها، يتقف نفسه، ويقيم العلاقات. تغير الأمر من «بعد الحرب والدخول السوري والحزبية السياسية، فأصبحت اللعبة تدور حول المال، وظن كل واحد أن بإمكانه شراء المقعد».

وجوه كثيرة دخلت الشأن السياسي من خلال المال اعتبرت اللوحة الزرقاء تتويجاً لمسيرة مهنية. إضافة إلى أن السياسة في لبنان أصبحت بحاجة إلى رجال المال بعد أن «مات النضال»، وتمحورت طلبات المواطنين حول الخاص، الأمر الذي كرس الزعامات المحلية. وما عمل رجال المال إلا محاولة لضرب هذه الزعامات.

يقول أحد السياسيين من فريق 14 آذار إن «ما يحصل هو انتقام من الأحزاب التي لم تبين علاقات جيدة مع محيطها»، معتبرة أن «تضحياتها كافية من أجل ضمان محبة الناس». يضيف أن «الكسروانيين بحاجة إلى خدمات وإحاطة وتوجيه». الأرض في كسروان خصبة لرجال الأعمال. فالمنطقة حرومة، وخصوصاً في الجرد. شكلوا «لوبي» قويا، أصبح من الصعب على الأحزاب تخطيه في أي عملية تأليف إن أرادت النجاح.

جلبيرت زوين إذا حصل أي تغيير، أنطوان عطا الله بدأ جمع ثروته مذ بلوغه الثامنة عشرة، وهو صاحب عدة معامل خشب في نيجيريا ولبنان. عطا الله الذي يفخر بصلاته وعلاقاته العديدة، يقول إن تركية بعض العونيين لاسمه وتشجيعه على الترشح «نظراً إلى كوني شخصاً ديناميكياً، إضافة إلى تأثيري بمسيرة الشباب النضالية وإيماني بأني قادر على تحقيق شيء للمنطقة دفعاني إلى التفكير في الأمر». يؤكد أنه لن يفرض اسمه على عون، كذلك فإنه سيدعم اللائحة أياً يكن

يطحش رجال الأعمال في مختلف الدوائر الانتخابية والمنتخبين إلى مختلف القوى السياسية بغية طرح أسمائهم وتقديم أوراق اعتمادهم، عسى أن يجري تبنيهم على إحدى اللوائح الانتخابية. يبرز هذا الأمر خاصة في كسروان، حيث تتعدد رجال الأعمال الطامحين إلى النيابية، رغم أن نفوذ بعضهم أحياناً، يتخطى كرسي ساحة النجمة، وحساباتهم المصرفية لا ينقصها معاش جديد ليزاد إلى رصيدها، والشوفير موجود، والخدم يصلون ويجولون في المنزل الجبلي والساحلي، ووكالات السفر تضح بهم في كل عطلة صيفية. فما الذي يدفعهم إلى اللهث وراء النيابية؟

لا تقتصر فورة رجال الأعمال على فريق سياسي واحد، وإن كان أكثرهم يلتم بأن تكون الرابطة هي ملجأه. في صف التيار الوطني الحر يقف كل من رئيس بلدية جونبة السابق جوان حبيش ورئيس بلدية عرمون المستقبل روجيه عازار والمحامي أنطوان عطا الله. أما لدى فريق الرابع عشر من آذار، فالأمر محصور بمسؤول كسروان في القوات اللبنانية شوقي الدكاش ومرشح حزب الكتائب سابقاً الكسندر رزق. وما بين بين عدة أشخاص لم ترش خياراتهم بعد على بر: رئيس جمعية الصناعيين نعمة أفرام، المرشح الدائم هنري صفيح، المهندس مارون الحلو، وعضو «الحركة الإصلاحية» القوات اللبنانية جوزف عتيقي.

ينفي جميع هؤلاء أن يكون المال هو وسيلة بالنسبة إليهم لشراء المقعد النيابي «ربما بالنسبة إلى الآخرين، ولكن دوافعي مختلفة»، يقول كل منهم على حدة. جوان حبيش في الأصل محام، يدير حالياً أعماله الخاصة المتمثلة باستثمارات عقارية وتطوير مشاريع سياحية وزراعية. هو من «المشايع الأصليين»، له من المال والأراضي ما يكفي ليعزز هذا اللقب. ينكر أن يكون قد دخل إلى السياسة من هذا الباب، «بدأت من خلال عملي البلدي عندما ترأست بلدية جونبة». يبرر انجذاب رجال الأعمال إلى التيار بـ«النظرة الشمولية التي يتمتع بها». لا يُعَد حبيش من الدخلاء على التيار، فهو انضم في الفترة السابقة إلى أنصار الجيش، لو أنه «تحالف لظروف بلدية» مع فريد هيكل الخازن في انتخابات عام 2009، الأمر الذي لا يتمتع به روجيه عازار ولا أنطوان عطا الله؛ فالأثنان كانا مستقلين، قبل أن يستهويهما الخط العونى. الأول رجل أعمال كسرواني «قح». تقع معاملته في نطاق القضاء، فضلاً عن مشروع سياحي في بلدة المنصف الجبيلية. بدأت فصول قصته تكتب منذ سنتين يوم صار عون ينتدبه ممثلاً عنه في معظم المناسبات الكسروانية، إلى حد أن اسمه أصبح مرتبطاً بكل دفن في القضاء. رغم أن الانتقادات عليه زادت حالياً، ووصل صداها إلى الرابطة، إلا أن اسم عازار لا يزال مطروحاً في الفتوح. منافسه على المقعد نفسه، أي مقعد النيابية

أعضاؤها، مضيفاً أن النائب المثالي يجب أن يكون «يملك الأموال، قادراً على الخدمة ولا يُقفل خطه، وديناميكياً». في الضفة الأخرى يقف القواني شوقي الدكاش. على الرغم من أن للدكاش منصباً حزبياً، إلا أنه أساساً رجل أعمال زراعي. لا شك في أنه يطمح إلى النيابية بعد أن سقط في الامتحان الأول عام 2005، رغبة تقابلها موافقة مبدئية من معراب على اعتماده. يطل الدكاش على الكسروانيين



لياً القرني
على سيرة الناصرية، هناك من لا يكتفركم للكلام الكبير. القبضاي الذي يتحدث عن زمن 1958. والثورة الحقيقية، أيام عبد الناصر، الذي كان قائداً برأيه، قائد الأمة العربية. عادة البيروتيين أن يلحقوا العروبة لا أن يلحقوا العائلات. وإن ظهرت عائلات تنطحت للعروبة وتسلفتها، منذ الأمير فيصل. والأمير فيصل سألته من سؤالي والد القبضاي، لا يجد حرجاً في ترادها كان الأمير مات قبل أسبوعين. بيروت عربية، يردد خارج السياق وبلا سؤال. يروقه هذا الخطاب المألوف، وعلى هذا الحبل يعلق غسل موروثاته. لم يذهب لتهنئة سلام لأن العادات تقتضي تهنئة الزعيم القبضاي، «وإلا كنا ذهبنا لتهنئة القباني (قاصداً النائب محمد قباني)». والزعيم الحقيقي هو الزعيم القبضاي. على حسابات «أبو حسن» لا جدوى من العودة إلى التقاليد، التقاليد هي التي تعود. وعلى هذا القياس، «هؤلاء ليسوا قادة ولا زعامات». وكلهم أي كلهم، مزاجه ليس رائقاً ليتلو قصصاً بيروتية على جبلنا، بل تستفزه أشكال هواتفنا النقالة، ويزيح كرسيه إلى داخل دكانه ذي السقف المرتفع، ويستبدله باخر عتيق، كأننا بسؤالنا عن «البيارة» فرعنا جرساً في ذاكرته. ولكن ذاكرته لم تستجب كما ينبغي، فوقف عابساً، مردداً عبارات غريبة، من نوع: «تمام سلام من جبلكم وحركة أصل من جبلكم»، و«لنا عاداتنا ولكم عاداتكم يا عمي». يبدو من حديثه أن الرجل كان قبضائياً وفقاً لمعايير قبل 1975. الحرب أنجبت الزعران، وكل شيء بعد الحرب كما الحرب. لم يتغير شيء «مع احترامنا لتمام بيك حبيبنا وعلى راسنا وإبن بيروت». أنهى الحديث بضحكة مسنة وقعد يفكر بأشياء لا يريد الحديث عنها.

يوم كان الحريري، أو السنيورة، على تلك الكرسي؟ عودة قصيرة بالذاكرة إلى الوراء تعطنك الإجابة، وهي: «كلنا معك يا دولة الرئيس». هؤلاء الذين يرفعون هذه اللافقات اليوم، وهم من التجار والوجهاء غالباً، تجدهم يتحدثون باسم كل بيروت والبيارة. أكثرهم من اليسوريين. مصالحتهم مع الزعيم الذي تمر عبره مصالحتهم بسلاسة تامة في الإدارات. لكن من سوء حظ هؤلاء، هذه المرة، أن سلام لن يطيل البقاء في الحكومة. هي مسألة انتخابات ويعود إلى دارته، التي، ربما، كان ساكنها يكاد يستجدي الزوار قبل التكليف، فيما تضح اليوم بجموع المبايعين. على هؤلاء أن يفكروا من الآن باللافقات الجديدة، التي سيرفعونها، ترحيباً بمن يخلف سلام. لا شيء يلخص هذا المشهد كمقولة المفكر الفرنسي الشهير، لوبون، إذ يقول: «الجماهير تحرق ما كانت قد عبته بالأمس، وتغير أفكارها كما تغير قمصانها».

له، ويقول له، وباسم بيروت دائماً، أن الجماهير معه وتسير خلفه. كذلك يفعل مع الحص وكرامي والسنيورة وميقاتي وسواهم. في إحدى اللافقات التي يرفعها الدامرجي قرب الطريق الجديدة، يظهر كخبير في استراتيجية السياسة لمصلحة سلام؛ إذ يقول على قماشته: «نعم لحكومة انتخابات بقيادة سلام». إذا الدامرجي يريد الانتخابات، تماماً كما يريدتها الرئيس المكلف، ولكن تخيلوا لو قرر سلام أن يغير اليوم رأيه، فماذا سيفعل ذلك البيروني بلافتته؟ لنأمل ألا يقع في احراج كهذا. منير شفيق شاتيل، بلافتاته الكثيرة، لا يقل حماسة لـ«الزعيم» عن الدامرجي. يقول في إحدى اللافقات: «كلنا معك يا تمام». «كلنا» هنا تشير، مضموناً، إلى البيارة. «أهالي الباشورة»، الذين وقعوا لافتة لهم قرب محطة الضناوي، يقولون لسلام في لافتة بارزة وسط الطريق: «هنئنا لأهالي بيروت بعودة الرئاسة الثالثة إليهم». ترى بماذا كانت تنضح لافقات هؤلاء

القصر هو القصر، ولذلك، الزوار، على قدمهم أيضاً. بقوا وبقيت أشجار قليلة لم يطحنها الباطون. في الأساس، القصر معد لاستقبال هذا «النمط» من الزوار. كانوا يتوافدون يوم الأحد. بيروتيون، من أيام صائب بك، وخارج الإصطفاف الذي يعود إلى سببين رئيسيين، يفصلهما الخارجون من المسجد على نحو ذكي. السبب الأول انطلق في الحرب تزامناً مع الثورة الفلسطينية والأحزاب اليسارية التي أفقدت «وجهاء بيروت» دورهم. وكان هؤلاء العائدين اليوم، يعودون لياخذوا مستحقات سلبتهم إياها الأحزاب. ذلك رغم أن بعض الزوار ينتمون أو يؤيدون أحزاباً قوية، يقول المصلي. ليس مفهوماً إن كان الحبل العتيق يحن إلى حقبة الوجهاء، أكثر من الأحزاب، أم أن احتفاله بتعيين سلام، يمثل تعيينه شخصياً، كعادته

القصر هو القصر، ولذلك، الزوار، على قدمهم أيضاً. بقوا وبقيت أشجار قليلة لم يطحنها الباطون. في الأساس، القصر معد لاستقبال هذا «النمط» من الزوار. كانوا يتوافدون يوم الأحد. بيروتيون، من أيام صائب بك، وخارج الإصطفاف الذي يعود إلى سببين رئيسيين، يفصلهما الخارجون من المسجد على نحو ذكي. السبب الأول انطلق في الحرب تزامناً مع الثورة الفلسطينية والأحزاب اليسارية التي أفقدت «وجهاء بيروت» دورهم. وكان هؤلاء العائدين اليوم، يعودون لياخذوا مستحقات سلبتهم إياها الأحزاب. ذلك رغم أن بعض الزوار ينتمون أو يؤيدون أحزاباً قوية، يقول المصلي. ليس مفهوماً إن كان الحبل العتيق يحن إلى حقبة الوجهاء، أكثر من الأحزاب، أم أن احتفاله بتعيين سلام، يمثل تعيينه شخصياً، كعادته



تحقيق

على هامش الحرب: دمشق الألم... والأمل

دمشق يعزّ عليها أيامها هذه. تختلط القوّة بالخوف، الإيمان بالكفر، الأمل بالألم، والحياة بالموت. مشاهد المدينة العتيقة تراها مرّة واحدة، وتعلق كل العمر. قناصون وسيارات مفخخة وأخبار عن انتصارات الجيش السوري في ريف دمشق والغوطة الشرقية

فراس الشوفي

السادسة إلا ربعا تقريبا، تجد الشمس طريقها إلى دمشق. لا شيء يضاهي صقع المدينة. البرد في بيروت تحكمه الأبنية الكاتمة على الأنفاس، فيبقى خجولا معتماً أكثر منه حاداً في العظم الضيق في دمشق ممزوغ بالمساحة، وقسوة البادية القريبة، وما تجلبه الضحاري على المدن. السادسة تماماً، الخمسيني في حديقة قصر الضيافة المطلة على شارع شكري القوتلي يعاين نباتاته على مهل، ويطمئن إليها بعد الليل الطويل، وتطمئن إليه هي أيضاً، ما زال الرجل يتنفس ويضحك.

دمشق المتقدّمة

إن كنت أتياً من شتورا، لا تسمع سوى «نق» الصيارفة، سوريين ولبنانيين. لم تعد شتورا معبراً للأردنيين والعراقيين والخليجيين. توقف المنادون عن أصوات الجغرافيا «درعا، الرقة، دير الزور، عمّان...»، وسائق تاكسي دمشق بشاربيه العريضين وشعره الكث الرمادي يدخل السيجارة تلو الأخرى على مضض، بانتظار أن تمتلئ سيارته. كانت شتورا دمشق «متقدّمة» في سهل البقاع، هي اليوم في أحسن أحوالها مجرد ممز إلى البقاع الغربي وبعبك والهرم، ويدب فيها القلق إن قال أحدهم إن اشتباكاً مسلحاً وقع بين آل جعفر وآل الصلح في بعبك. الأزمة السورية قبضت على جيوب الصيارفة. الأزمة قبضت على خط الشام.

الوطن على سطح سيارة

عند المصنع، يقف السوريون على خطّ المغادرة والعودة بصوف قليلة، لا تشبه «العجقة» بشيء، ومع ذلك تتأخر لدخول سوريا ساعة، ساعتين، لا تدري. هو الارتباك ربما. السيارات تحمل نازحين من سوريا هاربين من الموت المتعدّد، وقادمين إليها ليطمئنوا إلى ما بقي منهم في بلادهم. قبل الأمن العام اللبناني بامتار، مرسيدس من موديل الثمانينات، علقت عاتلة نازحة وطنها على سطحها، بضع بطانيات وملابس مجمّعة، وما تيسر من الذكريات، ومروحة بيضاء عتيقة.

يجزم عناصر الأمن العسكري السوري في المنطقة الفاصلة بين المعبر اللبناني والمعبر السوري بأن الطريق إلى دمشق هي أكثر الطرق أماناً في العالم، «جديدة عرطوز بعيدة عن طريقك، ومحلولة». الشاحنات اللبنانية المحجوزة منذ أشهر على يمين الطريق، كالأبنية المهجورة. على الحاجز أعلاّ سورية كثيرة، والتفتيش الدقيق للسيارات على الخطين بسبب زحمة كبيرة، ثمة من ينكش سيارته كشأ هنا. في دمشق كل شيء للتفتيش. عيونك أولاً.

الغراب السخيف

ساحة الأمويين عصراً. الشّرطي يحمل دفتر محاضر الضبط. لا تعنيه أخبار الحرب والسلام. قانون السير أولاً. إلى الشمال من المساحة، تقع حديقة المدفع. صارت الحديقة اسم على مسمى، بضع شجيرات خضراء تقاسمها الموت مع الفسحة. قبل فترة، سقطت هنا قذيفتا هاون مصدرهما الغوطة الشرقية. شلّع

تحارب سايكس - بيكو، التمثال لا يدري الآن أي سايكس - بيكو جديدة تنتظره تحت الشمس. مبنى محافظة دمشق، محاط هو الآخر بالسواتر الإسمنتية، والمرور عبره إلى الشارع الآخر يخضع للتفتيش أيضاً. في المقابل، سينما الأهرام القديمة صامدة، فوق مدخلها لافتة من قماش بال جمع دريد لحام وعادل إمام وجاكي شأن وفان دام في لوحة واحدة. وفوق شرفة المبنى، تشعر بضع خفامات رمادية بالقوّة، الغراب السخيف يلاحقها ببطء من حجر إلى آخر.

سوق «التنايل»

دمشق مدينة تاكل مما يزرع ريفها، ولا تنتظر بواخر الخضار والحبوب كي تبقى على قيد الحياة. هواؤها وطعامها منها وفيها. ابحت في بيروت عن هليون أخضر، عن شمّر بزّي وكمي بيضاء جميلة، لن تجدها بسهولة، لن تجدها في دكان أو سوق شعبي، إن وجد. لا يزال سوق التنايل عامراً، حتّى بُرّيق وبُرّيق، الأغنياء إذا لم يتركوا المدينة. ما يطلب وتشتهي مفروش أمامك على ناصيات من خشب، حبوب البازيلا والفول الأخضر الطازج في أكياس بلاستيكية، البقدونس والصعتر البرّي المقطّع، واللوز «العوجا» و«الأكيدنيا» وفاكهة الربيع الحقيقي.

الحياة في الدائرة الصغيرة

أوقات الليل تعني أن ترتجف الأرض تحتك من شدّة القصف المدفعي العنيف من قاسيون ومطار المزة العسكري باتجاه مناطق عملات الجيش في جنوب المدينة وشرقها وشمالها. حتى وأنت داخل سيارة الأجرة، تشعر بالاهتزاز. تعطل عداد السيارة لأسباب أخرى، منها الغلاء. كل عداد سيارة أجرة تعطل على الأرجح. السائق يذكرك بأي لبناني تقليدي، «من وين من لبنان؟». ينتظر لتدلي بملوك السياسي، لا مكان للحيداء في عرفه. هو لا يخبئ صورة الرئيس السوري بشار الأسد الصغيرة على زجاج سيارته الأمامي، وأنت عليك أن لا تحجل. حسناً، طفح الكيل، يبدأ السائق بتعداد جرائم المسلّحين، «على مدخل هذا النفق الذي

يجزم عناصر الأمن
بأن الطريق إلى دمشق
هي أكثر الطرق أماناً في
العالم

من المتعلق
الجنوبي إلى الغوطة
الشرقية، تتوقف المدينة
عن الحياة

دمشق مدينة تاكل مما يزرع ريفها ولا تنتظر بواخر الخضار والحبوب (أ ف ب)

تمز به الآن، انفجرت عبوة ناسفة، الحمد لله لم تقتل أحداً... هنا انفجرت سيارة مفخخة، انظر إلى مقهى «الهوم كافيه» (على رصيف المسلك الشرقي لأوتوستراد المزة)، لا تزال آثار التفجير على المبنى». لن يأخذك السائق أبعد من دائرة المدينة

الأمنة. إلى الجنوب، تشتعل مدينة داريا وقربها المعظميّة مع عنفٍ غير مسبوق وقصف مركز وعنيف للجيش على ما بقي منها تحت سيطرة المعارضة المسلّحة، بالإضافة إلى الحصار المحكم على مخارج ومدخل الحجر الأسود

العتيبة في قبضة الجيش وتقدم في ريف

أيام. كذلك سيطر الجيش على عدد من المزارع شمالي مدينة القصر، وواصل هجومه المدفعي والصاروخي على بلدة البويضة الشرقية.

وفيما تستمر المعارك في مناطق ريف إدلب التي يسعى فيها الجيش إلى السيطرة على القرى والمدن القريبة من الطريق الدولية المؤدية إلى حلب، تقدم المعارضون أمس باتجاه مطار منبج العسكري، في منطقة اعزاز. والمطار محاصر منذ أشهر، وشهدت المنطقة المحيطة به اشتباكات عنيفة طوال الأسابيع الماضية. وقد تمكّن المسلحون المعارضون، بحسب مواقع إلكترونية تابعة لهم، من السيطرة على مركز كتيبة تابعة للجيش السوري قرب المطار. وقالت بعض المواقع إن المسلّحين سيطروا على جزء من المطار، وإن اشتباكات عنيفة تدور فيه. لكن مصادر رسمية قالت إن حماية المطار لا تزال تصد الهجوم عليه. والجدير بالذكر أن المنطقة المحيطة بالمطار تخضع بنحو شبه كامل لسيطرة المعارضين، ما يصعب وصول الإمدادات إليه. وأقرب منطقة

معارضين، عند الخامسة فجراً، واستمرت حتى ساعة متأخرة من ليل أول من أمس. وفي ساعات بعد الظهر، وجه المقاتلون الموجودون فيها نداء استغاثة إلى الكتائب والألوية المنتشرة في ريف دمشق، طالبين الدعم، تحت شعار أنه «إذا سقطت العتيبة، فستسقط الغوطة». لكن هؤلاء المقاتلين لم يلقوا أي دعم، ما سمح للجيش السوري بالسيطرة على البلدة. وتشير مصادر رسمية سورية، وأخرى من المعارضة، إلى أن دخول الجيش العتيبة سيجب له التحرك بحرية أكبر في معظم مناطق الغوطة. وفيما شهدت المناطق الغربية من ريف دمشق هدوءاً نسبياً بعد سيطرة الجيش السوري على بلدة جديدة الفضل قبل أيام (التي تحدثت المعارضة عن وقوع مجزرة كبيرة فيها أودت بحياة مئات الأشخاص في مقابل تأكيد المصادر الرسمية أن القتلى هم من المسلّحين)، سقطت قذيفتا هاون على مدينة جرمانا، ما أدى إلى سقوط سبعة قتلى وأكثر من 25 مصاباً. وأفادت «سانا» بأن الهجوم

استهدف مكتب بلدية وتجمع مدارس. وأعلنت الوكالة مقتل مدير التأهيل والتدريب في وزارة الكهرباء، محمد عبد الوهاب، في تفجير عبوة ناسفة أصبقت بسيارته في منطقة البرامكة وسط العاصمة. ما يجري في العاصمة ومحيطها تزامن مع تقدم الجيش أيضاً في المناطق الشرقية والشمالية والجنوبية من ريف القصر. بعد سيطرته على قرى غربي نهر العاصي. وأفادت قناة «روسيا اليوم» بأن القوات السورية تحاصر بلدة الضبيعة التي تضم مطاراً عسكرياً سيطرت عليه المعارضة المسلحة قبل



الخطيب لنصر الله:
تدخل حزب الله عقد
المسألة



دمشق: نتعاون مع الإبراهيمي «الأممي»

باراك أوباما، بعد لقائه أمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني في البيت الأبيض، «أننا نتعاون عن كثب مع قطر ودول أخرى تسعى إلى وقف القتل هناك (في سوريا) وإطاحة الرئيس (السوري بشار) الأسد الذي أظهر أنه لا يابه لشعبه، ولتقوية معارضة يمكنها تحويل سوريا إلى دولة ديمقراطية تمثل كل أطراف الشعب». بدوره، قال أمير قطر إن ما يحدث في سوريا مأساة ضخمة في المنطقة والعالم وأعرب عن أمله في إيجاد حل لوقف نزف الدم إلى ذلك، قالت وزارة الخارجية الفرنسية إن عملية شراء النفط من المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية، التي أقرها وزراء خارجية الدول الأوروبية، ستبدأ في أقرب وقت. وقال ناطق باسم الخارجية الفرنسية: «لن يكون هناك تأخير... نتوقع أنها مسألة أيام أو أسابيع وليس أكثر». وأشار المسؤول إلى أن «الوزراء اتخذوا قراراً بتغيير نظام العقوبات بشكل يوسع الدعم للاتلاف السوري». وأكد الناطق «أنه قرار سياسي مبدئي.. والآن لتطبيق هذا القرار بشكل عملي يجب صياغته في قانون أوروبي وتحديد المجالات التي لا يطبق عليها الحظر». وبحسب قوله فإن الحديث هو عن استيراد النفط وتوريد المعدات لتكثيره وتمويل الشركات السورية النفطية.

في سياق آخر، قال منسق شؤون مكافحة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي، جيل دي كيرشوف، إن نحو 500 مقاتل أوروبي انضموا إلى الحرب الدائرة في سوريا، معرباً عن مخاوفه من أن هؤلاء المتطرفين سيشكلون خطراً كبيراً بعد عودتهم إلى ديارهم. وقال دي كيرشوف: «ليسوا جميعاً متشددين حينما يغادرون (بلدانهم)، لكن الأرجح أن العديد منهم سيجنح إلى التطرف ويخضعون للتدريب».

في السياق، رأى وزير الإعلام السوري عمران الزعبي، خلال مؤتمر صحافي في روسيا، أن «هناك ذراعاً عسكرية تعمل لنقل سوريا من ضفة إلى أخرى، وهذه الذراع هي المجموعات الإرهابية المسلحة». مؤكداً أن «هناك تورطاً لدول عدة في الدعم المباشر لتنظيم القاعدة في العالم». ورأى أنه «ليس هناك شيء اسمه الجيش الحر على الأرض، وهذا ماركة، والأكثرية التي تقاتل على الأرض ممولة من السعودية وقطر».

«كي لا نقع في فخ قتل جوهر الجلسة الخاصة بالقضية الفلسطينية». وانتقد وفود الدول «التي تدعم الإرهابيين وتؤويهم وتسلمهم وتنشر التطرف والتخريب في سوريا وتعمل جاهدة على إفشال أي حل سلمي لهذه الأزمة». وخص بالذكر كلاً من السعودية وقطر وتركيا وبعض الدول الغربية.

في موازاة ذلك، قالت وزارة الخارجية السورية إن الإحاطة التي قدمها الأخضر الإبراهيمي أمام مجلس الأمن (بتاريخ 2013/4/19) اتسمت بالتدخل في الشؤون الداخلية لسوريا، وبالبعد عن الحياد الذي يجب أن تتصف به مهمته كوسيط دولي.

وأوضحت، في بيان، أن سوريا تتعاونت وستتعاون مع الإبراهيمي كمبعوث للأمم المتحدة فقط، ذلك لأن الجامعة

الزعيبي: الجيش الحر لا وجود له وليس سوى مجرد ماركة

العربية هي طرف في التآمر على سوريا، وقد انتهى دورها منذ قيامها بإنهاء مهمة الفريق الدابي وبعثته بتاريخ 2012/2/12.

في السياق، (الأخبار، أ ف ب، رويترز، سانا) أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، استمرار الإبراهيمي في مهمته مبعوثاً مشتركاً إلى سوريا. وقال، في مؤتمر صحافي عقده بنيويورك عقب اللقاء الثلاثي الذي جمعه بالأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والإبراهيمي، إنه اتفق على استمرار دعم مهمة الإبراهيمي، حيث إن الجميع يسعون إلى هدف واحد، هو التوصل إلى وقف إطلاق النار والبدء في خطوات الحل السياسي وفقاً لوثيقة جنيف. ونفى العربي أن تكون مهمة الإبراهيمي قد تعرضت للتعرق جراء القرارات الأخيرة للجامعة. من ناحية أخرى، رأى الرئيس الأميركي

نيويورك - نزار عبود

طغت على جلسة مجلس الأمن الدولي، أمس، الأوضاع المأسوية في سوريا، ولا سيما الجانب الإنساني ومخاطر توسع نطاق الصراع، في وقت انتقدت فيه دمشق تقرير الأخضر الإبراهيمي الأخير، واعتبرت أنها ستتعاون معه في إطار الأمم المتحدة فقط.

وفي مجلس الأمن، سعت الدول الغربية إلى النأي بنفسها عن دعم الجماعات التي تعد راديكالية، وأكدت أنها تواصل دعم المجموعات السورية المعتدلة نحو حل سياسي يقوم على وثيقة جنيف. لكنها بقيت تقرأ الوثيقة على أنها تعني تغيير النظام وسحب السلطة من الرئيس السوري بشار الأسد وتسليمها لأطراف تعتبرها مقبولة.

وحذر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، جيفري فيلتمان، من تأثير غياب الحل السياسي في سوريا على المنطقة، ولا سيما على لبنان والأردن. وقال إن المبعوث المشترك الأخضر الإبراهيمي شدد على الحاجة إلى الحل السياسي والامتناع عن التسليح والتطرف في الصراع. بدورها، هاجمت المندوب الأميركية، سوزان رايس، النظام السوري وقالت إن الشعب السوري يدرك خطر «القاعدة» على ثورته.

في السياق، قال مندوب بريطانيا، مارك لايل غرانت، إن بلاده ستواصل دعم المعتدلين من المعارضة السورية من أجل تسوية سياسية تعيد رسم مستقبل البلاد. ورأى أن الوضع الإنساني والهجرة يدفعان إلى التعجيل بالتسوية السياسية.

من جهته، تحدثت المندوب الروسي، فيتالي تشوركين، عن وضع أمني هش في المنطقة، وتناول خطف المطرانيين في سوريا بعد يومين من بيان إسطنبول الذي يقبل المساواة بين الأقليات في سوريا ويتعهد بها. وتساءل كيف تجيز تركيا لنفسها استيراد النفط السوري من جهات غير رسمية؟ ورأى في ذلك تشجيعاً للإرهاب وبالخاص «جبهة النصرة» التي تسيطر على تلك المناطق الغنية بالنفط، وتمول الإرهاب منها. المندوب السوري بشار الجعفري، بدوره، تحاشى الرد على كل الهجمات التي تعرضت لها حكومته في الجلسة

قرب المعضية، تسمع أخباره من بعيد. «البطل» هناك قنّاص. قنّاص يرزة «بطل» آخر. القناص «البطل» على معيار أبطال هوليوود، يقتل من يشاء، يقتل الجميع طوال مدة الفيلم، من دون هوية، ومن دون سبب، وعلى الأغلب لا يموت في النهاية، وتقبّله حبيبته، فهو البطل. القناص في سوريا الجديدة هو مرحلة ما بعد استرداد الجيش مساحة من سيطرة المسلّحين. قبل انسحاب المسلّحين، بززعون قاتلاً محترفاً في منطقة مستترّة جيّداً ثمّ يرحلون. يبدأ عذاب الضحايا، جندي في الجيش، امرأة عجوز، مراهق، مراهقة، هزة، كلب، كل ما يوحى بالحياة. القنّاص تعنيه الحصيلة فحسب. تخيل، أن رجلاً واحداً لديه بندقية حديثة أتته هدية من بلجيكا أو فرنسا أو زودته بها السعودية أو قطر، أو ربّما غنمها من الجيش السوري، يستطيع القضاء على أحلام، على ناصية طريق. قنّاص مخيم اليرموك رواية أخرى. يحاصر الجيش السوري المخيم منذ أشهر، لا نية لاقتحام المخيم، بل العمل على استنزاف المسلّحين بداخله. على حواجز الجيش، كل فرد داخل إلى المخيم يحق له بحمل ريف خبز، ليس أكثر، الطحين ممنوع، الخميرة ممنوعة، ممنوع كل ما يساعد المسلّحين على الصمود، والأهالي على الحياة يوم بيوم. المخيم شارعان رئيسيان، اليرموك وفلسطين، يحكمهما القنّاصة، قنّاصة الجيش وقنّاصة جبهة النصرة وحلفائها. قبل فترة قصيرة، أطلق قنّاص رصاصاً واحدة على رأس شاب فلسطيني عائد إلى بيته من دمشق، وفي يديه كيس بداخله خبز وملح وأشياء أخرى من الحاجيات النادرة في زمن الحصار. رصاصاً واحدة تكفي للموت، ورصاصات كثيرة أخرى لا تشبع الحقد. مزق القناص جسد الشاب الممدد على الأرض برصاصات كثيرة. لعن الله الممل. على كل حال، القناص أرحم من «الذبيح». دمشق لم تختبر حرب السكاكين كثيراً. السكاكين أقسى من السيارة المفخخة. ولا السيارة المفخخة لا تميز في القتل، ولا تقتل طفلاً أمام أمه، بل تقتلها معاً في الوقت نفسه. قبل أيام، هاجم مسلّحون على طريق برزة حافلة لنقل الركاب من ضاحية عش الورور. بين الركاب امرأة وطفلة. ذبح الطفل أمام عيني أمه قبل أن يحزّ السكين عنقها. ذبحت الأم مرتين، ودمشق مرات ومرات.

في دمشق، تُدرك كيف يختصر السوريون أحلامهم إلى قارورة غاز، وربطة خبز، ويوم واحد من دون موت. في دمشق، تتعلم كيف تجبل المدن العتيقة الألم بالأمل.



وبابيل وييلدا ومخيم اليرموك. من المتحلق الجنوبي إلى الغوطة الشرقية، تتوقف المدينة عن الحياة.

قناص اليرموك

أوتوستراد الأربعين أو طريق الموت

خلال تدريبات للمعارضة المسلحة في جبل التركمان في ريف اللاذقية أمس (أ ف ب)



القصير

إليه لا تخضع لسيطرة المعارضة هي في مدينة نبل وبلدة الزهراء، المحاصرتين بدورها منذ نحو عام كامل. وقد حاولت قوة من الجيش ومن اللجان الشعبية فك الحصار عن نبل والزهراء يوم أول من أمس، على أكثر من محور، هدفت من خلاله إلى فتح طريق آمن إلى البلدتين من جهة، وإلى إيصال دعم بشري إلى مطار منبج من جهة أخرى. وفيما تمكنت القوة من تحقيق تقدم من الجهة الجنوبية (عند الحاجز الذي يقيمه مسلحو بلدة بيانون)، اصطدم الرتل الرئيسي الذي تحرك شمالاً باتجاه مطار منبج بكمين منعه من التّقدم، وأوقع في صفوفه عدداً من الإصابات، ما اضطر الرتل إلى التراجع. يُذكر أن البلدتين تعانيان نقصاً في المواد الغذائية والأدوية، ولا يمكن الوصول إليهما إلا جواً، مع نسبة خطر مرتفعة.

سياسياً، طالب الرئيس السابق لـ«الاتلاف» أحمد معاذ الخطيب في رسالة وجهها إلى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بسحب جميع مقاتليه من سوريا لضمان عدم

تحوّل النزاع في هذا البلد إلى حرب طائفية. وقال الخطيب، في رسالة نشرها على صفحته على موقع «فايسبوك»، إن «تدخل حزب الله اللبناني في سوريا قد عقّد المسألة كثيراً، وكنت أتوقع منكم شخصياً بما لكم من ثقل سياسي واجتماعي أن تكونوا عاملاً إيجابياً لحقن دماء أبناء وبنات شعبنا».

ودعا الخطيب نصر الله إلى «التواصل مع الثوار في مناطق القرى الشيعية لضمان أمن الجميع»، معتبراً أن «زعم الدفاع عن بعض القرى الشيعية مرفوض، فهل كان الشيعة في خطر خلال مئات السنين؟».

على صعيد آخر، لا يزال مطرانا حلب للروم الأرثوذكس بولس يازجي والسريان الأرثوذكس يوحنا إبراهيم قيد الاحتجاز لدى مسلّحين خطفوهما في حلب. وقال الأب غسان ورد من مطرانية حلب للروم الأرثوذكس: «ليس لدينا معلومات جديدة. لا يمكن القول إنه تمّ الإفراج» عنهما، مضيفاً: «لم نتواصل مع المطرانيين».

(الأخبار)

الحدث

أميركا «المحرجة» تتخلص من تأكيدات إسرائي

أصبحت العلاقات بين واشنطن وتل أبيب بعراض دبلوماسي إثر التصريحات الإسرائيلية أول من أمس التي تحدثت عن استخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية، مسببة حالة من الإرباك في أوساط الإدارة الأميركية التي كانت قد أعلنت في الماضي أن هذا الأمر يشكل خطأ أحمر، ولوّحت بعدم الوقوف على الحياد حال اجتيازه

محمد بدر

فيما بدا الحرج واضحاً على وجوه المسؤولين الأميركيين وهم يعلقون بالتشكيك على ما أدلى به رئيس وحدة الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية حول الكيميائي السوري، شغلت الصحافة العبرية بتفسير ما قام به إيتان برون، فتنوعت الآراء بين من اعتبره خطوة مدبرة ومن رأى في ما حصل سوء تنسيق. وبين هذا وذاك، دخلت سوريا على الخط مجددة موقفها «التقليدي» بعدم استخدام الأسلحة الكيميائية، إن وجدت، ضد مواطنيها أو حتى ضد إسرائي.

دون أن تكذبه بشكل مباشر وصريح. وجاء التعليق الأول على لسان وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، الذي قال من بروكسل: «أني لا أعرف بعد ما هي الحقائق، ولا أعتقد أن أحداً يعرف ما هي»، كاشفاً عن أنه تحدث مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتيناهو، الذي «لم يكن في وضع يتيح له تأكيد هذا الأمر». وفي وقت لاحق، أدلى الناطق باسم البيت الأبيض، جاي كارني، بتصريح قال فيه إن الولايات المتحدة «لم تتوصل إلى استنتاج» يؤكد استخدام النظام السوري لأسلحة كيميائية وإنها تؤيد إجراء تحقيق للتثبت من هذا الأمر. وبدأ الحذر واضحاً في كلمات كارني حين شدد على ضرورة «أن نبدل ما في وسعنا للرصد والتحقيق والتأكد من صدقية أي تصريح بالنظر إلى التدايعات الهائلة على السوريين وبالنظر إلى التصريحات الواضحة للرئيس (أوباما) لجهة أن استخدام الأسلحة الكيميائية سيكون مرفوضاً». وفي السياق، أشار المتحدث الأميركي الرسمي إلى أن واشنطن تواصل «مراقبة» الأسلحة الكيميائية من كذب بالتعاون مع (الدول) الصديقة والحليفة التي تشاركنا قلقنا، وتعتقد أن الحكومة السورية لا تزال تسيطر على الأسلحة الكيميائية.

وبما أن واشنطن تتعامل عموماً بثقة مع التقديرات الاستخباراتية لحليفتها الاستراتيجية، فقد سبب هذا التصريح نوعاً من الاضطراب في أوساط الإدارة الأميركية التي اجتهدت في المداورة عليه من خلال التشكيك بمضمونه من



رفض مكتب نتيناهو التعليق على تصريحات كيري وبرون (أ ف ب)

«زوار المغيب» اجتاحوا مقهى ساروج



أنه اقتتد إلى فرع الأمن العسكري في منطقة القزاق، علماً أنه نشر منذ فترة على صفحته الخاصة صوراً مع عناصر الجيش الحر وهو يحمل السلاح. تبع ذلك دهم عناصر الأمن لمقهى ساروجة الشهير في دمشق القديمة، وألقي القبض على مجموعة من الناشطين الشباب هم: أحمد زغلول، بشار فرحات، معاذ الفراء، ميساء صالح، شيار خليل، وعد الجرف، لينا الصمودي، أماني إبراهيم، أسامة عزو، والممثلة ندى الجندي. لكن بعد 12 ساعة تماماً، أطلق سراح الجرف والصمودي وإبراهيم والجندي، لثبوت براءتهم من أي إدانة، وبسبب وجودهم مع زملائهم الذين غالباً ما ستنسب إليهم تهم التحريض على العنف ضد الدولة، ومن يدري فقد يُحاكمون تحت بنود قانون الإرهاب وتعاد «الكليشية» الأمنية الجاهزة التي يواجه بها أي معتقل رأي، وهي: وهن نفسية الأمة ومحاوله إضعاف الشعور القومي؛ إلى ذلك الوقت، سيكون من الصعب معرفة مصير الشباب السوريين الذين سيكونون في ضيافة الجلال وعتمة سجونه. طبعاً الخطوة ليست غريبة، ما دام الناشطون الذين عرف عن

وسام كنعان

في ديوانه «المخامر الأخير»، يستهل الدين قصيدته فوضى بالقول: «رمتني موجة أخرى... وعدت إليك مرتجفاً بلا رمل يدثر رجفتي الأولى... فهل زنديك النحف أمد الظل أوردتي ألمم خيبتني بالرمل... أمشي دونما لون هو اللالون (مرات).

ربما تلك أقسى «جريمة» يمكن أن يرتكبها الشاعر الشاب، فالشعر هو سلاحه الوحيد، والكلمة هي حد سيفه الذي يضرب بها يمنة ويسرة دون تلكؤ أو خوف. وعندما يعرف عن نفسه يقول: «أنا صلوك قادم من أقدر خمارات دمشق»، لكن كل ذلك لن ينفع أو يجد أذناً صاغية، فنظام البعث عودنا عبر أكثر من خمسة عقود مزت أن ترهبه الكلمة أكثر من الرصاصة، وأن يزلزل عرشه الرأي السديد أكثر من المحاباة، وأن تهز أركانه الجراءة أكثر من الخنوع.

بعد نشاط كلامي وفكري علني لسعد الدين، الذي عرف عنه معارضته الشرسة للنظام منذ اندلاع الأزمة، قُزرت الذراع الأمنية الحاكمة في سوريا أن تعتقله من منزله في دمشق مساء أول من أمس، وعلمت «الأخبار»

«اقتصاد يصمد سنوات»

قال حاكم المصرف المركزي السوري، أديب ميالة، في مقابلة مع «رويترز»، إن سوريا على وشك الاتفاق مع روسيا وإيران للحصول على دعم مالي لتعويض بعض من الخسائر التي مني بها الاقتصاد السوري. وأضاف «عندما تدعم إيران وروسيا الشعب السوري من خلال مساعدات مادية أو من خلال توريد مواد غذائية، فهذا يوفر على خزينة الدولة شراء هذه المواد، ولكن كما قلنا نحن في صدد وضع الأحرف النهائية والمسلمات الأخيرة على موضوع المساعدات المادية بشكل واضح».

لم يحدد ميالة ما هو المبلغ الذي ستحصل عليه سوريا، لكنه قال إن «المساعدات المادية بشكل واضح ليست مهمة جداً في هذا الوقت، نظراً إلى وجود احتياطات نقدية مهمة موجودة ما زلنا نتصرف بها، وما زلنا نستطيع أن نصد هذا الهجوم على سوريا من خلالها». وقال «نحن نقدر أن كل هذه الخسائر تجاوزت بكثير الـ 25 مليار يورو، دون أن ننسى الفرص الضائعة على الاقتصاد السوري منذ أكثر من سنتين».

ورداً على سؤال عن انهيار العملة الوطنية السورية، قال «لا يمكن أن نسمي ذلك انهياراً في قيمة العملة السورية. العملة السورية صحيح (أنها) قبل الأزمة كانت بحدود 50 ليرة سورية (للدولار)، اليوم نحن بحدود 115 ليرة، وإذا أردنا نستطيع أن نعيدها إلى مستويات أفضل من ذلك، ولكن أداء الاقتصاد الوطني يحتم علينا أن تكون قيمة العملة بهذا الشكل عند هذا المستوى». وأوضح أن الاحتياطات السورية بالقطع الأجنبي بلغت أكثر بكثير من أربعة مليارات دولار، وأوضح أن الاحتياطات السورية نسبة إلى عدد السكان تعد الآن أعلى من مثيلاتها في دول مثل مصر. ونفى ميالة الشائعات حول عدم قدرة الدولة على دفع رواتب الموظفين، وقال: «أشاعوا أنه لن يكون هناك رواتب للموظفين على مدى عدة شهور. مضى عامان على هذه الأزمة، وبداناً بالعام الثالث، ونستطيع أيضاً أن نصمد أعواماً». وتابع «قالوا إن الاقتصاد الوطني انهار... سينهار. ما زال الاقتصاد الوطني قائماً. صحيح فيه ضعف نوعاً ما، ولكن لم ينهر. الأسعار اليوم في سوريا أقل منها في مصر ولبنان والأردن. هذه هي الدول المحيطة».

سلك حول الكيمياء السوري

الخطة الأردنية للأسد: ارحل سلماً أو حرباً



عمان - ناهض حتر

حفل يوم أمس، الأربعاء، بثلاثة إعلانات سياسية، سوف تشكل المشهد الأردني في المرحلة المقبلة. الأول، جاء على شكل مقال في يومية «الغد»، كشف فيه الصحافي المقرَّب من دوائر الديوان الملكي، فهد الخيطان، المرافق للملك عبدالله الثاني في زيارته للولايات المتحدة الأميركية، عن تفاصيل الخطة التي يحملها الملك الأردني إلى الرئيس الأميركي بشأن الأزمة السورية. وهي تتكون من مرحلتين: تكوين إجماع دولي لإقناع الرئيس بشار الأسد بالتفاوض مع المعارضة من أجل الانتقال السلمي للسلطة، في مهلة حتى نهاية العام الحالي، فإذا لم يستجب، يتم العمل، في المرحلة التالية، على تدريب المعارضة السورية وتسليحها لحسم الأزمة عسكرياً، ولكن من دون دخول قوات أجنبية أو أردنية إلى سوريا. ويمكن النظر إلى هذه الخطة بوصفها انقلاباً سياسياً على الموقف الأردني التقليدي الداعي إلى حل سلمي بمشاركة جميع الأطراف؛ فالملطوب الآن من الأسد تسليم السلطة، سلماً أو حرباً.

في الإعلان الثاني، حسم الإخوان المسلمون الأردنيون، الحمساويّ الولاء، بعد أسبوع من التردد، توجههم بالانضمام، علناً، إلى الحملة ضد سوريا؛ ففي بيان لافت صدر الأربعاء عن حزبهم، حزب جبهة العمل الإسلامي، استنكروا «التهديدات التي عبّر عنها رأس النظام السوري للأردن، وأكدوا أن الأردن بجيشه وشعبه قادر على أن يدافع عن الأردن من كيد الكائدين وعدوان المعتدين، وطالبوا النظام السوري الذي يريد أن يصدر أزمته الناشئة عن عدم احترام إرادة شعبه، وأسرف في القتل والتدمير، أن يتوقف عن جرائمه، وينزل على إرادة شعبه، وألا يحاول إلقاء المسؤولية على دول الجوار، فالشعب السوري بكل مكوناته ومحافظاته لم يثر إلا عندما ينس من استجابة النظام للحد الأدنى من مطالبه».

وفي إشارة إلى حزب الله، أعلن الإخوان رفضهم «للتدخل العسكري الذي تمارسه بعض القوى اللبنانية (في سوريا)، وطالبوا الحكومة اللبنانية بالاضطلاع بمسؤولياتها لوقف هذا التدخل، وأن تنسجم في مواقفها مع قرارات القمة العربية والجامعة العربية، وأن تتعظ من تجربة الحرب الأهلية التي دفع اللبنانيون فيها الثمن غالياً». ولم يوفّر البيان الإخواني «الجيش العراقي المنطلق من منطلقات طائفية»، وطالبوا «بوضع حد لطغيان النظام الحاكم في العراق».

ويشير الإعلان الإخواني، ضمناً، إلى نيتهم خوض الصراع اللاحق من منظور التحشيد المذهبي ضد الشيعة والعلويين. وهي الورقة الوحيدة التي يمكنهم اللعب بها في ظل الاتساع غير المسبوق في التيار الشعبي المساند لسوريا.

في الإعلان الثالث، أشهرت قوى وطنية وقومية ويسارية وشعبية في عمان، أمس، «اللقاء الوطني لحماية الأردن ومساندة سوريا» الذي سيعقد مؤتمره التأسيسي الجماهيري في النصف الثاني من الشهر المقبل. وتحت عنوان «لن يكون الأردن معبراً للأعداء على سوريا، وتنفيذ مؤامرة الوطن البديل والكونفدرالية»، تلا رئيس اللجنة الوطنية للمتقاعدين العسكريين، العميد المتقاعد علي الحباشنة، في مؤتمر صحافي في عمان، بيان اللقاء الذي قدم تحليلاً موسعاً للوضع الداخلي وعلى الجبهتين السورية والفلسطينية، ولاحظ أن «محاولات توريث الأردن في العدوان على سوريا إنما تأتي في سياق تفكيك الدولة الأردنية، وبصورة أساسية من خلال تدمير قدرات الجيش العربي الأردني بوضعه في مواجهة الجيش العربي السوري، تمهيداً لإعادة تركيب الدولة الأردنية على مقاس مؤامرة الكونفدرالية والوطن البديل، وخدمة للأهداف الاستعمارية في المنطقة والهيمنة على الوطن العربي». واختتم بدعوة الشعب والجيش الأردنيين إلى «التصدي لمؤامرة توريث الأردن في العدوان على سوريا، ولمخططات الكونفدرالية التأميرية، وإلى كسب القوات الأجنبية المعتدية من بلادنا».

أخذت أطراف المعادلة الداخلية، إذاً، مواقعها: النظام ينسق مواقفه السورية على الإيقاع الأميركي، والإخوان المسلمون، وحلفاؤهم الليبراليون ودعاة التوطين والكونفدرالية، الذين وقّعوا رسالة شكر وتضامن مع الرياض والدوحة. يغازلون النظام ويندفعون نحو تصعيد مواقفه ضد سوريا الأسد، وفي الجانب الآخر، جبهة واسعة تشمل البيروقراطية المدنية والعسكرية، والقوى الوطنية، والعشائرية، والقومية واليسارية، تستعد لخوض الصراع من موقع صريح في مساندة الدولة السورية ضد المؤامرة والتدخل الأجنبي.

ميزان القوى الداخلي، الغائب حتى الآن عن وعي مطبخ القرار، سوف يصدم قريباً، عندما يتضح حجم وقوة وفعالية التحالف بين الدولة الأردنية العميقة والحراك الشعبي والتيارات التقدمية، في مقابل تحالف النظام مع قوى متصارعة في ما بينها، من الإسلاميين والليبراليين.

العصبة الواهنة التي لا تتعاطى بجدية مع الخطوط الحمراء التي تضعها. أضاف: «يحبذ الأميركيون، لأسباب محفوظة لديهم، التشديد على أنه لا يوجد برهان (على استخدام السلاح الكيمياء). والأمر يجسد كم هو الخط الأحمر، وفي واقع الأمر كل خط أحمر، يمكن أن يكون مرناً».

وفي «إسرائيل اليوم»، رأى دان مرغليت أن «الولايات المتحدة بريحتها أن تشكك (بصدقية أقوال برون) كي لا تضطر إلى تنفيذ تهديدات بباراك أوباما بالرد بالقوة على استعمال السلاح الكيمياء». ومن هنا، خلص الكاتب إلى وجود علاقة بين الشائعات السوري والإيراني بهذا الخصوص، «فإذا لم تكن أميركا صادقة في تحذيرها وتهديدها لدمشق، فمن يضمن للعالم الحر أن تكون أكثر حزمًا وتصميماً على مواجهة طهران التي تتجاهل تهديدات أوباما؟».

واعتبر شمعون شيفر في «يديعوت أحرונوت» أن هناك درساً يمكن استخلاصه من رفض الإدارة الأميركية الاقتناع بأن النظام السوري استخدم السلاح الكيمياء، هو أنها لن تسمح لأحد بأن يدفعها إلى التدخل العسكري في القضية الأشد حضوراً على جدول الأعمال، وهي قضية النووي الإيراني. وبحسب شيفر، فإن الأميركيين «غير المستعدين لأن تقرر إسرائيل لهم متى يرسلون جنودهم إلى سوريا، هم الذي سيقررون متى اجتاز الإيرانيون الخط الأحمر ومتى تحين لحظة العمل».

إلى ذلك، نقلت وكالة إنترفاكس الروسية عن وزير الإعلام السوري، عمران الزعبي، قوله في كلمة في جامعة في موسكو إنه حتى لو كانت سوريا تملك أسلحة كيميائية فلن تستخدمها القيادة والجيش، سواء ضد السوريين أو ضد الإسرائيليين لأسباب أخلاقية في المقام الأول ثم لأسباب قانونية وسياسية. وأضاف أن سوريا لن تلجأ إلى استخدام الأسلحة الكيمياء حتى في حالة الحرب مع إسرائيل واستخدام كل الموارد المتاحة.

هذه الأسلحة قد استخدمت. وفي ظل غياب رد فعل إسرائيلي رسمي على أقوال برون، انقسمت المواقف التي أدلى بها مسؤولون إسرائيليون رفضوا الكشف عن هويتهم بين داعم لها ومخفف من وقعها. وهكذا نقلت صحيفة «معاريف» عن مسؤولين تأكيدهم عدم وجود نية ابتدائية لإحراج الولايات المتحدة وراء تصريحات برون، مشيرين إلى «أن هناك إدراكاً في تل أبيب بأن الأخير قال أموراً لم يكن ينبغي قولها وأن الأمر لا يتعلق بمؤامرة إسرائيلية للضغط على الولايات المتحدة» من أجل التدخل عسكرياً في سوريا. في المقابل، قال مسؤول آخر بما يشبه التعبير إن إسرائيل تأكدت من استخدام الجيش السوري لأسلحة كيميائية عبر شهادات حية، داعياً إلى رد عربي يردع نظام الأسد عن استخدامه مرة ثانية.

وعلى هامش التعليقات الرسمية مجهولة المصدر، تقدمت تحليلات المعلقين الصحافيين الذين ربط معظمهم بين الخط الأحمر المحدد سورياً، وذلك المحدد إيرانياً، واستنتجوا أن التعامل الواهن للإدارة الأميركية الواهن مع الأول يمكن أن يشير إلى طبيعة تعاملها المفترض مع الثاني.

وكتب عامير رابيبورت في «معاريف» أن أقوال برون لم تكن زلة لسان؛ لأنها كانت قد أعدت قبل أيام. وبرغم استبعاد الكاتب أن يكون القصد من هذه الأقوال إحراج الأميركيين، إلا أنه رأى أنها تجعل الإدارة الأميركية تظهر بمظهر



واشنطن تتعامل عموما بثقة مع التقديرات الاستخباراتية لحليفها الاستراتيجية

غالبية آراؤهم المعارضة للنظام وأفعاله الإجرامية يلحقون بعدد من المثقفين والفنانين والصحافيين الذين سبقوهم إلى أقبية التعذيب، منذ زمن طويل وما زالوا هناك، ومنهم الممثل والمخرج المسرحي زكي كورديلو وابنه طالب المعهد العالي للفنون المسرحية مهيار كورديلو، والسيناريست الشاب عدنان الزراعي والصحافيان شذى المدى ومهند عمر، إضافة إلى مدير المركز السوري للإعلام وحرية التعبير مازن درويش ورفاقه. وعلى جناح السرعة كانت صفحات تنسيقيات الثورة حاضرة لتنتقل خبر الاعتقال، لكن كما هي العادة دون التأكيد أو إعطاء أي تفاصيل دقيقة، ودون تحديث الخبر بنشر أسماء الذين أفرج عنهم. بمقابل ذلك، حظي صاحب «المخامر الأخير» بحملة تضامنية على مواقع التواصل الاجتماعي، فيما خاطبه صديقه الكاتب والصحافي الفلسطيني متولي أبو ناصر عبر «الأخبار» فقال: «بينما كنت تعيش حياة عشق مع حانات وأزقة دمشق القديمة، كنا نستمتع إلى شعرك في تلك الليالي الجميلة التي تشبه روحك، وشعر بجمال عاصمة الناصمين».

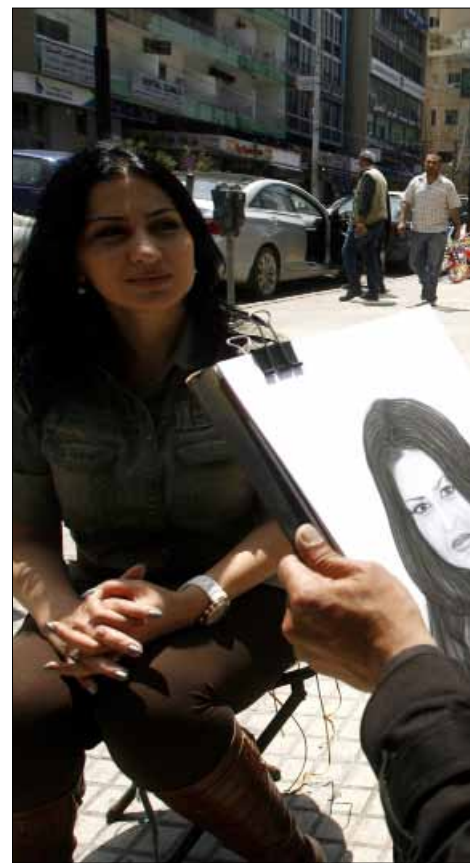
بينما نظم الشاعر الشاب فادي جومر

قصيدة شعر محكي أهداه له وقال فيه: «بغيبتك...»

رح نام ع رصيف الـ كبير ع خطوتك...
بغيبتك... فاق العرق من سكرتك
بغيبتك ما عاد عم يخلص سهر ضج
السهر من سهرتك في شام عم تنظر
نبي متلك في ناس في أهلك وآخر
طريق الليل يا حي في صوت يندهلك...
واقف مدى الحرة بنتك بلد أمك بلد
كاسك بلد صوتك بلد و الـ مركب
المزة ويعرف... أنا روحك لو كان يرجع
هالوقت كنا رح نعيدا ونقول سوريا
حتى ألف مرة».

وأطلقت مجموعة من المثقفين السوريين بياناً مفتوحاً لجمع تواقيع من كل العالم لمطالبة النظام السوري بالكشف عن مثقفين يعتقلهم، وقد وقّعتهم الممثلة مي سكاف ومجموعة من الأسماء تجاوز عددهم مائة شخص.

أي قدر هذا الذي ينتظر الشعب السوري، وأية حرية تلك التي ثاروا من أجلها؟ فلا يكادون يفلتون من برائن نظام أمعن في استبدادهم وقمعهم، حتى تتلقاهم جحافل جماعات متأسلمة تتفنن في أصول التعذيب والذبح، وكان الشعر في سوريا يخلق هذه الأيام ليكتب على جدران الزنازين وشواهد القبور!



الزيات - أ ف ب

تقرير

الفهود تدخل البداوي بسبب مخالفات البناء

وفي اليوم السابع، دخلت الفهود إلى البداوي لوقف عمليات البناء غير الشرعي المتواصلة منذ الخميس الماضي على الرغم من كل التدابير الأمنية التي اتخذت. فقد دافع أبناء المنطقة عن «حقهم» في البناء بحمل السلاح وقطع الطرقات بالإطارات المشتعلة لينجحوا في بناء أكثر من 250 سقف باطون في وقت قياسي

عبد الكافي الصمد

يؤكد أهل البداوي أن ما يعيشونه منذ أسبوع، لم يشهده سابقاً. من جهة، هناك انتشار غير مسبوق لمخالفات البناء في المنطقة، وتحديدًا في الأحياء التابعة لها إدارياً في وادي النحلة والمنكوبين وجبل البداوي وصولاً إلى منطقة الملولة المجاورة الواقعة عند مدخل مدينة طرابلس الشمالي؛ ومن جهة ثانية، هناك ردة فعل القوى الأمنية التي دخلت بقوة أمس إلى البلدة لإيقاف مخالفات البناء ووضع حد لها.

أكثر من عامل أدى إلى انفلات مخالفات البناء في البداوي من عقابها، والتي وصلت حسب أقل التقديرات إلى بناء نحو 250 سقف باطون مخالفاً، كان أبرزها استغلال أهالي هذه المناطق فترة الفراغ التي رافقت تبديل مسؤول مخفر البداوي لقوى الأمن الداخلي بآخر، وتساهل قيادة قوى الأمن الداخلي معهم بعد إعطائهم مهلة 48 ساعة، ابتداءً من صباح الثلاثاء، لإنهاء صب سقوف الباطون، على أن تتوقف كل المخالفات لاحقاً!

ومع أن مخالفات البناء لم تتوقف في المنطقة، وكان يجري تهريبها بين وقت وآخر، إلا أنها تحولت ابتداءً من

الخميس الفائت إلى ظاهرة هستيرية جعلت كل من كان يسعى إلى إنجاز سقف باطون مخالفاً إلى استنفار قدراته وإمكاناته لهذا الغرض. في ذلك اليوم مثلاً، كان أحد المواطنين في محلة وادي النحلة يقوم بإضافة سقف باطون فوق بيته ليقيم فيه ابنه الذي ينوي الزواج قريباً. وتحسباً لاقدم القوى الأمنية، طلب المؤازرة من أقاربه ومعارفه، الذين تجاوز عددهم الخمسة عشر، حضروا مزودين بالسلاح الفردي وعملوا على منع عناصر قوى الأمن الداخلي من إيقافه عن عمله بعدما علموا بالأمر.

بعدها كثرت السبحة، وصار كل من كان ينوي بناء سقف باطون مخالفاً يعتمد هذا الأسلوب، فما كان من القوى الأمنية إلا أن قامت بمنع دخول مواد البناء إلى البداوي بكاملها منذ يوم الجمعة الماضي، ونصبت حواجز لهذه الغاية عند المداخل الثمانية الرئيسية للمنطقة، ما جعلها تبدو كمنطقة عسكرية مغلقة. ورغم ذلك، لم تتوقف عمليات الكز والفز بين عناصر قوى الأمن الداخلي والمخالفين، ونتج عنها إشكال وقع بين الطرفين في منطقة جبل البداوي عندما حاولت العناصر الأمنية منع أحدهم من استكمال بناء سقفه، فاستعان بعدد من نساء حارته



«الأونروا» وفلسطينيو سوريا: نداء استغاثة جديد

راجانا حمية

لن يفكّ اللاجئون الفلسطينيون السوريون اعتصامهم المفتوح أمام وكالة الأونروا. سينتظرون هناك أياماً إضافية، وربما شهوراً، ريثما تملأ الوكالة سلة مطالبهم. غير أن تلك السلة قد لا تكون على مستوى الدسامة التي يطمح إليها هؤلاء فجعية الأونروا متخمة بما يكفي بمطالب اللاجئين المتراكمة على مدى سنوات. وهذا ما قد يدفع الأونروا إلى تركيب نداء استغاثة جديد، بعدما صار القديم بلا جدوى. والسبب؟ «تضاعف أعداد اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا»، تقول مديرة قسم الإعلام

في الوكالة هدى السمرا. وبالحدث عن الأعداد، قد لا يكفي الأونروا إعادة تركيب النداء، بل قد يجب ابتكار آخر مناسب لموجة الهجرة التي بلغت ذروتها في آذار الماضي، إذ سجل وحده دخول ما يقارب عشرين ألفاً. بهذا الرقم يصبح عدد اللاجئين الفلسطينيين 42 ألفاً. وعلى أساسه ستصوغ الأونروا نداءها الجديد الذي من المفترض أن تطلقه في غضون الأيام المقبلة، أذنة في الحسابات جملة من الأمور منها «حاجات اللاجئين الأساسية وتلك الإضافية أو الطارئة، وهي التي تترتب على حاجاتهم ووجودهم في المخيمات»، تقول السمرا. وتعدد البعض منها: «العمل على

تحسين وضع المياه داخل المخيمات وتزويدهم بمياه إضافية والحاجة إلى عمال إضافيين إن كان داخل المخيم من عمال نظافة وغيرها أو في الأونروا كحاجتها إلى معلمين وممرضين وأطباء إضافيين، وقد عملنا على توظيف البعض». وهذه الحاجات الطارئة تزيد على الكلفة الأساسية التي كانت قد قدرتها الأونروا بـ13 مليوناً و300 ألف دولار، عندما كان الإحصاء يقتصر على 20 ألفاً. أما وقد وصل إلى 42 ألفاً مع حاجات إضافية، فالحديث عن 13 مليوناً بات «في خبر كان». فهنا تبرز الحاجة ملحة إلى ملايين كثيرة إضافية لم تحسم «كميتها» الأونروا إلى الآن.

سجك شهر آذار وحده دخول ما يقارب عشرين ألفاً

وفي انتظار إجراء الحسابات، تكمل الوكالة حملتها التي بدأتها مع وصول الدفعة الأولى من اللاجئين، لتأمين مصادر للتمويل. وقد أتت هذه الحملة على دفعتين، أولاهما بدأت شهر أيلول من العام الماضي واستمرت حتى نهاية

كانون الأول من العام نفسه، واستطاعت خلالها الأونروا تأمين مليون و716 ألف دولار أميركي. أما في الدفعة الثانية التي انطلقت مطلع العام الجاري، فقد استطاعت الأونروا حتى تاريخه الحصول على 17 مليوناً و900 ألف دولار أميركي. وقد تبرعت الكثير من الدول في هذه الجولة، منها الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا ومجموعة الاتحاد الأوروبي، وكان آخرها دولة الكويت التي تبرعت بـ15 مليون دولار أميركي لوكالة الأونروا الأم، رصد منها 3 ملايين و200 ألف دولار أميركي لوكالة الأونروا في لبنان، لم تحسم الأخيرة إلى الآن مكان صرفها.

فقمة صور تعود إلى موطنها وبيئتها

تمكنت وزارة البيئة «مشروع المحميات البحرية» و«الاتحاد العالمي لصون الطبيعة (IUCN) بالتعاون مع بلدية صور ومحميتها والأزرق الكبير، من إعادة الفقمة التي وجدت في صور إلى عائلتها وبيئتها في عرض البحر في منطقة الجمل التي توجد فيها الكهوف المائية، وذلك بعد 24 ساعة على ظهورها لأول مرة عند شواطئ استراحة صور السياحية.

وفي التفاصيل التي رواها مدير مشروع المحميات في وزارة البيئة، الدكتور هاني الشاعر، لـ«الوكالة الوطنية للإعلام» أن «وزارة البيئة حضرت فور علمها بالموضوع إلى مكان وجود الفقمة، التي تسمى أيضاً أسد البحر، بالإضافة إلى خبراء بيئيين وغطاسين مختصين لدراس حالتها للحفاظ عليها لكونها



عندما ألقيناها في عرض البحر أصدرت أصواتاً كأنها تودعنا

حيواناً نادراً». وأكد أنه «منذ اللحظة الأولى، جرى العمل على حمايتها من أي اعتداء قد تتعرض له للحفاظ عليها، وتم الاتصال بعدد من صيادي الأسماك المختصين في صور وشرطة بلدية المدينة، بمشاركة الغطاسين، بغية إطعامها الأسماك لاستدراجها إلى مكان، حيث نصبت فيه الشباك من أجل التقاطها». وبعد أكثر من 15 ساعة متواصلة من رصدها، وقعت الفقمة في الشباك، حيث «عمل فريقنا على فحصها. وبعد التأكد من سلامتها، سارعنا فوراً إلى نقلها بواسطة سيارة البلدية إلى المرفأ، ومن ثم نقلناها عبر مركب للصيد بناءً على إرشادات الصيادين إلى مكان توجد فيه عائلتها وبيئتها في عرض البحر، وقد نجحنا في ذلك وأعدنا هذا الحيوان إلى بيئته وعائلته».

بدوره، أكد مدير محمية صور الطبيعية، الذي أشرف على عملية إعادة الفقمة إلى موطنها «أننا منذ اللحظة الأولى، عملنا على عدم التعرض لها للحفاظ عليها لكونها حيواناً نادراً يزورنا، وبادرنا فوراً مع وزارة البيئة والأزرق الكبير وبلدية صور لإعادتها إلى موطنها في البحر».

أما الغطاس زياد سماحة، المتخصص بهذا النوع من الحيوانات، والذي أحضرته وزارة البيئة للمتابعة، فقال «لقد حاولت لأكثر من 15 ساعة دراسة طبيعتها وسلوكها واستدرجتها مراراً عدة للتعامل معها. وفي النهاية، استطعنا التقاطها وإعادتها إلى موطنها وبيئتها في عرض البحر. وعندما ألقيناها في عرض البحر، طافت على وجه المياه وأصدرت أصواتاً كأنها تودعنا».

متفرقات

أهالي المخطوفين يواصلون حراكهم

لليوم الخامس على التوالي، استمر أهالي المخطوفين اللبنانيين في أعزاز السورية بالإعتصام في وسط بيروت، أمام مكاتب شرطة الطيران التركية، مانعين العاملين فيها من الدخول إليها. هؤلاء الأهالي ما زالوا يتهمون السلطات التركية بالمسؤولية عن أخطف أولادهم، بالتنسيق مع المجموعات المسلحة المعارضة في سوريا، وفي هذا السياق نزلوا مساء أول من أمس، مرة جديدة، إلى مرفأ بيروت ومنعوا بعض الشاحنات من تفريغ حمولاتها من الأسماك التركية. يُذكر أن السفير ائان اوزليديز زار رئيس مجلس النواب نبيه بري، أول من أمس، في عين التنية، وأثار معه قضية المخطوفين اللبنانيين في أعزاز.

... وفريق حقوقي تركي يتطوع للدفاع عن المخطوفين

أعلن الأمين العام لمركز الخيام محمد صفا، في مؤتمر صحافي عقده في مقر المركز في بيروت، اهتمام «المؤتمر الرابع ضد الإمبريالية» الذي عقد في اسطنبول بدعوة من الجبهة الشعبية الثورية، بقضية جورج عبد الله والمخطوفين اللبنانيين في أعزاز. وأشار صفا إلى أن المؤتمر اتخذ قراراً «حث فيه الأحزاب والمنظمات المشاركة على تنظيم إعتصامات امام السفارات الفرنسية في بلدانها تحت شعار «الحرية لجورج عبد الله»، إضافة إلى اعتصامات وأنشطة تضامناً معه». وعن قضية المخطوفين اللبنانيين في أعزاز، قال: «اعتبر المؤتمر ان الحكومة التركية هي المسؤولة عن إختطافهم»، مشيراً إلى «استعداد ممثل الجبهة الشعبية الثورية المحامي بهيج أشجه لتقديم شكوى بإسم عائلات المخطوفين اللبنانيين ضد أردوغان في المحكمة التركية باعتباره هو خاطف اللبنانيين». وقال صفا: «حملني رسالة الى اهالي المخطوفين لتطوعه وفريق حقوقي تركي من أجل هذه القضية الإنسانية وتوكيله من قبل عائلات المخطوفين لتقديم شكوى ضد الحكومة التركية وإعداد كافة المستندات والوثائق المطلوبة».

الجيش يضبط أدوية منتهية الصلاحية

دهمت قوة من الجيش، أمس، محطة محروقات عند مدخل بلدة دير الأحمر، وضبطت في أحد غرفها ما يقارب شاحنة من الأدوية المنتهية الصلاحية. وقد نقلت المضبوطات إلى ثكنة الجيش في أبلج.

الأرصدة في التعليم المهني

اطلع وزير التربية حسان دياب (الصورة) من المدير العام للتعليم المهني والتقني أحمد دياب على التحضيرات بشأن اعتماد نظام الأرصدة في التعليم الفني العالي على مستوى الامتياز الفني والإجازة الفنية، بعد صدور مرسوم تنظيم حقول ومراحل وشهادات التعليم المهني. وكان المرسوم قد سمح للمرة الأولى بفتح المسارات مع التعليم



الجامعي وأتاح لمتخرجي التعليم الفني العالي متابعة تحصيلهم الجامعي. وتحدد المديرية العامة الإطار العام التنظيمي لتطبيق نظام الأرصدة في معاهد التعليم المهني الرسمية والخاصة، على أن يصدر ذلك بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، ويتضمن البرامج والمناهج في مختلف الاختصاصات والمسارات التخصصية وأنظمة الامتحانات وفقاً للأحكام القانونية المرعية الإجراء والفترة الانتقالية اللازمة لتطبيق هذا النظام.

12 جريحاً بانفجار قذيفة من مخلفات نهر البارد

تسبب انفجار قذيفة من مخلفات اشتباكات نهر البارد، بالقرب من مدرسة «جبل طابور» في المخيم بإصابة عدد من الأطفال من طلاب المدرسة و3 مدرسات نقلوا جميعاً إلى مستشفى «الخير» في المنية للمعالجة. وعرف من أسماء الجرحى: عمر سليمان، ريم حسن نصار، علي خالد عبد الرحيم، ريف وليد عوض، أحمد نصر سلامة، عبد الكريم عوض، أماني عادل خليل، نسرين أحمد النفصبة، أمل محمد سرحان، رهام مصطفى عوض، هدى الحاج إضافة إلى أحمد نصر سلامة.

مقتل امرأة وجرح شخصين في حادث سير في كفرحبو

أدى حادث سير وقع في الشارع الرئيسي في بلدة كفرحبو - الضنية، إلى وفاة باتريسيا يزيك (62 عاماً) وجرح شخصين بجروح مختلفة. وقد تم نقل المصابين إلى مستشفيات المنطقة للمعالجة، بينما نقل جثمان يزيك إلى منزلها، ومنه إلى كنيسة البلدة، تمهيدا لمواراتها الثرى في مداخل العائلة. وقد عمت البلدة أجواء الحزن.

حياً آخر.

ومع انتهاء المهلة صباح أمس، دخلت عناصر قوى الأمن الداخلي بمؤازرة فرقة من الفهود إلى منطقة البداوي، وجالت برفقة فاعلياتها في معظم أحيائها، فعمدوا إلى إيقاف سقوف مخالفة كانت قيد الإعداد، لكنهم غصوا النظر عن سقوف مخالفة كانت في طور الانتهاء، فإزيل مبنيان قيد الإنشاء، ولم يَمز الأمر من دون احتجاجات من الأهالي، إذ عمد عدد من أصحاب المباني المخالفة إلى قطع الطريق الدولية التي تربط طرابلس بعمار احتجاجاً. وهو أمر يقوم به الأهالي منذ فترة، وكانت جزافات تابعة لبلدية البداوي أزالت الإطارات المشتعلة عند المدخل الشمالي لمدينة طرابلس التي كانت تغلق المدخل الرئيسي لمنطقة وادي النحلة في البداوي منذ أيام.

وأوضح رئيس بلدية البداوي حسن غمراوي لـ«الأخبار» أنه «جرى إيقاف مخالفات البناء بالتنسيق بيننا وبين القوى الأمنية بالتعاون مع الفاعليات»، راداً ما حصل إلى أن «الأهالي قاموا بذلك بعدما وجدوا أن هناك مخالفات قائمة في المناطق المجاورة»!

وأكد غمراوي صحة المعلومات التي تحدثت عن أن بعض المخالفات أقيمت فوق أملاك خاصة وعمامة، منها أملاك تعود إلى ملاكين من طرابلس وآخرين من آل أبو جودة يملكون عقارات تقع ضمن النطاق الإداري لمنشآت مصفاة البداوي، التي تعرضت لاعتداءات ومخالفات بناء خلال سنوات الحرب الأهلية، ولم تتوقف حتى اليوم. لكنه أكد في المقابل أنه «منعنا نهائياً قيام أي مخالفة بناء فوق الأملاك العامة التابعة للبلدية، وقمنا بإزالة مخالفة عند طرف الأوتوستراد بالقوة، لأننا نخطط لتوسعته وإعادة تنظيمه في الأيام المقبلة».

اللواتي إنهلن على العناصر بسيل من الشتائم والحجارة، بمؤازرة أقرباء لهم عمدوا إلى إطلاق النار في الهواء ترهيباً، ما دفع العناصر الأمنية إلى الانسحاب من المكان وعدم الاصطدام مع الأهالي.

هذا التطور دفع قوى الأمن الداخلي إلى تشديد إجراءاتها عند مداخل المنطقة، ونصب حواجز إضافية، وهي إجراءات تسببت يوم الأحد الماضي بحصول ازدحام سير كبير على أوتوستراد البداوي الدولي، الأمر الذي أدى يومها إلى وقوع الإشكال المعروف بين النائب معين المرعبي وعناصر أحد الحواجز.

تطور الأزمة على هذا النحو أثمر، بعد اتصالات مكثفة بين المخالفين وقوى

استغل الأهالي الفراغ الذي رافق تبديد مسؤول المخضر

الأمن الداخلي، بواسطة بلدية البداوي وفاعليات البلدة وقادة المحاور على جبهة المنكوبين - جبل محسن، في إعطاء المخالفين مهلة غير معلنة بقيت بعيداً عن الإعلام، لمدة 48 ساعة تبدأ من صباح يوم الثلاثاء، وبعدها لن يُسمح بقيام أي مخالفة وسيتم منعها بالقوة. خلال هذه المهلة تحولت البداوي إلى ورشة إعمار ضخمة ليلاً ونهاراً، لكن بشكل فوضوي وغير منظم، ما أسفر عن ارتفاع أجور معلمي وعمال البناء أكثر من الضعف نتيجة الطلب المتزايد عليهم، وفي نفاذ مخزون مواد البناء الموجود لدى تجار البناء في المنطقة ومن ضمنها مخيم البداوي. كما دفع الأمر بالمخالفين إلى استخدام وساطاتهم لدى عناصر الدرك أو رشوتهم للسماح لهم بإدخال بعض مواد البناء، وهو ما حصل حيناً وتعثّر

اللاجئون السوريون في الهرمل بلا طوارئ

رامح حمية

لولا العناية الإلهية وطوارئ مستشفى العاصي في الهرمل، لما كان أحمد (3 سنوات) قد نجا من ابتلاعه قطعة نقدية معدنية. كان على أهل الطفل اللاجئ نقله، بحالته الخطرة، من مدينة الهرمل، مكان إقامة الأسرة، إلى حيث يُسمح لها بتلقي خدمة الطوارئ في مستشفى شتورا أو تعنايل، أي لمسافة تتجاوز 120 كيلومتراً.

لكن، لماذا كل هذه المسافة؟ السبب بسيط وهو أنّ «الهيئة الطبية الدولية» المكلفة، بموجب عقد، تمويل نفقات الطوارئ الطبية والعناية الفائقة للاجئين السوريين في الهرمل قد توقفت عن تغطية هذه النفقات منذ بداية نيسان الجاري.

وبما أنّ مستشفى العاصي في الهرمل هو المستشفى الوحيد في المنطقة الذي يضم قسم طوارئ مجهزاً وغرف عناية مركزة، فقد واجهت بعض الأسر السورية اللاجئة يوميات قاسية ومؤلمة، لم يخل بعضها من التعرّض لحالات خطيرة، دفعت بإدارة المستشفى وبالتنسيق مع بلدية الهرمل، إلى استقبال بعض الحالات، على نفقة كل من المستشفى والبلدية.

يشرح نائب رئيس بلدية الهرمل عصام بلبل كيف اضطرت البلدية إلى التواصل مع إدارة المستشفى من أجل إدخال ليلى،

اللاجئة السورية، التي احتاجت إلى ولادة قيصرية طارئة نتيجة نزف حاد أصابها، ما كان سيعرّض حياتها وحياة جنينها للخطر، فيما لو انتظرت نقلها إلى مستشفى شتورا أو تعنايل.

أما تعليق تغطية نفقات الطوارئ الطبية للاجئين في مستشفى العاصي، فجرى منذ بداية هذا الشهر، كما يؤكد بلبل الذي يشير لـ«الأخبار» إلى أن زريعة الهيئة الطبية الدولية كانت «عدم توفر التمويل لمواكبة مثل هذه الحالات»، الأمر الذي يطرح التساؤل عن «السبب في تأمين التمويل لتغطية نفقات اللاجئين أنفسهم في مستشفى تعنايل وشتورا

تسبب حالات في العاصي

يذكر أنّ مستشفى العاصي «ينفرد» في قضاء الهرمل بتجهيزاته المتطورة التي تخدم قسم الطوارئ، مع ثلاثة أنواع من غرف العناية الفائقة بما فيها الخاصة بالأطفال، كما يؤكد أحد إداريي المستشفى لـ«الأخبار».

ويشير الإداري الذي تحفظ عن ذكر اسمه إلى أنّ المستشفى استقبلت منذ بداية نيسان، أي تاريخ توقف التغطية الطبية «تسع حالات، من بينهم أطفال، مع آخرين جرى تحويلهم من مستشفى بعلبك الحكومي، وقد تكفل المستشفى وبلدية الهرمل بتكاليف طبابتهم».

الهيئة المكلفة تمويل النفقات توقفت منذ بداية نيسان الجاري

ما سبب تاخير التمويل في مستشفى تعنايل وشتورا الخاصين؟

معدّل الفائدة المنقّلة (مجموع الفوائد في المصارف وفق وزن كل منها) على القروض في نهاية شباط 2013، مرتفعاً بمعدّل 0,13 نقطة مئوية عن نهاية 2012

7,29

في المئة

قيمة المبالغ التي ستوفرها شركة «إبك» نقداً لمساهميها من خلال شراء أسهم بقيمة 60 مليار دولار وتوزيع أنصبة ارباح بنسبة 15%، وبإني الإعلانات عنها بعد تحقيق نتائج جيدة في الفصل الأول

100

بمليار دولار

تضخم الاسعار في إيران في الفصل الأول من عام 2013، فيما سجل معدّل البطالة تقلصاً خفيفاً إلى 12,2% مقارنة مع 12,3% في 2012 وذلك بسبب المقوبات الاقتصادية المفروضة

30

في المئة

التقرير

تهم تبييض الأموال خاضعة للمساومة

100 مليون دولار لتسوية قضية اللبناني الكندي

وجهت واشنطن اتهامات جديدة بتبييض الأموال وتمويل الإرهاب لأشخاص لبنانيين، ولكن من باب نشاط الصيرفة هذه المرّة. الاتهامات المتكررة تستهدف القول: ما دام حزب الله موجوداً فلن يكون لبنان شفافاً. ولكن هل هناك سند فعلي لهذه الاتهامات؟

علامات استفهام كثيرة أثارها المحاولة الأميركية الجديدة لربط حزب الله بنشاطات تبييض الأموال. ففي الوقت الذي وجّهت فيه وزارة الخزانة اتهامات لشركتي الصرافة اللبناييتين، «حلاوي للصيرفة» و«قاسم رميتي وشركاؤه للصيرفة»، بالضلوع في مثل هذه النشاطات لـ «توفير فوائدها المالية كبيرة للحزب»، كان القضاء الأميركي يضع اللمسات الأخيرة على عقد المصالحة مع ممثلي الإدارة السابقة للبنك اللبناني الكندي. وتفيد المعلومات بأن أصحاب البنك وافقوا على تسديد نحو 100 مليون دولار في مقابل إنهاء القضية ووقف الملاحقات،

علماً أن المدّعين الاتحاديّين في مانهاتن (نيويورك) بنوا قضيتهم ضدّ هذا البنك على العناصر نفسها التي جرى سقوها ضد الشركتين المذكورتين، وبموجب المادة 311 نفسها من القانون الخاص بحماية الولايات المتحدة من الإرهاب، (US Patriot Act). يرفض مصدر في مصرف لبنان تأكيد الاتهامات الجديدة أو نفيها، لا سيما أنّ الادعاءات الأميركية تشير إلى أن الشركتين المتهمتين تجنبتا استخدام النظام المصرفي اللبناني، وبالتالي كانت نشاطاتهما غير خاضعة لرقابة الهيئات المحلية المعنية في حال كانتا ضالعتين فعلاً في مثل هذه النشاطات. إلا أنّ المصدر نفسه يوافق على أن محاولات ربط عمليات تبييض أموال المخدرات بحزب الله تفكّر إلى أدلة جذية أو صلبة، إذ إن الذهاب إلى تسوية في قضية البنك اللبناني الكندي المماثلة للقضيتين الجديتين (وقضت بإقفاله وبيع موجوداته ثم بإجراء مصالحة مالية لإنهاء المحاكمة ووقف الملاحقات) هي وقائع تساهم بدحض ادعاءات تورّط حزب الله، إذ سيكون منطقياً الاعتقاد أن من مصلحة الإدارة الأميركية صدور أحكام قضائية تدين الحزب أو أشخاصاً فيه لو كان بحوزتها أدلة فعلية على هذا

التورّط، إلا ما حصل في قضية البنك اللبناني الكندي ان الإدارة الأميركية تعاملت معها كما تتعامل مع قضايا كثيرة لا تندرج في إطار ما تسمّيه «تمويل الإرهاب». يُشار إلى أن قضية البنك اللبناني الكندي السابقة بنيت عام 2011 على عناصر جرمية تربط بين عمليات قام بها هذا البنك لصالح شبكة يديرها أيمن سعيد جمعة. حينها قال الجانب الأميركي إنّ هذا المصرف يُسهّل

نشاطات تبييض الأموال لشبكة جمعة لتبييض الأموال والاتجار بالمخدرات». أوضح أنّ هذه الشبكة كانت تنقل المخدرات من أميركا الجنوبية إلى أوروبا والشرق الأوسط عبر بلدان في غرب أفريقيا «وبيّضت مئات ملايين الدولارات شهرياً عبر حسابات في البنك اللبناني الكندي» وكذلك عبر نشاطات تجارية عبر العالم، منها وكالات السيارات المستعملة في الولايات المتحدة. أكثر من ذلك، زعم

الجانب الأميركي ان «قضية البنك اللبناني الكندي كشفت صلات حزب الله بالمصرف، وأنّه (أي الحزب) استفاد مالياً من النشاطات الجرمية لشبكة جمعة». وعندما صدرت الاتهامات تم الاتفاق على تسوية قضية البنك عبر بيع بعض أصوله إلى بنك «سوسبيته جنرال» (SGBL). وبيّنت بعض الحسابات «عالقة»، وفقاً للأميركيين، استند إليها مكتب مراقبة الأصول

يحاول الجانب الأميركي ان يصيغ معادلة مفادها: طالما أنّ حزب الله موجود فإنّ الشكوك في فاعلية سلطات الرقابة ستبقى (أرشيف)

التقرير

لماذا تأخرت الاتهامات الأميركية عامين؟

أصدرت شبكة مكافحة الجرائم المالية في وزارة الخزانة الأميركية تقريرين منفصلين تتهم فيهما شركتي «حلاوي للصيرفة» و«قاسم رميتي وشركاؤه للصيرفة» بممارسة نشاط مالي غير قانوني، وتزعم انخراط هاتين المؤسستين في تبييض الأموال والاتجار بالمخدرات، بناءً على «معلومات» تربطهما بالبنك اللبناني الكندي وحزب الله. يقول التقرير الخاص بالتهمة الموجهة إلى «حلاوي للصيرفة» إنّ «بناءً على معلومات متوافرة للحكومة الأميركية، فإنّ شركة حلاوي للصيرفة، شركاتها التابعة، إدارتها، مالكيها والموظفين الأساسيين فيها، جميعهم منخرطون في نشاط مالي غير مشروع». الخيط الأساسي الذي يعتمد عليه هو أنّ تلك الشركة تقوم بحوالات دولية يبدو العديد منها مقسّم إلى حوالات أصغر من دون أي سبب واضح. يزعم التقرير أنّ الشركة «تُسهّل الحوالات في إطار مخطّط أوسع قائم

على النشاط التجاري لتبييض الأموال بتضمّن شراء السيارات المستعملة في الولايات المتحدة لتصديرها إلى غرب أفريقيا»، وتحديدًا في بنين. البلد الأفريقي المشهور بمدينته الأكبر كوتونو. إضافة إلى ذلك، يتابع التقرير، فإنّ القيميين على الشركة «متواطئون في تأمين خدمات تبييض الأموال لشبكة عالمية للاتجار بالمخدرات وتبييض الأموال مرتبطة بحزب الله». ويُشير التقرير تحديداً إلى اللبنانيين الذين يملكون باحات سيارات مستعملة في بنين، والذين يلجأون إلى خدمات «حلاوي للصيرفة» منذ نهاية عام 2012 لتحويل الأموال إلى تجار السيارات في الولايات المتحدة الذين يتعاملون معهم، «ويتم نقل إيرادات نشاط بيع السيارات من كوتونو إلى بيروت عبر السفر جواً، وتودع في مكاتب حلاوي للصيرفة التي تقبل بإيداعات كهذه من دون طلب وثائق عن مصادر تلك الأموال». ولتجنّب الملاحقة من جانب وزارة

الخزانة كما حصل مع مؤسسات صيرفة أخرى، يمضي التقرير في ادّعاءاته، «تعتمد الشركة على تحويل أموال إلى الولايات المتحدة من دون استخدام النظام المصرفي اللبناني. يُحوّل المال عبر بلدان منها الصين، سنغافورة والإمارات العربية المتحدة». ويُشير التقرير أيضاً إلى أنّ المشاركين في هذه الشبكة نسّقوا حركة ملايين

الدولارات شهرياً (جزء مهم منها حُرّك عبر حلاوي للصيرفة). ويقول إنّ في منتصف عام 2012 خطّط الفاعلون المحوريون في الشبكة لنقل سيارات بقيمة 224 مليون دولار باستخدام عقود عبر معرض السيارات الذي تملكه «حلاوي» في بنين. يركّز التقرير على نشاط الشركة في هذا الإطار بين عامي 2008 و2011. حينها «تم عدد كبير من تلك الحوالات عبر حسابات في البنك اللبناني الكندي... وبعض الوكالات التي تلقت تلك الأموال تم التعرّف عليها لاحقاً على أنّها مشاركة في شبكة جمعة لتبييض الأموال». كذلك تربط الخزانة الأميركية نشاط الشركة بتجارة المخدرات عبر شبكة أخرى «معروف أنّها تاجرت بالهيريويين من لبنان إلى الولايات المتحدة وبمئات الكيلوغرامات من الكوكايين من أميركا الجنوبية إلى نيجيريا بهدف التوزيع في أوروبا ولبنان. ومعروف أيضاً أنّها تاجرت

بكميات كوكايين تُقدر بالأطنان بين لبنان والخارج». إضافة إلى ذلك، يزعم التقرير أنّ الشركة «بيّضت أرباحاً ناتجة من الاتجار بالمخدرات والكوكايين لصالح قائد في حزب الله يُتاجر بالمخدرات». ويقول إنّ «حلاوي للصيرفة كان يستخدمها شركاء حزب الله لتحويل أموال غير مشروعة». ومثلما الوضع مع «حلاوي للصيرفة» تتهم الخزانة الأميركية شركة «رميتي للصيرفة» المتمركزة في لبنان وتمتلك فروعاً في بنين وفي سويسرا. يقول التقرير إنّ هذه الشركة «تستخدم حسابات في بنوك أجنبية تُحافظ على علاقات مراسلة مع مؤسسات مالية في الولايات المتحدة لكسب ولوج إلى السوق المالية الأميركية». ويُشير إلى أنّه بين عامي 2008 و2011 حوّلت هذه الشركة 27 مليون دولار في الحد الأدنى إلى تجار السيارات في الولايات المتحدة عبر مصارف أجنبية. ويزعم التقرير أنّ الشركة «منخرطة في

محمود حلاوي:
لهذا القرار تداعيات لكنه لن يوقف كل أعمالنا

أخبار

كارثة كبيرة تترصد
بقطاعي الصناعة والزراعة

هذا الكلام جرى تداوله، أمس، خلال جلسة عقدتها لجنة الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والتخطيط، وذلك على خلفية اشتداد الأزمة في سوريا وتوقف شحن البضائع وتصديرها عبر البر، فيما لبنان أمام موسم زراعي في الشمال والبقاع.

وأوضحت اللجنة في بيان أن لبنان أمام كارثة اجتماعية واقتصادية ستضرب المناطق الشمالية والبقاعية بسبب عدم قدرة المزارعين على تصدير بضائعهم إلى الخليج، فيما الحل الوحيد الذي يجب وضع خطة من أجله هو التصدير عبر البحر من خلال دعم الصادرات ومن خلال برنامج موجود في إيدال يجب توفير الأموال له.

خفض الفائدة في قبرص

أعلن البنك المركزي القبرصي أن المؤسسات المالية وافقت على خفض معدلات الفائدة المرتفعة لتخفيف الضغط على المقترضين.

هذا الخبر ورد بعد لقاء جمع بين محافظ البنك المركزي بانيكوس ديمتريديس مع رؤساء المصارف القبرصية وناقشوا تنفيذ خفض تدريجي على معدلات الفائدة، على أن يبدأ الخفض بمعدلات الفائدة على الودائع ابتداءً من أول أيار، ما سيؤدي حتماً إلى خفض الفائدة على الإقراض.

إيران تقنن الدولارات عن السوق

قالت وسائل إعلام إيرانية إن الدولارات بالسعر الرسمي لن تكون متوفرة في السوق سوى لواردات القمح والشعير والذرة وفول الصويا، وفقاً لمذكرة أصدرها البنك المركزي الإيراني هذا الشهر.

وأوضحت هذه الوسائل أن الدولارات الرخيصة التي كانت تؤمن لاستيراد أغلب السلع الأساسية لم تعد متوفرة كما في السابق، ما سيؤدي إلى ارتفاع الأسعار، علماً بأن سعر صرف الدولار في إيران يبلغ 35 ألف ريال.

33200

ليرة

هو سعر صفيحة البنزين من عيار 95 أوكتان بعدما انخفضت 600 أمس فيما انخفض سعر صفيحة البنزين من عيار 98 أوكتان ليبلغ 33800 ليرة. وهكذا يكون سعر البنزين قد سجل تراجعاً للأسبوع الثامن على التوالي بالتماهي مع تراجع سعر النفط عالمياً. واللافت هو أن السعر اليوم هو عند المستوى نفسه الذي كان عليه في بداية عام 2013، أما مستواه الأعلى هذا العام فكان 37100 ليرة (95 أوكتان). وبحسب جدول تركيب الأسعار الأسبوعي الصادر عن وزارة الطاقة والمياه انخفض سعر صفيحة المازوت 400 ليرة لتبلغ 25400 ليرة والديزل 500 ليرة لتبلغ 25200 ليرة. أما قارورة الغاز فقد بلغ سعرها 16500 ليرة زنة 10 كيلوغرامات، و20100 ليرة للقارورة 12,5 كيلوغراماً.

مصرف مسجل خاضع لرقابة المركزي، كما منع الصرافين من إدارة حسابات في مصارف لبنانية لصالح زبائنهم. ولكن «رغم بعض التحسين لا يزال لبنان خارج اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بقمع تمويل الإرهاب» يقول التقرير في إشارة مباشرة إلى ضرورة أن يكون لبنان ملتزماً بالاتفاقية الأممية على هذا الصعيد، وربما المضي قدماً صوب إلغاء السرية المصرفية. كذلك يُشير إلى أن حزب الله، «الذي صنفته الولايات المتحدة منظمة إرهابية منذ عام 1997» وأكدت ذلك بإعطائه صفة إرهابية دولية عام 2001، «هو حزب سياسي معترف به وله دور نشيط في الحكومة اللبنانية». وبالتالي «رغم أن لبنان يطبق محلياً قوانين تجرم تحصيل مبالغ ناتجة من تمويل أو المشاركة في تمويل الإرهاب، إلا أن دور منظمة إرهابية كهذه في الحكومة اللبنانية وفي المجتمع المدني يستدعي تساؤلات حول الفاعلية الأشمل لنظام مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب».

انطلاقاً من هذا التصنيف، يبدو أن السلطات الأميركية ترفع من مستوى ضغطها على المعنيين. فكلامها يعني التالي: أولاً دفع لبنان صوب التخلي عن السرية المصرفية لاهداف أمنية. ثانياً، طمأ داه حزب الله موجوداً، أكان في الحكومة أم خارجها بوصفه حزباً فاعلاً «أي في المجتمع المدني»، فإن الاتهامات الأميركية ستبقى قائمة، وسيبقى التشكيك في شفافية أنظمة مكافحة الإرهاب وتبييض الأموال؛ بمعنى آخر يحاول الجانب الأميركي أن يصوغ معادلة مفادها: ما دام حزب الله موجوداً فإن الشكوك في فاعلية سلطات الرقابة ستبقى موجودة.

(الأخبار)

سعة تخزين سد وبحيرة الكواشرة في منطقة عكار الذي اطلق مشروع تاهيله أمس بكلفة 2,9 مليون دولار. وهو جزء من خطة وزارة الطاقة والمياه التي تشمل 55 سدا

400000

متر مكعب

الفائدة المثقلة على الودائع في نهاية شباط مقارنة مع 5.61 في نهاية 2012. مع العلم أن جمعية المصارف رفعت أخيراً الفائدة المعبارة على الدولار

5,43

في المئة

لبنان». ورغم أن شركة حلاوي ليس لديها أي علاقات عمل في الولايات المتحدة، إلا أن حلاوي لن يبقى مكتوف اليدين إزاء القرار الأميركي، مشيراً إلى أنه سيكلف مكتب محاماة أميركياً للدفاع عنه «سنزوّد بالمستندات والوثائق اللازمة بعد أن نرى طبيعة الاتهامات الأميركية». ويشدد حلاوي على ضرورة «أن يأخذ القانون مجراه بالنسبة لهذه القضية، إذ إننا ملتزمون بكل تعاميم مصرف لبنان وخصوصاً

توجه الخزانة انتقاداً
واضحاً لاداء سلطات
الرقابة في لبنان
ولهشاشة أنظمتها

تلك المتصلة بتعاميم مكافحة تبييض الأموال، والمستندات وحدها تثبت صحة الادعاءات الأميركية أو خطأها». وقام مصرف لبنان، باعتراف الجانب الأميركي نفسه، بمراجعة القوانين الخاصة بمكافحة تمويل الإرهاب وتبييض الأموال، وأصدر سبعة تعاميم جديدة إضافة في عام 2011، كما عدّل القانون رقم 347 الصادر عام 2001.

ويذكر التقرير بأن المركزي، «وبعد الخطوات التي اتخذتها وزارة الخزانة الأميركية» عام 2011، أجبر مؤسسات الصرافة المرخصة التي يبلغ عددها 374 مؤسسة، على أن تفتح حسابات في مؤسسات مالية رسمية، مثل

توجه وزارة الخزانة انتقاداً واضحاً لاداء سلطات الرقابة في لبنان، ضمنياً إلى المصرف المركزي. تقول إن لبنان يعاني من هشاشة على مستوى تبييض الأموال وتمويل الإرهاب «نظراً إلى الضعف المسجل في نظامه الخاص بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، إلى حدوده المخترقة، وإلى التنظيم غير الفعال وغير المتناسق» إضافة إلى بيئة سياسية وأمنية صعبة محلياً وإقليمياً.

يُشير التقرير على سبيل المثال، إلى أن لبنان يفرض على المصارف وعلى مؤسسات الصيرفة ضرورة الإبلاغ عن النشاطات الخاصة بتحويل الأموال إلى الخارج وبالتعامل في المعادن الثمينة (المجوهرات)، غير أنه لا يفرض على العموم الإفصاح عما ينقلونه عبر النقاط الحدودية، ما يُعدّ هشاشة كبيرة على صعيد تهريب الأموال.

ويذكر بأن عوامل الهشاشة هذه هي التي أدت إلى تصنيف البنك اللبناني الكندي على أنه مبعث قلق لتبييض الأموال وارتباطه بشبكة «تاجر المخدرات الموصوف أيمر جمعة». إضافة إلى ثلاث مؤسسات صيرفة تعمل في لبنان يُديرها جمعة هي «إيسا للصيرفة»، «حسن عياش للصيرفة» و«New Line Exchange Trust».

بجسب مالك شركة حلاوي للصيرفة، نقيب الصرافين في لبنان، محمود حلاوي، فإن القرار الأميركي جاء «مفاجئاً». يقول لـ«الأخبار» إنه لم يكن على اطلاع أو على علم بوجود هذا الاتهام أو بالتحضير له «ولم يردنا من الأميركيين أن من مصرف لبنان أو من لجنة الرقابة على المصارف أي إنذار أو سؤال بخصوص أي من عمليات الصيرفة التي نقوم بها، كما لم نتبلغ إلى اليوم مضمون القرار من مصرف

الأجنبية في وزارة الخزانة (OFAC) لانتقاد إدارة مصرف لبنان للملف. اللافت أنه في اليوم نفسه لصدر القرار الأميركي الجديد، أكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أن «المصارف اللبنانية ليست مستهدفة» وأن الأميركيين يُمكن أن يأخذوا إجراءات بحق مؤسسات الصيرفة في حالة المخالفة. في التقرير الصادر في 22 نيسان 2013 (لاتهام شركتي الصرافة اللبنانيتين)



تعتمد الخزانة على تحليل الحوالات وكيفية تقسيمها لتوجيه اتهاماتها (مروان طحطج)

الشركتين المهتمتين؟ يؤكد مدير شركة «حلاوي»، محمود حلاوي وهو أيضاً رئيس نقابة مؤسسات الصيرفة في لبنان أن لهذا القرار تداعيات من دون شك، وسيقلل من حركة العمل، «لكنه لن يوقف كل أعمالنا». ويُشير إلى أن «الأثر الأساسي للقرار سيكون في حركة تعاملنا مع المصارف التي ستعمل وفق مصالحها ولحماية

والتعامل مع حزب الله. ويبدو أن الخزانة الأميركية انتظرت عامين لإطلاقها ربما للمحافظة على زخم ضغطها على النظام المالي اللبناني. كذلك، فإن قضيتي الشركتين قد تحل أيضاً وتسقط تهيم «التعاطي مع حزب الله» بمجرد التوصل إلى تسوية مالية كما حصل مع البنك اللبناني الكندي. ولكن ماذا عن تأثير قرار كهذا على

نشاط غير مشروع يتضمّن نشاطات تبييض الأموال نفسها القائمة على التجارة التي يديرها تاجر المخدرات علي محمد خروبي وشركة إيسا للصيرفة، كما تسهل عمليات تبييض الأموال التي تقوم بها مؤسسات صيرفة لبنانية أخرى لصالح تجار مخدرات، وتؤمن الخدمات المالية لحزب الله».

كذلك، تربط الخزانة الأميركية بين نشاطات «رميتي» وبين «البنك اللبناني الكندي»، حيث عمد قاسم رميتي إلى ترتيب حوالات مالية مهيكلت عبر حساباته في هذا المصرف وفي مصارف أخرى إلى نفس وكالات السبارات في الولايات المتحدة التي كانت تتلقى أموالاً من شركة إيسا للصيرفة وذكرت كمشاركة في شبكة أيمن جمعة لتبييض الأموال. إذاً، من الواضح أن هذين الاتهامين يرتبطان مباشرة بالتهمة التي كانت موجهة للبنك اللبناني الكندي. تبييض الأموال، الاتجار بالمخدرات

موسيقى

لاحت ريمّا خشيش في روض الموشحات

موسيقى الـ «فيوجن» المازجة بين الشرقي والغربي. تضيف من باب التوضيح: «أنا لا أعني موسيقى غربية، بل الآلات التي ترافقني هي التي تعزفها، أما أنا، فعنائي شرقي». هذا المزيج بين التقليد الشرقي والعزف الغربي كان حاضراً في ألبوم خشيش «فلك» الذي أصدرته عام 2008، حيث استعادت سيد درويش ووديع الصافي على طريقتها. أما ألبومها السابق، فكان تحية إلى صباح مع أداء أغنيات من أفلامها.

استغرق العمل على «هوى - موشحات» الكثير من الوقت، كما تؤكد خشيش، وخصوصاً أنه سُجل «لايف» لا في الاستديو. على صعيد آخر، تشير إلى أن إنجاز ألبومها هو في الواقع عمل فريق متكامل. الكل يشارك فيه، والكل يعطي رأيه للتوصل إلى النتيجة المنشودة.

كثيراً ما تقدّم خشيش حفلات غنائية في لبنان والعالم، تنال الإعجاب في كل مرة، وتجعل الحاضرين يتوقون إلى المزيد، وإلى سماع أداؤها المميز للمقطوعات الكلاسيكية العربية الصعبة التي لا نسمعها غالباً في الحفلات الموسيقية. أما في ما يتعلق ببرنامج حفلاتها، فلن يتضمن مقطوعات من الألبوم الجديد فحسب، بل أيضاً أغنيات أدها سابقاً وأحبّت أن تدرجها في الألبومين.

حفلة ريمّا خشيش: 8:30 مساءً اليوم وغداً - قاعة «بيار أبو خاطر» (جامعة القديس يوسف، طريق الشام، بيروت). للاستعلام: 03/284715



في هذا الألبوم، نسمع إلى جانب الإيقاعات، الكلايين التي يعزف عليها هولندي آخر تعاونت معه في العمل هو مارتن أورنشتاين الذي يشارك في الحفلات أيضاً. إلى جانب أورنشتاين وأفرووتر، يرافق خشيش في أمسيته «بيار أبو خاطر» كل من جوشوا سامسون (إيقاعات) وسلمان بعلبكي (رق).

عن أداؤها في هذا العمل الجديد الذي تخصصه لفنّ الموشحات، تقول خشيش لـ «الأخبار»: «كان أصعب شيء أؤديه. كنت عادةً أختار ما يتناسب مع الآلات التي ترافقني. لكن في هذا الألبوم، غنيت ما أحبه، وما تعلمته وتطورت فيه. لم يكن ذلك سهلاً. هناك صعوبات كثيرة في هذا النوع من الأداء، وخصوصاً لجهة المقامات والإيقاعات. في السابق، كنت أميل أكثر إلى

الغناء العربي الكلاسيكي بمرافقة آلية ذات ميول جازية من أصعب ما يكون، لاختلاف الإيقاعات والمقامات بين نوع الغناء ونمط العزف. كما يدلّ عنوانه، يضمّ ألبومها الخامس مجموعة من الموشحات القديمة، لكن الموزعة بطرق جديدة مختلفة. تقرّ المغنية: «إنه أكثر ألبوم كلاسيكي أنجزته حتى الآن» من جهة الآلات التي استخدمت

جمعية «عزب» للموسيقى، علماً أنّ العمل الجديد مخصص للموشحات فحسب.

بدأت خشيش الغناء العربي الكلاسيكي منذ أن كانت طفلة في التاسعة من العمر. هذا النوع من الفن يجري في عروقها منذ نعومة أظفارها، ما دفعها إلى احترافه. وقد أتقنته بعدما تلقت أصوله في المعهد العالي للموسيقى، حيث أعطت الدروس أيضاً. لطالما مال ذوقها إلى التراث العربي الكلاسيكي، وخصوصاً الموشحات والأدوار. في ألبومات سابقة، تطرقت إلى هذا النمط الموسيقي، كما قدّمته في عدد من الحفلات التي شاركت فيها.

عُرفت خشيش بأدائها مع بايس توني أفرووتر، الذي تتعاون مجدداً معه في ألبومها الجديد. لعل

«إنه أكثر ألبوم كلاسيكي أنجزته حتى الآن»، هكذا تصف الفنانة اللبنانية أسطوانتها الجديدة التي خصتها لغناء ما تحبّه. مع توني أفرووتر، تقدّم صاحبة «فلك» مجموعة من الموشحات القديمة موزعة بطرق جديدة. الجمهور على موعد مع هذه التجربة اليوم وغداً

ساندي الراسي

«هوى - موشحات» هو عنوان الألبوم الجديد والخامس للمغنية اللبنانية ريمّا خشيش (1974). في هذه المناسبة، تقدّم حفلتين مساء اليوم والغد في قاعة «بيار أبو خاطر» في جامعة القديس يوسف» بدعوة من

من القرن التاسع عشر

تضم أسطوانة «هوى - موشحات» 11 موشحاً. وتعود هذه الموشحات إلى القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ومعظمها ذات لحن قديم مجهول، كما أنّها مجهولة المؤلف. ويحمل بعضها الحان عمر البطش (رمي قلبي)، ومحمود صبح (لاح بدر التم)، وداود حسني (رمانى بسهم هواه)، ومحمد عثمان (وجهك مشرق).

سجل الألبوم الجديد «لايف» لا في الاستديو

DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUSIC
DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon
www.drmlbanon.com

Kamilya Jubran & Werner Hasler
In a constant reach of their sound, expressions and experiments, this unique duet revolves around a universe of possibilities where different languages meet and cultures interact

CONTEMPORARY ARABIC

MAY 2013
THU 9
FOR INFORMATION & RESERVATIONS CALL 70.030.032
DOORS OPEN AT 8.30 PM
01.752.202

A FORWARD MUSIC PRESENTATION Fwd

Find us on f t y

المختار

Beena Culture

THE FESTIVAL PLACE

كنز سليلي SHOW

www.lbc.com

8:40 PM السبت

رحيل

مرثية واحدة لاساطير كثيرة

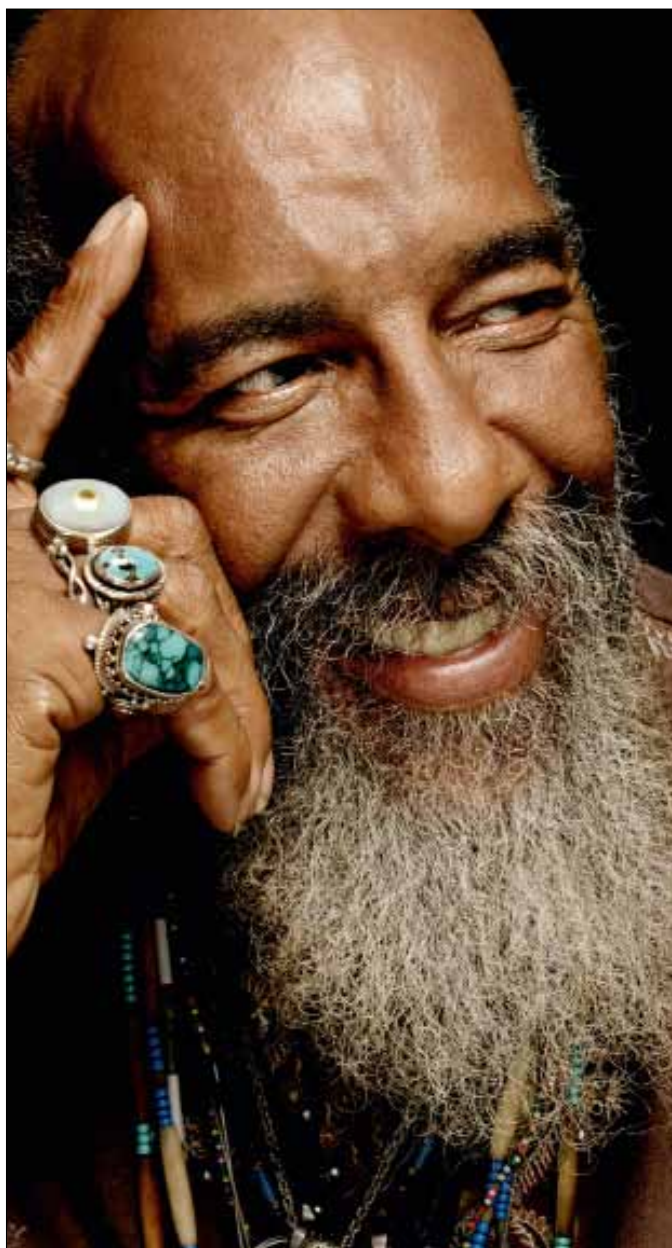
غالينا فيشنفسكايا، فولفغانغ سافاليش، ماري - كليبر آلان، فان كليبورن، دونالد بيرد، كولن دايفس وريتشي هافنز... أسماء رحلت بصمت أخيراً بعدما صنعت جزءاً مهماً من تاريخ الموسيقى

بشير صفي

غالينا فيشنفسكايا، فولفغانغ سافاليش، ماري - كليبر آلان، فان كليبورن، دونالد بيرد، كولن دايفس وريتشي هافنز... وغيرهم. شخصيات موسيقية غربية، تراوحت مساهماتها الفنية بين مهمة وأسطورية، رحلت بين كانون الأول (ديسمبر) من العام المنصرم وحتى كتابة هذه السطور. أغلبية الصحافة العربية، لم تورد ولو خبراً عاجلاً عن وفاة أي من هذه الأسماء. هكذا هو زمننا. ماذا لو رحلت إحدى «أرتيستات» الغناء العربي أو الأجنبي؟ بالتأكيد ستشتعل وسائل الإعلام... وأيضاً، وخصوصاً، وسائل التواصل الاجتماعي التي ستتهاافت لنقل الخبر مرفقاً بتعليق، سلمي أو إيجابي، بمعنى آخر، جزء (كبير) على ما يبدو) من الجمهور متهافت على التفاهة، والإعلام لا يرى ضرورة في تصويب اعوجاج ساهم هو في إرسائه.

إذاً، ولما كان التوقف عند رحيل كل موسيقي كبير أمراً «غريباً»، قررنا إحصاف الراحلين في مقالة رثائية...

«جماعية»، مع الإشارة إلى أن نصفهم، على الأقل، يستحق التوقف طويلاً عند تجربته. نبدأ من الخسارة الأكبر، قائد الأوركسترا الإنكليزي كولن دايفس (1927 - 2013)، الذي رحل في 14 الجاري، تاركاً تسجيلات لا تحصى، لروائع أبداع في أدائها، بشكل خاص لموزار وبرلينوز ومندلسون وهابدين وباخ. عام 2010، تعرّض القائد الختار لأبشع أنواع الإهانات، عندما «الصحق» به سبب تأخير انطلاق الأسمية التي قدمها ضمن «مهرجان أبو ظبي للموسيقى والفنون»، إذ أعلن المنظّمون أنه توقع قليلاً وسيطل على المسرح فور تعافيه. أما السبب الحقيقي، فكان



ريتشي هافنز

انتظار وصول أحد أصحاب السمو، من «عشاق الموسيقى الكلاسيكية»! يومها، أطل القائد الثمانييني مبتسماً، واستهل بافتتاحية «عرس فيغارو»، معتبراً ربما أن لا شيء يثنيه عن خدمة موزار... حتى المس بكرامته الشخصية. هكذا يكون الكبار ويخلدون. أما الصغار فتراهم في الصوف الأمامية متثائنين. أيضاً في فئة قيادة الأوركسترا، رحل منذ نحو شهرين الألماني الكبير فولفغانغ سافاليش (1923 - 2013) الذي يمكن اختصار مسيرته الحافلة بمساهمته الأساسية: الأولى في مجال الأوبرا، إذ تخصص «الريشازين» الألمانيين، فأعثر

ونسترواس وكذلك بموزار وفيردي وغيرهم. الثانية تتمثل في تسجيل اعتبر ولا يزال مرجعاً لم يخفت بريقه منذ أربعين عاماً، أي سيمفونيات روبرت شومان الأربع (تسجيل نصحنه به في ملفنا عن المؤلف الألماني في 2010). نبقى في الموسيقى الكلاسيكية، وهذه المرة في عالم العزف على البيانو الذي حَسِر الأميركي فان كليبورن (1934 - 2013). كليبورن لا يتداول اسمه كثيراً إلا عندما يُعاد إصدار أحد تسجيلاته المهمة، أو عند إعلان الفائزين بالجائزة التي أسسها وتحمل اسمه، لكليبورن تسجيلات قليلة نسبياً،

في فرنسا، رحلت عميدة عازفي الأورغ الكنسي ماري - كليبر آلان

يبقى أهمها ما اختبره في العالم الموسيقي الروسي، وتحديدًا أدائه لكونشرتوهات من عند رومانينوف (رقم 2 و3) وتشايكوفسكي (رقم 1). في فرنسا، رحلت عميدة عازفي الأورغ الكنسي، المرأة الأسطورة ماري - كليبر آلان (1926 - 2013)، التي لا يعرفها كثيرون لسبب وحيد هو انحسار الاهتمام العام بالأعمال التي كتبت لهذه الآلة الرهيبة، باستثناء بعض ما أبدع باخ. تسجيلاتها كثيرة (من باخ وهاندل إلى المدرسة الفرنسية المعاصرة) وكذلك أمسياتها التي تعد بالآلاف! ومن عالم الغناء الأوبرالي، رحلت كبيرة المغنيات الروسيات، زوجة أسطورة فيشنيفسكايا (1926 - 2012)، ببساطة، كل ما تقعون عليه من تسجيلات لأغنيات أو مقتطفات أوبرالية روسية (موسورغسكي، ريمسكي - كورسكوف، شوستاكوفيتش...) هو مرجع مطلق لا جدال حوله، حيث يرافقها في بعضها شريكها... لكن كقائد أوركسترا.

من خارج العالم الكلاسيكي، خسرت موسيقى الفانك خصوصاً، والجاز عموماً، عازف الترومبت الشهير دونالد بيرد (1932 - 2013). لا ضرورة لسرد مساهماته مؤلفاً أو عازفاً في هذا المجال، فالأمر ببساطة شبه مستحيل. ديسكوغرافيا الموسيقي الراحل هي مكتبة موسيقية بحد ذاتها، بين ما نُشر باسمه أو ما ورد اسمه مساهماً في تنفيذه. وأخيراً، كان للفولك الأميركي حصة في الخسارة، إذ توفي رمز أشتهر أواخر الستينيات وفي السبعينيات، وتحديدًا من خلال مشاركته في «وودستوك» (1969)... إنه المغني وعازف الغيتار ريتشي هافنز (1941 - 2013).

موسيقيو النيل DRM بالصعيد

القاهرة - أحمد ندا

«صحة المزمار، الصوت السردي المباحث، الإيقاع القاطع للطلبة، السوداوية الشكلية للأرغول حوّلت خشبة إلى وليمة قروية». هكذا وصف الأوروبيون ما سمعوه من موسيقي النيل في العقد الثامن من القرن الماضي. الفولكلور المصري (جنوب)، ذلك الخليط التاريخي والثقافي بين انتماءين موسيقيين، عربي وأفريقي وما يخرّجه من غنى سيتعرّف إليه الجمهور اللبناني اليوم من خلال «فرقة النيل» التي زارت بيروت قبل سنة وقدمت أمسية في DRM. عام 1975، اكتشف آلن ويبر هذه الفرقة الشعبية المصرية التي تعتبر وريثة

مقال قناوي مقال (1929 - 2004) أو الرئيس مقال، المغني وعازف الربابة الذي كوّن مع يوسف بكش مقال، وشمندى توفيق مقال، نواة «الفرقة القومية للفنون الشعبية» في الأقصر. تواصل الفرقة اليوم نسج الصوت الذي وصف بأنه «مئة سنة من السروح المصرية في سلة واحدة». كانوا جزءاً من مهرجان «ووماد» WOMAD عام 1983 الذي لفت موسيقيين كباراً أمثال بيتر غابريال، ما أوصل الفرقة إلى توقيع عقد مع الشركة المنتجة للبيومات الفنان الإنكليزي «ريل وورلد - كارولابن»، وظهرت ضيفة شرف في ألبوم غابريال «شغف» (1989) الذي هو الموسيقى التصويرية لفيلم «الإغواء الأخير للمسيح». منح الألبوم غابريال جائزة



تقدم الفرقة السير الشعبية والبناء القصصي والمواويل والطماطيق

«غرامي» في العام نفسه، وتوالت الحفلات لـ «فرقة النيل» حتى شاركت في «مهرجان العجر» في فلورنسا عام 1991. في فيلم Latcho Drom (1993)، يقتفي المخرج توني غاتلبف (من رواد سينما العجر) أثر الرحلة الموسيقية العظيمة للعجر من الهند إلى إسبانيا، ما لفت الانتباه إلى أن موسيقي النيل هم أيضاً جزء من التقليد العجري. في كتابه «موسيقا العجر المصرية»، يورد محمد عمران أن أصل العجر من الهند، ثم انتشروا في أوروبا وآسيا ومصر وفلسطين. ويقال أيضاً إن العجر جاءوا مصر في العصور الأولى للخلافة الإسلامية وعرف منهم اليوم الرئيس مقال وابن عمه شمندى، وسيد الضوى، وعلي الهويدي، والسيد فرج السيد، وخضره محمد خضر... بهذا المعنى، تحمل «فرقة النيل» هذا الإرث، مقدّمة السير الشعبية والسيرة الهلالية والغناء القصصي إضافة إلى الغناء الدائري أي المواويل والطماطيق من الفن الصعيدى ثم معزوفات المزمار البلدي بمرافقة الآلات التقليدية، والدف، والطبل، والربابة والأرغول.

حفلة 8:30 Musicians Of The Nile مساء اليوم - جمهورية الموسيقى الديموقراطية» (شارع صوراتي/الحرما). للاستعلام: 01/752202 و03/000327. الروابط على الموقع

ملاح

مساء اليوم. الفرقة التي تأسست عام 2008 في دمشق، اشتهرت بمزجها أنماطاً عدة من الموسيقى كالروك والبانك والفولك والموسيقى الشرقية. تتألف الفرقة من خالد عمران المغني وعازف الغيتار، وطارق خلقي (مغن وعازف وغيتار)، وداني شكري (درامز)، وناريك عجيجان (كيبورد). للاستعلام: 01/381290

بعد تتويج رواية «ساق البامبو» للكويتي سعود السنوسي بـ «الجائزة العالمية للرواية العربية» (بوكر6) أول من أمس، عقد أمعاء الجائزة ولجنة تحكيمها مؤتمراً صحافياً في أبوظبي سرعان ما تحوّل إلى جلسة دفاع عن موضوعية الجائزة وعدم انحيازها لأي طرف. إذ انصبت أسئلة الصحافيين على اتهام القائمين على الجائزة بالانحياز لصالح الخليجيين الذين أصبحو ثلاثة مع فوز السنوسي بعد السعوديين عبده خال ورجاء عالم. وردّ رئيس لجنة التحكيم جلال أمين بأنه لا يجد أساساً إحصائياً يدل على انحياز الجائزة لروائي الخليج.

ألمانية للرواية نفسها عن دار «سوركام» الشهيرة، ما هي دار «ماندادوري» الإيطالية العملاقة تصدر ترجمة لروايتها «دنيا»، بعد ترجمة سابقة لرواية «اسمه الغرام» في العام الماضي. على أن تصدر «مريم الحكايا» ضمن منشوراتها لعام 2014 الذي سيشهد

صدور ترجمة أخرى للرواية في الولايات المتحدة. الروائية اللبنانية التي وصفها صحيفة «لوموند» بأنها «شهرزاد جديدة في السرد العربي»، حظيت بتقدير إضافي حين أصدر ناشرها الإيطالي، في مناسبة مرور قرن على تأسيس الدار، كتاباً يحتوي فصلاً مختارة من أفضل 100 رواية صدرت لديها، متضمناً فصلاً من رواية صبح أيضاً.

ضمن فعاليات «منمنمات: شهر سوريا» الذي يستمر حتى 4 أيار (مايو) في «دوار الشمس» (الطبونة - بيروت)، تشارك فرقة الروك السورية «طنجرة ضغط» في حفلة عند الثامنة والنصف من



وحدائقها حتى نهار الأحد 28. ودعت «السبيل» إلى لقاء مع الروائي اللبناني حسن داود حول روايته الأخيرة «لا طريق إلى الجنة»، يديره الشاعر عباس بيضون. ويلى اللقاء عزف منفرد على العود مع الموسيقي المصري مصطفى سعيد عند الساعة من مساء الغد. للاستعلام: 03/398033

بعد عشرين عاماً على صدورهما، تعرّضت رواية «الحرب في حي الطرب» لنجم والي المنع في الأردن. الرواية التي أنھاها الكاتب العراقي عام 1985، صدرت أولاً مترجمة بالألمانية عام 1989 عن دار «بيرسبول فيرلاغ» في هامبورغ، قبل أن تصدر عربياً عام 1993 عن «دار صحارى بودابست» (دمشق).

تواصل روايات علوية صبح (الصورة) نجاحاتها في اللغات الأخرى، ويتواصل الاهتمام بتجربتها من دور نشر كبرى وعريقة. بعد صدور ترجمة فرنسية لروايتها «مريم الحكايا» عن دار «غاليمار»، وترجمة

■ ضمن إطار «معرض أبو ظبي الدولي للكتاب» الذي يستمر من 24 نيسان حتى 29 نيسان (أبريل)، توقع أحلام مستغانمي روايتها الجديدة «الأسود يليق بك» (نوفل) في جناح «هاشيت أنطوان» في المعرض. كما توقع الكاتبة الجزائرية الطبعيتين الجديدتين التي أعادت «دار نوفل» إصدارهما، «نسيان كوم» وروايتها «ذاكرة الجسد»، احتفالاً بمرور عشرين عاماً على صدورهما نهار الأحد 28 من هذا الشهر.

■ بعدما شاهدنا سابقاً عرض «يا ما كان» ليارا أبو حيدر ووحيد الجمعي، ما هو يقدم مجدداً في «أوديتوريوم الحريري» في «جامعة البلمد» (شمال لبنان) عند الساعة والنصف من مساء السبت 27 نيسان (أبريل). للاستعلام: 06/930250.

■ أطلقت جمعية «السبيل» أخيراً فعاليات «الأسبوع الوطني للمطالعة» الذي يشهد مجموعة من النشاطات الثقافية في مكتبات بيروت وأماكنها العامة

بيار صادق طويح «الملك»

الريشة التي أرخت لنصف قرن من السياسة اللبنانية

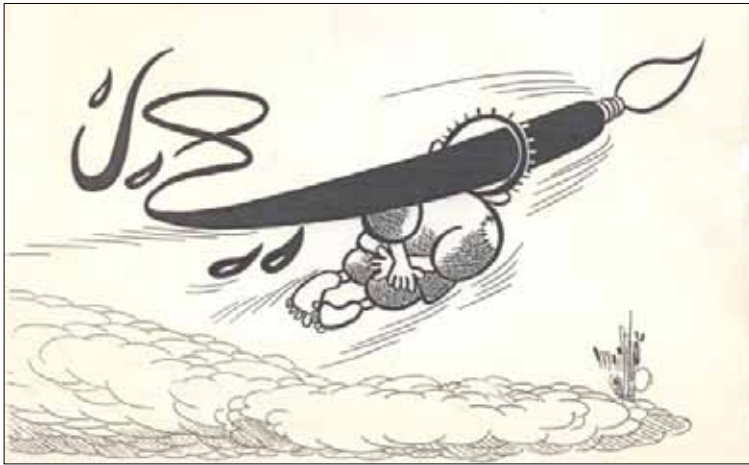
عن عمر ناهز 76 عاماً، رحل الفنان المشاغب أمس. على مدى نصف قرن، رصد الأحوال السياسية والاجتماعية لبلد يعيش «ثورة أحداث» كما وصفه مرة. تأثر برسامي الـ Canard enchaîné الفرنسية، وفناني المجلات المصرية، وشكّل لسان حال المواطن البسيط وذاكرة جيل تربّى على أعماله

باسم الحكيم

لا تنتظروا بيار صادق على شاشة «المستقبل» الليلة، هو لن يأتي. لا تفتحوا الصفحة الأخيرة من صحيفة «النهار» اليوم، فقد نسي أن يسلم كاريكاتور الوداع. غادر مسرعاً قبل أن يسبقه قطار «المحطة» الرحبانية. وضع الريشة والقلم جانبا، ومضى يبحث عن ريشة جديدة في مكان آخر عن عمر ناهز 76 عاماً. لم يتمكن حتى من قول كلمته الأخيرة. ترك منزله في برمانا وادخل إلى «مستشفى القديس جاورجيوس» في حالة صحية حرجة، ولم يتأخر حتى فارق الحياة. لكن حين كرم قبل أربعة أشهر تقريباً، بدا كأنه يوصينا بهذا البلد الذي ضاع بين أقدام الساسة وأطماعهم. قالها كمن يضع بين أيدينا أمانته، يوم كرمه رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان ومنحه «وسام الأرز من رتبة كوموندور» في كانون الأول (يناير) الماضي في مناسبة مرور 50 عاماً على عطائه. يومها، أهدى التكريم (إلى وطن اسمه لبنان، لأننا إلى الآن لم نكرم لبنان وما زلنا ندوسه، ونتمنى أن نقول كلنا للوطن وليس كلنا على الوطن).

ورث الرسام الراحل موهبته عن والده الذي كان كاتباً ونحاتاً ورساماً. لمست عائلته فيه حب الرسم منذ الطفولة، فشق طريقه في عالم الفن في المراهقة، واختار طريقه في الشباب، حين التحق بالأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة وتخرج منها متيّماً بالرسم الناقد، فأراد أن يغيّره بيده وريشته حيناً، وبقلبه وعشقه لهذا الوطن أحياناً. لم تقبل العائلة قراره، لأنها كجميع العائلات اللبنانية تحلم بأن يتسجل

ابنها في الاختصاصات التقليدية كالتب والهندسة والمحاماة. هنا كان أول تمرّد في حياته، سيليه تمرّد على الأوضاع السياسية وانتقاد للسياسيين بالكلمة والرسم. ينقل صادق في حوار تلفزيوني صدمة جدته حين عثرت عليه يرسم امرأة عارية. يومذاك، لفت والده انتباهه إلى أنّ عليه أن يحترف فن الكاريكاتور. قبل الاعتراف، بدأ بالرسم لمصلحة بعض المجلات منها «الخواطر»، و«الدبور»، وكان هدفه تأمين مصاريف الجامعة فقط.



رسمة بيار صادق يوم رحيل زميله الشهيد ناجي العلي

صديقه ناشر صحيفة «النهار» يومذاك الراحل غسان تويني، ويستمر فيها ما يقارب 40 عاماً، قبل أن يغادرها عام 1978، ويعود إليها عام 1992. بين المغادرة والعودة، عمل لمصلحة صحيفة

تنقل صادق بريشته بين «دار الصياد» ومجموعة من المطبوعات اليومية أولها «النهار»، و«العمل»، و«الجمهورية». هكذا، كانت البداية في معقل آل فريحة لفترة وجيزة، قبل أن ينطلق في مشروع

فلاش باك

وردت في القلب

يومها لحزب «القوات اللبنانية». هكذا طوّر صادق مبدأ الرسوم المتحركة التي ظهرت للمرة الأولى في 12 أيار (مايو) 1986. فقرة تركت بصمة مميزة على خاتمة نشرة أخبار lbc (والآن نقى مع كاريكاتور بيار صادق) حتى عام 2002. خلال تلك المرحلة، ازدادت شهرة شخصية «توما» بشرواله ولبائته الذي غالباً ما كان يتحاور مع السياسيين، أو يغرد وحده. أيضاً، كان لموسيقى تلك الفترة وقعها الخاص، وهوية ارتبطت برسمه الذي انتقل به إلى تلفزيون «المستقبل» حيث عمل يومياً على إصدار رسم يقابله رسم آخر في جريدة «النهار». تلقى بيار أوسمة عديدة مثل «وسام الأرز من رتبة كوموندور» من الرئيس ميشال سليمان وجائزة الشاعر سعيد عقل مرتين. وبالإضافة إلى رسوماته الموزعة في الصحف والشاشات، أصدر كتباً أبرزها «كاريكاتور صادق»، «كلنا عالوطن» و«بشير».

كثيراً، واشتهر منهم ديران عجميان وخلييل أشقر. خلال تلك السنوات، تمكّن صادق من بناء علاقة مع قراء الجريدة، تميّزت بأسلوبه الخاص في رسم الشخصيات السياسية، واختصاره للأحداث السياسية في رسم يومي. تجربة «النهار» تطلّعت منذ عام 1978 حتى 1992، بسبب ظروف الحرب الأهلية، فانتقل إلى العمل في جريدة «الأمل» التابعة لحزب «الكتائب». أما المرحلة الأهم، فكانت في دخول صادق إلى عالم التلفزيون، وتجربته الأولى في محطة lbc عام 1985 التي كانت تابعة

روي ديب

خسر لبنان أمس أحد أشهر فناني الكاريكاتور. لن ينسى اللبنانيون إمضاءه الذي كان عبارة عن كلمة «بيار» بالأحرف اللاتينية، و«صادق» باللغة العربية، مع وردة في الوسط يلفها وجهه في شبابه، دخل صادق الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، ليدرس الرسم ضد رغبة أهله، فكان يرسم ويبيع أعماله لمجلة «الخواطر» و«الدبور» كي يسدّد قسط الجامعة. تأثر برسامي الـ Canard enchaîné الفرنسية، ورسامي المجلات المصرية ك«روز اليوسف» و«صباح الخير». أما أول ارتباط مهني له، فكان مع مجلة «الصيد»، إلى أن دعاه الصحفي الراحل غسان تويني إلى العمل في جريدة «النهار» عام 1958. هنا، طوّر صادق فن الكاريكاتور مع تكريس خانة ثابتة في الصفحة الأخيرة اليومية. حينها، لم يكن رسامو الكاريكاتور اللبنانيون



«السيد بحب المزح»... واغرورقت عيناه بالدموع

زيت حاوي

لم يجفّ بعد حبر كتابة أحرف اسمك على إحدى الأوراق المبعثرة التي أخذها عادة إلى الجامعة، وأسجل عليها ملاحظات الأساتذة حول رسالتي في الماجستير عن الكاريكاتور. بالأمس، كنّا نتحدث عنك، وأحضّر لك الأسئلة كي ألتقيك وأتمنع بحرارة اللقاء مجدداً. لكن بالأمس، غادرتنا بيار صادق. الخبر نزل عليّ كالصاعقة. دخلت حالة الإنكار الفعلي. أقلب محطات التلفزة عسى الخبر يكون شائعة. أبحث في صفحات الإنترنت عن اسمك وآخر أخبارك. لكن تم التأكد من خبر الرحيل. إنها فعلاً مفارقة، أن يفصل بين لقائنا الأول والأخير سنة كاملة. التقيتك في نيسان (أبريل) الماضي. أتيت وقتها من مسافة بعيدة

إلى مبنى «المستقبل» في سبيرز، بعدما نسيت موعد لقائنا... ربما هي الكهولة. جئت بابتسامتك الحلوة، فتحت لي باب محترفك الخاص، وجلست وراء لوحك وشخصياتك الكاريكاتورية. لم تجلس وراء مكتبك ربما لكسر الحاجز بيننا. كنت مطمئناً وانقأ. لكنك كنت تحمل حرقه في قلبك لما وصل اليه البلد والناس. تتكسد على مكتبك الخاص عشرات الصحف والمجلات في غرفة أضواؤها خافتة تماماً كما رغبت أنت في التوازي خلف الأضواء، وتقمص شخصية «توما» اللبناني الجبلي المحافظ على تقليد الشروال والقبعة القروية. تركت هذه الشخصيات تلعب في الفضاء الساخر. عتبت وقتها على جمهور المقاومة الذي أقام القيامة ولم يقعدا بسبب رسمك بورترية السيد حسن نصر الله. وقتها،

المساعدة. ظللت وفياً لريشتك الصغيرة ولألوانك، اكتفيت بلوح أبيض مستطيل تقابله كاميرا تصوّر الرسوم وتقوم بعدها بالمونتاج وبعملية التحريك. أمس، كتبت بعضاً مما أذكره عنك على صفحتي الفيسبوكية، فقال لي أحد الأصدقاء «قبل أن تمتدحيه، عليك البحث جيداً في سيرته». هو اليميني المتطرف الذي بقي لسنوات إلى جانب حزبي «القوات» و«الكتائب». لكن كل ذلك لم يحرك فيّ شيئاً، لا يهمني إلى من ينتمي وفي أي أحضان ارتمي. يهمني ما نطقت به ريشته. أقرأ من بُعد مختلف، ما قرأته في عينيه لدى اللقاء. ما سيرته بعد الرحيل. ستغيب بداهه وتبقى الريشة يابسة. لكن الرسوم كما أرادها ستبقى حية متحركة كلما نقرنا زر البدء بالمشاهدة لغاية انتهاء الموسيقى.

ومعطيماً إياه الأبعاد الفنية والسياسية. «وبعدين السيد بحث المزح». هكذا ختمت حوارنا بقهقهة اغرورقت عيناك بعدها بالدموع. 50 عاماً أمضيتها تنحت الواقع السياسي والاجتماعي وتعزّيه بمفهومك، وبوجهة نظرك التي لم تحبّها يوماً بل أجبرت على ترك منابر كثيرة هرباً من خطر خفض صوت رسوماتك. نعم، كان لها صوت ودبت فيها الحياة لتتحرك وترفق بالتعليق الساخر على وقع موسيقى ظلت في وجدان جيل رافقك من lbc عام 1985 إلى قبيل مغادرتك إلى شاشة «المستقبل». لم تغرك الوسائل الحديثة التي سهلت لكثيرين عملية الرسم والسرعة إلى حد الحرفية في إنجاز الرسوم. لم تعر هذه التكنولوجيا أهمية، ولا الحواسيب ولا لوحات المفاتيح ولا البرامج الفنية



توارى خلف الأضواء
وتقمص شخصية
توما بشرواله وقبعته
القروية



أصابك فعلاً الرعب من الأبلسة التي أصابتك ورجمك بالموت جراء ضربة ريشة. لكنك قلت ميزراً إنك استمتعت بكل تفصيل لف ذلك الوجه المليء بالأسرار والعزم. ضربت الوانك كاسياً هذا الوجه

صفحة الأخيرة»

السياسيون يرثون هاجيهم: الشوق إليك واحد

▲ استدعي صاحب شبكة قنوات abc الفضائية، محمد الأمين، للتحقيق، ظهر أمس، بسبب بلاغات مقدّمة ضده حول ما يتم تقديمه في حلقات برنامج «البرنامج» الذي يقدمه الإعلامي باسم يوسف. وتتضمن البلاغات توجيه «إهانات للرئيس محمد مرسي وازدراء الأديان».

▲ اعتذرت الممثلة ناديا الجندي عن عدم الظهور كضيفة شرف في فيلم «الحرب العالمية الثالثة» مع الثلاثي: أحمد فهمي وشيكو وهشام ماجد، لانشغالها بالتحضير لعمل درامي جديد.

▲ تستعد الممثلة السورية سلافة معمار لتصوير مشاهد من المسلسل «العبور» الذي كتبت نصه وتخرجه السورية عبير إسبر. يذكر أنّ «العبور» هو أول مسلسل عربي يخوض مغامرات الخيال العلمي، ويجمع في بطولته: عباس النوري، قيس شيخ نجيب، باسل خياط، ميسون أبو أسعد وغيرهم.

▲ قالت شركة «شادوز» (التي يملكها الممثل أحمد حلمي) المنتجة لمسلسل «آسيا» الذي تلعب بطولته منى زكي (الصورة) أنها أمنت على حياة البطلة بمبلغ



650 ألف دولار مع إحدى شركات التأمين الأوروبية. وقد صوّرت الممثلة مجموعة من مشاهد الحركة الخطيرة، ومن بينها مشهد غرق سيارتها في رومانيا، حيث يوجد فريق التصوير لإنجاز مجموعة من المشاهد قبل العودة إلى القاهرة. يذكر أنّ المسلسل سيعرض خلال شهر رمضان المقبل.

▲ أعلن بطل مسلسل «مرايا»، الممثل ياسر العظمة، أنّ العمل التلفزيوني المعروف سيعود بعد مرور 32 عاماً على انطلاق جزئه الأول. لكن هذه المرة، سيصوّر خارج سوريا للمرة الأولى، وتحديداً في الجزائر. ويضمّ «مرايا 2013» باقة من الممثلين من مختلف الدول العربية.

▲ يستعد الممثل مصطفى الخاني لإطلاق شخصية جديدة خلال الموسم الرمضاني المقبل، تحمل اسم «خرطوش». وتشكّل تلك الشخصية الرابط الأساسي للأحداث في مسلسل «حمّام الشام» الذي بدأ تصويره في أبو ظبي وكتب نصه كمال مرّة. المميز في المسلسل هو أنه كوميدى تدور أحداثه في خمسينيات القرن الماضي.

▲ يحتفل برنامج «كلام الناس» الذي يقدمه مارسيل غانم (الخميس 21:30 على Ibc) بمرور 18 عاماً على ولادته في حلقة يستضيف فيها الشيخ سالم الرفاعي والصحافي غسان جواد. يطرح الإعلامي باقة من الأسئلة على ضيفيه وأهمها: إلى أين يصل النزاع على الحدود اللبنانية - السورية؟ وهل بدأت مواجهة السنة الشيعية في المنطقة؟

▲ يعقد المغني العراقي حاتم العراقي وهيّفا وهيّفا مؤتمراً صحافياً، السبت 27 نيسان الجاري، في أحد فنادق بيروت للإعلان عن الحفلة التي سيقدمها في أربيل الخميس المقبل.

تتكلم بلغة الصمت الصارخ والنقد اللاذع والأفكار المتوهجة». وأضاف «نحن في بيت الرئيس الشهيد رفيق الحريري خسرنّا أخاً وصديقاً وقلماً رشيقيّاً عشق الحرية وأحب لبنان». ضمّ الحريري في تغريدته صورة لشخصية «توما» الشهيرة مقرونة بتوقيع صادق، رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع كتب بدوره على تويتر: «كان من الطينة العظيمة، صادق الكلمة والريشة، وقبل كل شيء شجاعة الحرية». الإعلاميون كان لهم الحصة الأكبر في التعازي. تحدّث نيشان دبر هاروتيونيان عن فقدان «الصفحة الأخيرة مع بيار صادق»، وهي الجملة التي رافقت نهاية نشرات الأخبار على LBC سابقاً وتلفزيون «المستقبل»، لأنّ «اليوم كانت صفحته الأخيرة». أما الإعلامية ريماء نجيم فتوجّهت إلى «رجل الضحكة والدمعة والموقف» بالقول: «بيار صادق أنت الخبر اليوم... نرسنك دمعة هاربة إلى حيث السلام الأبدى»، فيما نشر طوني خليفة على تويتر صورة للراحل وخلفه مجموعة من رسوماته. نضال الأحمدية اعتبرت أنّ وفاة الفنان المخضرم خسارة لها ولأسرة مجلة «الجرس» أولاً، إضافة إلى تأكيد مذيعة قناة «العربية» نجوى قاسم أنه برحيل «أبو عمر» فإنّ «بسمه» أخرى رائحة ترحل وتتركنا وسط الأحران». وإلى جانب الفنانة إليسا، خطّ الشاعر نزار فرنسيس بضع كلمات للمناسبة الأليمة ونشرها على حسابه على تويتر، قائلاً: «يا من أضحتنا على أوجاعنا، ورسمتها ساخرأ بريشتك الباكية... سنشتاق إليك لنبتسم... أو لننكي... فالشوق إليك واحد».

تقام الصلاة على راحة نفسه في الثالثة من بعد ظهر اليوم في «كاتدرائية مار جرجس» المارونية في وسط بيروت، ويؤارى في ثرى مدافن العائلة في بلدة بعبداء.



التشوش». لم يكن سلامة السياسي الوحيد الذي أعرب عن حزنه على فقدان صادق، بل انضم إليه آخرون ممن شكّلوا المادة الأولى لرسوماته الساخرة وانتقاداته اللاذعة. رئيس الحكومة السابق، سعد الحريري، نعى «الصديق الصادق» نعى بيار صادق و«الريشة التي رسمت حرية لبنان والعرب لأكثر من نصف قرن». واعتبر الحريري أنّ وفاة الرسام اللبناني «خسارة كبيرة للبنان وصحافته ولكل من أحب ريشة

خاصة في وجدان اللبنانيين وذاكرتهم. وأمّس، تمثّل ذلك في التعليقات التي غصّت بها مواقع التواصل الاجتماعي. أول الناعين على تويتر كان الوزير السابق غسان سلامة، الذي عزّد مودعاً رجلاً كان من مناصريه في ستينيات القرن الماضي «حين كان رائداً من دون منازع». تغريدة سلامة حملت موقفاً من الرسائل التي احتوتها أعمال صادق بعد تلك الفترة: «بعدها، بقي الرسم نقياً، لكن الرسالة المضمرّة فيه أصابها بعض

أمّس، تحوّلت مواقع التواصل الاجتماعي إلى مساحة نعي، حيث اجتمع الإعلامي والسياسي والفنان على وداع، «رجل الضحكة والدمعة والموقف» الذي لمع اسمه في مرحلة سياسية حرجة في تاريخ لبنان

نادين كنعان، زكية الديراني

لعلّ الرسام الكاريكاتوري ستافرو جبرا أحد أكثر الأشخاص القادرين على التحدّث عن سيرة الراحل بيار صادق الفنية. هما ابنا مهنة واحدة، رغم اختلاف توجه ريشتهما. يقول جبرا في حديث إلى «الأخبار» إنّ صادق كان صادقاً في أعماله. ولذلك حافظ على اسمه طوال فترة عمله. «هو من أقوى الرسامين الكاريكاتوريين في العالم العربي، وأعطى الكثير للبنان». بلغت جبرا إلى أنّ الراحل يعدّ من الجيل الثاني لرسامي الكاريكاتور اللبنانيين. الجيل الأول ضمّ عزت خورشيد وخليل أشقر. لمع اسم صادق في مرحلة سياسية صعبة مرّت على بلده، وهي المرحلة أيضاً التي شهدت إبداعه. أيام الحرب اللبنانية، لم تكن وسائل التكنولوجيا متطورة، بل كان على الرسام أن يسلم عمله شخصياً إلى الوسيلة الإعلامية التي يعمل فيها، وسط أصوات الغدائف والخلافات السياسية. يرفض جبرا أي مقارنة بين ريشة الراحل ورسام موجود على الساحة اليوم، معتبراً أنّ لكل فنّان مدرسته الخاصة، لأنّ الكاريكاتور من أصعب الفنون في العالم ويحتاج إلى خلفية فنية وثقافية». ولصادق مكانة

ABUSE STAYS

Violence grows with him. An abused child is 30% more likely to commit a violent crime.

If you suspect child abuse, call 03414964 or contact our e-helpline at himaya.org

himaya

Source: Child Welfare Information Gateway

الحركات الإسلامية الراديكالية في الشرق الأوسط

غسان ملحم*

من البديهي التسليم بأن بلدان المنطقة بحاجة ماسة إلى التعبير الجذري والفوري في السلوكيات والمشروعات السياسية على طريق التحول نحو مجتمعات عصرية تقوم فيها دول حديثة، لكن فرضيات التغيير المطلوب تعوزها الشرعية والصدقية حتى تتحول إلى استراتيجيات تنموية فاعلة. في ظل هذه المناخات من التفتت والترهل والترقب والانتظار غير المجدي، تتعالى وتتوالى الدعوات الفئوية (في إشارة إلى أنها تنتمي إلى فئة معينة دون سواها) للعودة إلى السلف الصالح من قبل الجماعات السلفية والأصولية. فما هي الخلفية السياسية والاجتماعية التي تمكن وراء صعود وانتشار مثل هذه الأنماط من الحركات الإسلامية المتشددة والمتصلبة بطريقة دراماتيكية متسارعة؟ وما هو الحل الذي يمكن من خلاله استيعاب هذه اللحظة السياسية والتاريخية من المنطقة والعالم واحتواء الممارسات أو حتى الأدبيات الحادة المتطرفة في التعبير عن الرأي والمغالاة في التمسك ببعض المعتقدات التي تنبثق عنها أنماط سلوكية قاتلة بل مدمرة؟ وهل من إمكانية لهذه الحركات للمضي قدماً، مع ما يعنيه ذلك من تصعيد قد يبلغ حد الصدام والمواجهة ما لم تقتنع كافة المكونات واتجاهات الرأي بضرورة التعتل والتبصر والنحاور في ظل انهيار البنى السياسية والمجتمعية القديمة وعدم وضوح الرؤية وغياب البديل المقنع والمناسب؟

تشهد المنطقة العربية منذ عقود عديدة ظاهرة صعود الحركات السياسية الإسلامية، ومنها على وجه التحديد الحركات الراديكالية التي تعرف بالحركات الأصولية. لقد تصاعدت وتيرة الحراك السياسي والجهادي لهذه الحركات التي تدعي العمل لبناء الدولة الإسلامية أو إعادة بناء نظام الخلافة الإسلامية طوال السنوات الماضية، وبرزت بصماتها في إطار ما بات يعرف بثورات الربيع العربي. فهي تعبر بالتأكيد عن اتجاهات سياسية وفكرية معينة، وتمثل بطبيعة الحال أطراً للانتظام السياسي والسوسولوجي البديل أو المتغير في ظل التخبط المعلن في الوعي السياسي. من هنا، يمكن القول إن ظهور ومن ثم انتشار هذا النمط الجذري من التنظيمات السياسية ذات الخلفية الإسلامية هما في الحقيقة النتيجة الحتمية لفشل مشروع بناء الدولة الوطنية الحديثة في لبنان وفي الدول العربية على غرار المجتمعات الأوروبية والأميركية في الغرب. لعل الفشل في

هذا المجال يعود إلى فساد الطبقات الحاكمة والنخب السياسية في البلدان العربية واستمرار استعمار الغرب بطريقة غير مباشرة في تدمير اقتصادات المنطقة والبنى الداخلية للمجتمعات فيها. قد يكون من غير الممكن الخوض في تفاصيل هذه المسألة الشائكة على نحو كاف، لكن البروز الملحوظ للأصولية الإسلامية هو نتيجة انعدام الثقة في الأنماط السلوكية للحكومات والبلاطات في ظل هذه الأنظمة الوضعية التي أخفقت في تنفيذ استراتيجيات الحداثة من أجل إقامة النظام الديموقراطي في داخل الدول القائمة بغير الشرعية السياسية والدستورية.

يدل تناهي ظاهرة اعتناق الإسلام السياسي الراديكالي على ضعف وربما فقدان الثقة في الحكومات والأنظمة في مختلف بلدان الشرق الأوسط، والمقصود هنا طبعاً بلدان الشرق والإسلامية أو ذات الغالبية الإسلامية. والخطورة في هذا الصدد تكمن في أن تراجع أو غياب الثقة لا يقتصر حصراً على منظومات الحكم القائمة، بل إنه يصيب أيضاً المؤسسات المنبثقة عن هذه الدول نفسها. فالتنظيمات الدينية الراديكالية لم ولن تعترف بالحقائق الموضوعية لوجود تلك الدول في التاريخ السياسي وفي الجغرافيا السياسية، ذلك أنها تنفض المرتكزات التي تقوم عليها هذه الدول، وترفض قبول هذه المساحات القطرية المفترضة للحراك السياسي، وبالتالي الجهاد بكل أنواعه. والمسألة ليست مدعاة للتفاؤل بإمكانية البدء بالتغيير المطلوب للدفع باتجاه التحديث والتنمية. فالظروحات التي تنادي بها هذه الحركات السياسية تعبر عن وجهة نظر معينة في ما يخص نظرية الحكم وفق الشريعة الإسلامية، بمعنى أنها تجسد طريقة فهمها هي لنظام الحكم الإسلامي بحسب قناعاتها ومعتقداتها في هذا المضمار، وقد لا تتحقق بذلك مع بقية القوى السياسية والمكونات المجتمعية، بحيث تختلف معها في كيفية فهم نظرية الحكومة في الإسلام، وكذلك في كيفية التعاطي مع مسألة الحكم في الدولة من باب أولى. هكذا ترفض الحركات الراديكالية فكرة العمل السياسي أو حتى النشاط الجهادي من داخل المؤسسات الوطنية وفي إطارها، بل تدعو إلى ضرب هذه البنى والنظم في محاولة أو مغامرة تهدف إلى إيجاد البديل الذي لا يحظى بالإجماع أو التأييد من قبل كافة الشرائح الديموقراطية والاجتماعية. هي في الواقع تمثل تهديداً واضحاً للنظام الإقليمي القائم وللمؤسسات الوطنية للدول القائمة، لكنها في المقابل ليست قادرة حتى اللحظة

على تجسيد نظرية متماسكة تكون البديل لما هي عليه الحال، وتلقى بالضرورة موافقة سائر التيارات والكيانات السياسية. بهذا المعنى، ربما تحيلنا مستقبلاً ظاهرة اشتداد وطأة التحركات الإسلامية الجذرية في الحدث السياسي الداخلي والإقليمي على المزيد من التخبط الفكري وحتى التقاتل المبداني لعدم تحقق أو توافر مقومات الحوار العقلاني غير المسبق الشروط.

تلقي هذه الحركات رواجاً ملحوظاً في بعض الأوساط من النخب الدينية والفكرية، وكذلك في بعض الأوساط الشعبية، لكنه يبقى محدوداً من حيث مدى القدرة على اجتذاب فئات واسعة من الرأي العام في الشارع. فالخطاب السياسي والأيديولوجي لهذه الحركات ليس جماهيرياً على الإطلاق، إذ ليست لديها القدرة على استقطاب الجماهير على نطاق واسع، وإنما تتجسد فاعلية مثل هذه الحركات في قدرتها على تعبئة بعض الأفراد ودفعهم إلى اعتناق أفكارها العقائدية، وهم من العناصر الذين لديهم القابلية أو الاستعداد النفسي والعقلي والخلقي لتبني والتزام مثل هذه العقائد.

فالتربية المنزلية أو المحيط العائلي أو المهني أو



يدل تناهي ظاهرة اعتناق الإسلام السياسي الراديكالي على فقدان الثقة في الأنظمة (أ ف ب)

«السلام الاقتصادي» بلا سلام فياض!

محمد العبد الله*

أخيراً، قدّم الرجل استقالته، التي تكررت أكثر من مرة، والأهم، أن الموافقة جرت عليها، رغم أن «الرئيس» تربت في قبولها، لكن قيادة «التنظيم» لعبت، منذ شهور، على تهئية الأجواء، الإعلامية والجماهيرية وداخل «فتح»، لدفع رئيس الوزراء إلى الاستقالة. التدخلات الأميركية العلنية، في الموضوع، دفعت قطبي المعادلة، «رئيس السلطة ورئيس الوزراء» إلى اتخاذ موقف نهائي لا رجعة عنه، احتجاجاً، كما عبّر، كل بطريقته و«ناطقه» عن «رفضهم للتدخل الخارجي في الشؤون

الداخلية الفلسطينية»؛ جاء سلام فياض إلى وزارة المالية عام 2002 في عهد الراحل ياسر عرفات، بناء على رغبة تقراً: تدخلات أميركية، لـ«إصلاح وزارة المالية» بعد فضائح فساد متتالية. رجل الاقتصاد القادم من المراكز القيادية في البنك الدولي، والابن الشرعي للسياسات الاقتصادية/ المالية الرأسمالية المتوحشة، جرت عملية إنزاله بالمنظلة الأميركية/ الأوروبية، ليمارس دوره المطلوب، المُقنّع بـ«الشفافية والنزاهة». مع تكليف فياض تأليف الوزارة، بدأت وظيفته تنفيذ نهج وخطة عمل المؤسسات المالية الرأسمالية - تنتقل إلى مستويات أكثر شمولاً. في

أغسطس/ آب 2009، تقدم فياض برؤيته لبناء «الدولة» من خلال خطة عمل برنامج الحكومة تحت عنوان «فلسطين: إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة». هذه الخطة التي كانت تراهن على بناء الدولة من خلال بناء مؤسسات تلك الدولة العتيدة، التي ستشكل - كما يزعم - «رافعة موضوعية/ حقيقية لإنهاء الاحتلال» تمهيداً لإعلان الدولة خلال عامين، من تاريخ إعلان الوثيقة. وعلى الرغم من الجهد الكبير الذي بذله الرجل في توضيح أفكاره، إلا أن العديد

بعض «المتفائلين» يأملون أن يكون المخرج بتأليف حكومة المصالحة بين حماس وفتح

من العبارات والتوجهات، كانت تعلن عن مهمة الرجل. قال فياض وهو يعرض رؤيته «ينبغي للفلسطينيين أن لا ينتظروا التسوية السلمية النهائية مع «إسرائيل»، لكن عليهم المضي قدماً في إنشاء دولتهم». هذا المضي في طريق بناء «بديل» يقوم على مؤسسة الخدمات يسميها فياض وأنصاره - «مؤسسات الدولة»، في موازاة أو «مواجهة» طريق المفاوضات التي

يسعى إليها عباس وطاقمه. هذا البديل الذي بدأت تتبناه وتسوقه كتابات بعض المحللين والكتاب في الصحف الأميركية، من أمثال توماس فريدمان، لم يكن لدى قطاعات واسعة من الكتاب والناشطين الوطنيين، سوى سياسة تضليلية عبرت عن زيفها في تصريح الناطق الرسمي للحكومة في 3 كانون الثاني 2010 «ماضون في الاعتماد على مواردنا»، مضمون هذه السياسة يستند إلى خطة عمل، تخفف العبء عن المحتل، من خلال سياسة جباية مالية لتوفير جزء من موارد السلطة، وتقديم قروض بنكية إلى المواطن، ترهن راتبه، وكل ما يملك، كضمانة لسداد القروض.

لم تتأخر حكومات الغرب الاستعماري ومؤسساته عن تأييد خطة العمل «الفياضية»، فقد أعلنت اللجنة الرباعية في آذار 2010 تأييدها لبرنامج عمل حكومة فياض. كما جاءت شهادة توني بلير حول أداء فياض في «تقوية المؤسسات الحكومية الفلسطينية وأجهزة الأمن رغم الصعاب والمعوقات السياسية» كما نقلت صحيفة الحياة اللندنية في 1/5/2010 لتعزز موقع الرجل في عيون «مريديه»، لكن ما لم يتضمنه البرنامج/ الرؤية، صرح به فياض بدون تردد أو مواربة كما نقلته المحطة الفضائية بذات التاريخ: «ستعلن الدولة الفلسطينية عام 2011، لتعيش إلى جانب دولة «إسرائيل» في توافق كامل»، مضيفاً «سيكون للفلسطينيين حق الإقامة داخل دولة فلسطين»،

ثورة وثورة مضادة ونظام مستبد



قوى الثورة ستخسر معركتها الأولى بعد سقوط النظام أو تفكيكه لمصلحة الثورة المضادة (أ ف ب)

محمد ديبو*

الأنبي هو النظام وعلى المدى الأني والبعيد كل من يقول بغير الدولة الوطنية الديمقراطية العلمانية، وإن كانت مواجهة الثاني هي الأقل ظهوراً الآن بسبب أولوية المواجهة مع النظام، الذي يغلق كل خيارات النضال والحياة السياسية، الأمر الذي يجعل من تفكيكه اللجنة الأولى لبدء حياة سياسية تؤسس لمواجهة المشروع الآخر، الذي يجد في الأوضاع الحالية الشاذة أرضاً خصبة له.

الثورة المضادة تملك قوة عسكرية موجهة ضد النظام وضد خصومها المعارضين الآخرين وضد المجتمع أيضاً، يتجلى وجهها الأبرز في جبهة النصرة وفي الكتائب الإسلامية التوجه، حيث عنفها ضد النظام وضد قوى ثورية أخرى واضحاً، يتجلى في رفض الدولة المدنية العلمانية لمصلحة دولة إسلامية أو مدنية غير مفهومة المعنى، وفي سعيها الواضح نحو تدبير المجتمع وتقييد الحريات والاعتداء على ممثلي العقل (أبو العلاء المعري)، وضد فئات سورية وطنية لها خصوصية معينة مثل الأكراد في رأس العين، نزولاً عند قوى خارجية تركية/ قطرية/ سعودية، رافعة إيديولوجية «إسقاط النظام» واجهة لها.

النظام يملك قوة عنف محضة موجهة ضد الجميع، تتوسل البقاء بأي شكل من الأشكال، عاملة على زيادة حدة الانقسام بين عنصري الثورة والثورة المضادة من جهة، وبين أطراف المجتمع السوري (إثنيًا وطائفيًا) من جهة ثانية، لاجبة على وتر الحساسيات الغربية في ما يخص محاربة الإرهاب، وهو ما يبدو أن النظام نجح فيه، حيث أدى بروز جبهة النصرة وانضواؤها تحت لواء القاعدة إلى فرملة الحماسة الغربية في دعم المعارضة لتتجه نحو الموقف الروسي من مسألة الإرهاب، مع بقاء الخلاف من الموقف من النظام على حاله، ليربح النظام من ظهور الثورة المضادة.

محصلات القوى الثلاث تعيق التقدم باتجاه تحقيق الهدف المنشود لكل منها، مترافقاً مع تدمير الدولة السورية على يد النظام والثورة المضادة، مع ضعف قوى الثورة الحقيقية بفعل العنف وضعف الناس اقتصادياً وعدم وجود قوى سياسية وحامل اجتماعي قوي لهذا المشروع، ورغم أن قوى الثورة السلمية/ العسكرية لم تتوقف عن العمل على الملمة صفوفها، لتكون قادرة على مواجهة التحديات القادمة بالتعاون مع بعض القوى السياسية التي تقف في نفس الخندق رغم وجود تنسيق بينهما.

أغلب الظن أن قوى الثورة الحقيقية في سوريا ستخسر معركتها الأولى بعد سقوط النظام أو تفكيكه لمصلحة الثورة المضادة وبقياء النظام، من خلال تسوية سياسية ستنتقل عاجلاً أم آجلاً، كما حصل في مصر وتونس واليمن تحديداً، الأمر الذي يحتم عليها بناء الذات لمعركة طويلة تتجاوز إسقاط النظام لاستكمال الثورة عبر تراكم سياسي يجعل من النضال ضرورة يومية مستمرة لتأسيس «ثورة من تحت» تقوم على نشر الوعي والتعليم ومفاهيم حقوق الإنسان وثقافة الديمقراطية في مجتمع أقصى عن الحياة الطبيعية منذ نصف قرن، بكل ما يعنيه ذلك من أمراض اجتماعية وطائفية وفوات تاريخي عن الحاضر. وهو ما نرى آثاره واضحة بفعل رفع غطاء السلطة عن المجتمع، وهو الطريق الوحيد لعدم نجاح الثورة المضادة التي لا تنجح إلا بوجود مجتمع متأخر تاريخياً قابل لبناء دكتاتورية أخرى، ولهذا تعمل هذه القوى منذ الآن على غرس إيديولوجيتها في المجتمع، مستغلة جهله وضعف مناعته بهدف إحكام القبضة عليه، بدعم من قوى عربية/ إقليمية ودولية تحت ستار إسقاط النظام.

* كاتب وشاعر سوري

إذا كانت الثورة المضادة تبدأ عادة بعد الثورة الحقيقية، كما رأينا في تجارب تاريخية كثيرة، فإن ما يحصل في سوريا اليوم هو تداخل عميق ومتراكب بين ثورة حقيقية وثورة مضادة في آن واحد، حيث تتعاقب الأمور على نحو عميق ومخيف حقاً. فالثورة الحقيقية تظهر بوضوح في التيارات الوطنية المدنية السلمية صاحبة المشروع العلماني الديمقراطي المعترف بكل مكونات المجتمع السوري كسوريين فحسب، بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية أو الإثنية، مع ترك المجال الخاص لكل إثنية أن تعبر عن مطامحها السياسية وفق ما تقتضي مصالحها ضمن الدولة السورية الواحدة. وتعتبر عن هذه الطموحات على الأرض مجموعة كبيرة من التيارات السلمية التي لا تزال تنشط على الأرض السورية، مضافاً لها القليل من الكتائب العسكرية الملتزمة بهذا المشروع (تفكيك الإمبريالية وبناء الدولة المدنية العلمانية التوجه).

أما الثورة المضادة، فتظهر بوضوح في بعض الجهات التي تسلمت ظهر الثورة وترهن قرارها للخارج، ويتجلى الأمر في تيارات سياسية شكلت على عجل لتلائم تلك التطلعات السياسية لهذه الدول، وفي الكثير من القوى المسلحة على الأرض التي تتلقى تمويلاً من دول مجاورة بهدف تحقيق أجندة خاصة بتلك

الثورة المضادة تملك قوة عسكرية موجهة ضد النظام وضد خصومها المعارضين

الدول، لأن التزامها بإسقاط النظام لا يعني التزامها ببناء الدولة التي ينشدها السوريون. ولعل دخول مدينة سري كانيه (رأس العين) والقامشلي يندرج في هذا السياق، حيث الأجندة التركية واضحة تماماً في هذا الشأن، إضافة إلى جبهة النصرة ذات الأجندة المعلنة في دولة إسلامية وفي ما أعلنته كتائب أخرى عن «دولة إسلامية حضارية» أو ما أعلنت عنه جماعة الإخوان المسلمين، تحت مسمى «الدولة المدنية» دون تبيان معنى المصطلح والمقصود منه (بخلفية إسلامية أم بخلفية علمانية أم لا عسكرية فحسب)، حيث تجارب الإخوان المسلمين في مصر وتونس وتجاربهم السياسية في سوريا منذ إعلان دمشق حتى الآن، تدل على أنهم يعلنون غير ما يطمنون. وإذا أضفنا إلى جانب ما سبق: النظام المستبد الذي يؤمم على طرف هذا الاستنقاع العسكري الذي بلغته الأزمة السورية، فسندعو أمام ثلاثة أطراف متصارعة في الداخل السوري، اثنان منهما «الثورة والثورة المضادة» يملكان إيديولوجية خاصة بكل منهما مع عناصر قوة سلمية أو عسكرية أو الإثنان معاً، وطرف ثالث (النظام) يملك آلة عنف محض موجهة ضد الجميع، بعدما تهاافتت الإيديولوجية البعثية/ القومية/ الممانعة التي كانت سند النظام طيلة عقود سابقة.

الثورة تملك قوة أكثرها سلمي، ويتجلى ذلك بعدد من التشكيلات السلمية المدنية ذات الهدف المعلن بثورة لكل السوريين دون تمييز، وهي لا تزال تخوض نضالها السلمي رغم التعتيم الإعلامي ورغم ضهور قوتها. عدوها على المدى

يتخذ طابعاً عنيفاً شرساً في أغلب الأحوال، ومن ذلك أعمال القتل والتفجير والتصفيية، لتنت الرعب والهلع في نفوس الناس، وخاصة المدنيين الأبرياء، وتجمع بذلك بين الإرهاب الفكري والجسدي في آن واحد، أو ما يمكن أن يصطلح على تسميته كذلك. والحقيقة أن الإسلام براء من كل هذه الممارسات والدعوات، وهنا تتجلى الخطورة البعيدة المدى في تشويه صورة الديانة الإسلامية وتقويض نظرية الإسلام السياسي من المنظور الاستراتيجي. فقد باتت مقولة الإسلام السياسي رديفاً لما يمكن أن تمثله أو تعبر عنه هذه السلوكيات أو التجارب الراهنة، التي يعتمدها التفكير المغلوط والبعيد عن الواقع المعاصر من الناحية الزمنية والعلمية والقيمية. لقد تطورت نظم المجتمعات السياسية والحضارية، وكذلك تطور معها بالتأكيد مفهوم الإسلام السياسي لناحية التجسيد العملي الراهن لمبادئ الشريعة الإسلامية في تحقيق الحرية والكرامة الإنسانية والمساواة والعدالة بطريقة مختلفة، قد لا تشبه على الإطلاق الدعوة إلى والعمل على إقامة الحكومة الإسلامية كما في الماضي.

إن الحركات الراديكالية التي تصاعدت وتيرتها في العقود القليلة الماضية، وظهرت إلى العيان على نحو واضح إبان الحرب على العراق في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، والحرب على سوريا حالياً، وقبلهما غزو واحتلال أفغانستان، ليست نموذجاً يصلح للتطبيق أو الحل، بل إنها جزء من المشكلة ومن التخطيط أو التشطي الفكري الذي تدرجه المنطقة، وتستشعره أيضاً دول الغرب في داخل مجتمعاتها من حين إلى آخر. فالبلدان العربية والإسلامية في الشرق بحاجة ملحة بداية، وقبل أي شيء آخر، إلى استعادة استقرارها وتثبيت أمنها؛ تأتي بعدها الخطوة التي تلي، والتي تتمثل في انطلاق فاعليات الحوار الوطني والديني بين أطراف المعارضات والقوى التقليدية التي كانت تقبض على السلطة وكافة الفئات والتيارات السياسية والعرقية والدينية. وهي بحاجة إلى كل لاستعادة استقلال القرار السياسي الوطني حتى تتمكن من تنفيذ أجندات الحوار والتفاهات التي يتفق عليها، وصولاً إلى تحقيق أو بدء تنفيذ رؤية أو برنامج التنمية المقررة، فالإنماء الاقتصادي والاجتماعي بكل مندرجاته وحده قادر على اجتثاث البؤر الأمنية المتفجرة ومكافحة إرهاب الفكر لا العنف الجسدي فقط.

* باحث سياسي في مركز الدراسات السياسية لأوروبا اللاتينية في فرنسا

في الجهاد من أجل بناء نظام إسلامي، مع ما يعنيه ذلك وفق أنصار هذا الفكر من ضرورة القصاص والعقاب في مواجهة بقية الخلق من غير المسلمين، أو بمعنى أصح من غير المؤمنين. فبدلاً من الاحتكام إلى مقولة «لا إكراه في الدين»، تعتمد هذه الفرق أو المجموعات إلى التكفير وإصدار الأحكام بالإدانة والتجريم والردة على قاعدة سلوك خيار الحرب واستعمال القوة المسلحة والقسرية اعتقاداً منها بأن ما تقوم به أقرب ما يكون إلى الجهاد الذي خاضه المسلمون الأوائل في زمن الدعوة وفي عصر الفتوحات الإسلامية، لكن الفارق كبير بين الأمرين. إن أخطر ما يتهدد وحدة المجتمع السياسي العربي والمشرقي والمحمدي، وقبلها استقرار وأمن الناس من كافة الطوائف والمذاهب والأديان، هو لجوء هذه الحركات إلى تكوين تشكيلات وميليشيات مسلحة ومنظمة لتكون الأداة الوحيدة لتنفيذ المشروع المعلن أو المفترض. فبدلاً من التمهيد أو الدعوة حتى إلى الحوار في ما بين المسلمين، وكذلك على مستوى العلاقات مع المسيحيين من أبناء المنطقة و«الديار»، تنتهج التنظيمات الأصولية خياراً مغايراً،



بومياً، أن التأييد هو للبرنامج والاتفاقيات وبالأساس لوظيفة السلطة. أصبحت الاستقالة أمراً واقعاً، لكن التكليف بتصرف الأعمال، أو تسيرها لمدة غير محددة، لا يحمل أية إشارات إلى قرب التوصل إلى إعلان وزارة جديدة. بعض «المتفائلين» يأملون أن يكون المخرج بنائيف حكومة المصالحة بين حماس وفتح، المرتبط باستقالة حكومة هنية، وبعدها التوجه للانتخابات، لكن هذا التفاؤل مرتبط بعوامل ذاتية لكلا الفصيلين، وبقدرة المحاور الإقليمية المؤثرة. لكن الاسم الذي يتردد في الأطر المحيطة بمحمود عباس هو «محمد مصطفى» رئيس صندوق الاستثمار السابق، الذي قدم استقالته من رئاسة الصندوق التابع للمنظمة «التحرير» قبل حوالي عشرة أيام، والذي اجتمع بوزير الخارجية الأمريكي جون كيري، مشيراً إلى أنهما اتفقا على إرساء تنمية اقتصادية حقيقية. هذه التنمية التي طرحت قبل استقالة فياض بعدة أيام أثناء زيارة «جون كيري» لكيان العدو ولقائه بنتنياهو، التي اتفق خلالها الطرفان على «التنمية الاقتصادية» في الأراضي الفلسطينية، لتوفير حوافز انطلاق المشروع الاقتصادي». وقد استقال سلام فياض «الشخص»، لكن «السلام الاقتصادي» بتعريفه الحقيقي: الهيمنة والتبعية. البرنامج والنهج و«أدواته»، ما زلت موجودة.

* كاتب فلسطيني

مما شكل للرأي العام الشعبي والسياسي، صدمة جديدة، لإسقاطه حق عودة اللاجئين إلى مدنهم وبيوتهم التي هُجروا منها قسراً. انعكست السياسات الاقتصادية لحكومة فياض، ارتفاعاً في الأسعار، وازدياداً في رسوم الضرائب، وقلة فرص العمل، مع تأخر متكرر بمواعيد صرف الرواتب، أو اقتطاع نسبة منها. كما أدت بعض الخلافات مع وزير المالية «نبيل قسيس» المدعوم من «التنظيم» على «الصلاحيات» لدفعه إلى تقديم استقالته، التي قبلها «فياض» فوراً، وسارع إلى رفضها رئيس السلطة، مما كشف عن صراع مواقع وصلاحيات في سلطة شكلية/ واهية تقع تحت الاحتلال، لقد شكلت كل هذه العوامل، عناصر التصعيد الدافعة بالإضافة إلى سياسة المراقبة والضبط المالية التي نفذها بحق عشرات الآلاف من منتسبي ومتقاعدي «السلطة وحزبها»، لإطلاق مواقف نقدية صارخة لقيادات بارزة وفاعلة من تنظيم فتح، ضد فياض وبرنامج عمل الحكومة. رغم هذه الحملة، فقد كان فياض يشعر بأنه يملك دعم الدول المانحة، حتى أن مجلة «التايمز» الأميركية كانت قد وضعته في المرتبة العاشرة في القائمة التي ضمت مئة شخصية الأكثر تأثيراً على مستوى العالم. بل إن بعض الحكومات والمؤسسات العالمية، أعطت إشارات واضحة، بأن وجود فياض هو الضامن لاستمرار هذا الدعم؛ لكن الوقائع تثبت

المالكي «أكبر الخاسرين» والمجلس الأعلى يتصدر الراحين في «المحافظات»

ترجع أداء التيار الصدري واتجاهه للإلغاء نتائج اقليم في مدينة الصدر

أو لناحية وضع حد للجهود العراقية الرامية إلى السيطرة على الحدود المشتركة. أما الحدث الثاني، الذي يبدو أنه سيقبل المشهد السياسي رأساً على عقب، فيختصر بنتائج انتخابات المحافظات، التي خرج فيها نوري المالكي «أكبر الخاسرين»، مع مخاوف من انفراط عقد تحالفاته، في مقابل تصدّر «المجلس الأعلى» قائمة الراحين.

يشهد العراق هذه الأيام حدثين كبيرين: الأول أمني يهدد كيانه كدولة، في إشارة إلى اضطرابات الحويجة وما تلاها من مواجهات تمتد رفعتها وتزداد حدتها مع اضطراب الجيش إلى استخدام الطائرات في محاولة للسيطرة عليها. ولعل الأخطر في هذا الملف ارتباطه بالأزمة السورية، سواء لجهة توسيع قاعدتها باتجاه العراق، وربما لبنان.

السلطات الأميركية في اجواء الحركة التي يقوم بها الجيش على الحدود



«بدر» و«الفضيلة» و«الإصلاح» تعترم فك الارتباط مع المالكي (أ ف ب)

أزمة الحويجة: توسيع لقاعدة الصراع السوري؟

يوم السبت الماضي ولا تزال نتائجها غير واضحة المعالم. غير أن حسابات الماكينات الانتخابية الخاصة بالأحزاب المشاركة، معطوفاً عليها بعض النتائج الأولية التي بدأت تظهر، تشير إلى أن نوري المالكي لا يزال الأول على مستوى العراق، لكنه في الوقت نفسه الخاسر الأكبر. وتشير المعلومات إلى أن تحالف المالكي، الذي يضم حزبه الدعوة مع منظمة بدر وحزب الفضيلة وتيار الإصلاح برزامة إبراهيم الجعفري نجح في الفوز بنحو 110 مقاعد من أصل 378 مقعداً موزعة على مجالس 12 محافظة عراقية، وهو ما يجعله الفائز بأكبر عدد من المقاعد من بين المتنافسين. لكنه، قياساً بانتخابات 2009 المحلية، يعتبر الخاسر الأكبر، أخذاً بالاعتبار أنه في الانتخابات السابقة نجح في الفوز بعدد مشابه من المقاعد منفرداً. وتضيف المعلومات أن النتائج التي حققتها منظمة بدر تبدو مفاجئة. ففي الوقت الذي كانت التوقعات تشير فيه إلى أنها ستفوز بما بين 8 و12 مقعداً، نجحت المنظمة بقيادة هادي العامري في الحصول على نحو 30 مقعداً. وتتابع أن «بدر» و«الفضيلة» و«الإصلاح» تعترم فك الارتباط مع المالكي الذي سيبقى له، في ما لو حصل ذلك، نحو 50 عضواً فقط في مجالس المحافظات. وتلفت إلى أن «الخسارة الكبرى للمالكي ليست هنا فقط، بل الأهم انخفاض عدد الأصوات القادر على تجبيرها عما كانت عليه في 2009، ما ستكون له انعكاسات كبرى على الانتخابات البرلمانية العام المقبل». ولعل الراح الأكبر في هذه معركة المحافظات «المجلس الأعلى» بقيادة السيد عمار الحكيم، الذي نجح في مضاعفة عدد ممثليه في مجالس المحافظات إلى نحو 75 مقعداً. أما التيار الصدري، فقد تراجع حصته إلى نحو 40 مقعداً، في ظل مخاوف من أنه سيفقد بين 7 و8 منها بسبب اتهامات بتزوير بعض الأقاليم في مدينة الصدر. أوساط قيادية في حزب الدعوة تحفل «الحلفاء» مسؤولية تلك النتائج، مشيرة إلى أنهم جميعاً عرفوا من صحن المالكي، من دون أن يعطوه شيئاً.

للجيش، ما أدى إلى مقتل جندي وإصابة ضابطين والاستيلاء على أسلحتهم. وطبعاً استغلت القوى السياسية المناوئة للحكومة الأزمة الجديدة لشن هجوم جديد على نوري المالكي. كان في مقدمة هؤلاء زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، فيما قدم وزير التربية محمد تميم والعلوم والتكنولوجيا عبد الكريم السامرائي استقالتيهما من الحكومة احتجاجاً. كذلك فعل القيادي في القائمة العراقية العربية، حيدر الملا، من منصبه البرلماني. وأعلن ائتلاف العراقية العربية بزعامة صالح المطلك، الانسحاب من العملية السياسية احتجاجاً على زج الجيش بالصراعات السياسية.

وكان لافتاً أن مشكلة الحويجة تزامنت مع الانتخابات المحلية العراقية التي جرت

عودة نشاط تهريب السلاح والمقاتلين إلى ما كان عليه. ولعل تصريحات زعيم مؤتمر صحوة العراق أحمد أبو ريشة الأبلغ تعبيراً عن هذا الهدف. فقد طالب الجيش العراقي «بالانسحاب من المدن الثائرة فوراً وتسليم الملف الأمني للشرطة»، محذراً من «عواقب لا تحمد عقباها». كذلك خير أمير عشائر الدليم علي حاتم السلیمان، ضبط الجيش والشرطة من غير أبناء الأنبار بين مغادرة المحافظة أو البقاء في تكنهم. وكان اقتحام وحدات من الجيش العراقي لساحة الاعتصام في الحويجة أول من أمس قد أدى إلى سقوط خمسين قتيلاً ونحو 110 جرحى، في خطوة جاءت في أعقاب رفض المعتصمين تسليم مطلوبين هاجموا الجمعة نقطة تفتيش تابعة

يجب تجاهل أن الحويجة تقع في الطرف العراقي المقابل لدير الزور حيث المقر الرئيسي لجبهة النصرة». وتضيف أن «العمليات الأمنية العراقية نجحت في التضييق كثيراً على حركة المجموعات التكفيرية التي تعمل على نقل السلاح والمقاتلين من العراق إلى سوريا. لقد آفقت الكثير من المنافذ وطرق التهريب، مشيرة إلى أن الجيش السوري يقوم بعمليات مشابهة في أكثر من مكان من الجهة السورية من الحدود. وتتابع المصادر نفسها قائلة إن «السلطات الأميركية في اجواء الحركة التي يقوم بها الجيش»، مشيرة إلى أن افتعال مشكلة الحويجة عبر مهاجمة وحدات الجيش العراقي إنما تستهدف إبعاده عن المنطقة، أو على الأقل شل حركته، بما يساعد على

إيلي شلهوب

يُجمع المعنيون في بغداد على أن اضطرابات الحويجة وما تلاها مرتبط ارتباطاً عضوياً بتطورات الأزمة السورية. لكنهم يختلفون في توصيفه واستشراف آفاقه. البعض يضعها في إطار محاولة توسيع نطاق الأزمة السورية إلى العراق ولبنان. والبعض الآخر يضعها في إطار أمني بحث متصل بالإجراءات العراقية على الحدود مع سوريا. ومع ذلك، يتفق الطرفان على أن ما يحصل، مهما تزايدت حدته، لن يؤثر على النظام الحاكم في بغداد، حيث تحتاح المخاوف النخبة السياسية بعد استخدام الجيش للطائرات في عملياته يوم أمس لمواجهة الاضطرابات التي تمتد رفعتها في أكثر من مكان في المحافظات الغربية.

الأوساط السياسية القريبة من رئاسة الحكومة العراقية تميل إلى الرأي الأول. تقول إنها «محاولة لتوسيع قاعدة الصراع، إلى العراق ولبنان». لكنها تتساءل: «ما مصلحة المجموعات المسلحة السورية والجهات الإقليمية والدولية الداعمة لها في إدخال أطراف جديدة في الصراع؟ هل أصبحوا أقوياء إلى درجة يستطيعون فيها تحمل دخول العراق مباشرة على خط الأزمة؟ ليس من الأفضل لهم تصغير المشكلة بدلاً من تكبيرها؟». تضيف: «مع ذلك، لا يمكن إنكار أن قضية الحويجة تشكل تحدياً كبيراً. تقف خلفها دول، وتصرف عليها الملايين. القوى السياسية التي تمارس مهنة التحريض في الغرب لا تستطيع أن تفعل شيئاً وحدها». قبل أن تختتم «عليهم أن يدركوا أن الخطر الأكبر الذي يمكن أن يسببوه هو إقامة الإقليم السني، وهو ليس بخسارة بالنسبة إلينا. هنيئاً لهم به، وإن كنا لا نرضى من وحدة العراق بديلاً».

أما الأوساط الأمنية المعنية في الحكومة العراقية، فتري في ما يحصل رد فعل موضعي على العمليات الأمنية والعسكرية التي نفذتها وحدات الجيش العراقي خلال الأيام العشرة الماضية على طول الحدود مع سوريا. تقول: «لا

تحذير من حرب أهلية

بين مختلف الطوائف والفئات لتحقيق المطالب المشروعة للمتظاهرين والمعتصمين في الساحات والميادين». ودعت السلطات العراقية إلى العمل على تأكيد وحدة النسيج الوطني في العراق، و«إلى الابتعاد عن كل ما يثير الفتنة الطائفية أو العرقية». بدوره، حذر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، في بيان له، الحكومة العراقية من مغبة الاعتداء على المتظاهرين المعتصمين وحزرها من تبني الطائفية، ومن التفكير في الحل الأمني والعسكري الذي سيترتب عليه لا محالة حرب أهلية خطيرة، ودعا جامعة الدول العربية والأمم المتحدة لحماية الشعب العراقي. (الأخبار)



أكدت تركيا أنّ هجوم الجيش العراقي على المحتجين في ساحة «الحويجة» يزيد من هواجسها حيال مستقبل العراق. ودعت الخارجية التركية، في بيان، الحكومة العراقية إلى التصرف بحكمة وروية في إطار من الفهم المتبادل والإسراع باتخاذ الخطوات التي من شأنها أن تعزز السلم الداخلي والاستقرار والديموقراطية بدلاً من الخطوات التي من شأنها أن تصعد من حدة التوتر في البلاد. من جهتها، استنكرت جامعة الأزهر، الاعتداءات التي وقعت في ساحة اعتصام «الحويجة». ودعت مشيخة الأزهر، في بيان، السلطات العراقية إلى اتباع منهج الحوار

إسرائيل

إسرائيل تفشل في تجنيد عسكريين

بدأ الصوت في إسرائيل يرتفع من النقص في القدرة على تجنيد العسكريين في الجيش، والذي بدأ يتضح في الشهرين الماضيين، إذ إن الجيش يفشل في ردم الفجوة بين الواقع والمطلوب

علي حيدر

ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أمس، أنه للمرة الأولى منذ سنوات لم ينجح الجيش في تجنيد ما يكفي من الجنود في الوحدات القتالية، مشيرة إلى أن دورة التجنيد الأخيرة، في شهر آذار، من العام الجاري، كانت الأقصى منذ فترة طويلة، حيث لم يتمكن الجيش من ردم الفجوة بين الواقع وبين ما هو مطلوب، إذ اختتمت مع نقص ببضع مئات من المقاتلين. وبحسب مصدر عسكري إسرائيلي بلغ النقص حوالي 500 جندي. ولفتت الصحيفة إلى أنه حتى الفترة الأخيرة كان الجيش ينجح في إغلاق



الأمر نحن ننجح في إشغال المنشآت المطلوبة، ولكن هذه الدورة الأخيرة كانت تشكل تحدياً كبيراً.

ولفت المصدر العسكري إلى أن كلام رئيس شعبة القوة البشرية، اللواء نمرود شيفر، خلال المؤتمر السنوي لمركز أبحاث الأمن القومي، عن النقص في الوحدات القتالية التي لا تبلغ نصف ما كانت عليه قبل 30 سنة، فضلاً عن أن تراجع التجنيد للجيش يشكل تحدياً اجتماعياً لدولة إسرائيل، أتى استناداً إلى هذه المعطيات، وخاصة النقص الذي برز في دورة شهر آذار.

وكان نمرود شيفر قال، خلال كلمة له في مؤتمر مركز أبحاث الأمن القومي، إن نسبة التجنيد في الجيش أخذت في التراجع، وإنه من بين 700 ألف جندي في الجيش، هناك 70% من الاحتياط، و فقط 3 إلى 5% من الجنود يعتبرون «مهيئين»، وهو ما يعدّ قليلاً جداً مع جيوش أخرى.

الفجوات بين حاجات المنظومة المقاتلة وبين عدد المتجندين، وأكدت أن الفجوات موجودة تقريباً في كل دورة، غير أنه في كل شهر تجنيد يتم «إغلاق الفجوات». ونقلت «معاريف» عن مسؤولين في شعبة القوة البشرية قولهم إنهم يعرفون منذ فترة طويلة أن مشكلة عدد المتجندين للجيش نابعة بشكل أساسي من أسباب ديموغرافية، لكن وفق توقعات الجيش، نقلت عن مصدر عسكري، المشكلة يمكن أن تحل في عام 2016، عندها ستكون المعطيات عن المتجندين أكبر بشكل طبيعي، حيث سينضم أيضاً الحريديم إلى المتجندين، حتى لو لم يتم ذلك دفعة واحدة، بل بشكل تدريجي.

وأضافت «معاريف» أن الفجوة بين حاجات الجيش والواقع، في كل دورة، كانت تتراوح بين 100 و300 مقاتل، ونقلت عن مصدر عسكري تأكيد وجود فجوة في دورة التجنيد الأخيرة، بين حاجة المنظومة والواقع، ولكن في نهاية

عربيات دوليات

البحرين: ترفض زيارة خبير الأمم المتحدة

أعرب خبير الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان، خوان منديز، أمس، عن «خيبة أمله العميقة» للقرار الذي اتخذته حكومة البحرين بإلغاء زيارته للمملكة التي كانت ستجري من 8 إلى 15 أيار للمرة الثانية. ورأى المقرر الخاص للأمم المتحدة حول التعذيب أن قرار الحكومة البحرينية يمكن اعتباره «كما لو أن ثمة شيئاً يريدون إخفائه»، مضيفاً «على الأقل إنه لا يشجع الشفافية حيال الوضع في البلاد»، ولا يؤكد وجود التزام بالتصدي للإفلات من العقاب.

(أ ف ب)

إسرائيل تطلق العيساوي خوفاً من انتفاضة ثالثة



ذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أمر بحل قضية الأسير الفلسطيني سامر العيساوي (الصورة)، منعاً لاندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة، بعد تراجع وضعه الصحي، وتأكيد الأطباء المشرفين على حالته إمكان موته في أي لحظة. ونقلت «هآرتس» عن مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى تأكيد أن «ظاهرة إضراب السجناء الفلسطينيين تحيّر المنظومة الأمنية الإسرائيلية، وهي ظاهرة مليئة بالمخاطر، إذ يكفي موت أحد الفلسطينيين كي يولد انفجاراً على الساحة الفلسطينية».

(الأخبار)

وفد أميركي يحقق مع والدي تسارنايف

حقق وفد من السفارة الأميركية في موسكو أمس مع والدي الشابين المتهمين بتنفيذ تفجير بوسطن، تاميران وجوهر تسارنايف، وذلك في منطقة داغستان الروسية في شمال القوقاز. وأبلغ والدا أعضاء الوفد الأميركي أن ولديهما لم يتصلا بالجماعات الإسلامية المحلية، بحسب ما أفاد مسؤولون في «مكتب التحقيقات الفدرالي». وأشار مسؤول في السفارة الأميركية في موسكو إلى أن «اف بي أي يحصل على التعاون من الحكومة الروسية في تحقيقه في تفجيرات ماراثون بوسطن». وتأتي زيارة الوفد الأميركي إلى داغستان مع تركيز الاهتمام في التحقيق على زيارة قام بها تاميران قبل ستة أشهر إلى داغستان والشيشان. وكان الهدف جواز سفر روسي جديد، إلا أنه لم يتسلمه.

(أ ف ب، رويترز)

التسوية

تتضارب الأنباء بشأن نتائج زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري للمنطقة، لإحياء عملية السلام، وأخرها «إحباط» الرئيس الفلسطيني محمود عباس من المسعى الأميركي

عباس محبط من زيارة كيري!

دون تقديم أي تنازلات جوهرية أو الخضوع لشروط السلطة الفلسطينية. وأشار إلى أن حالة الإحباط الفلسطينية نابعة من أن القيادة الفلسطينية ليس لديها استراتيجية واضحة أو خطة لتنتهجها إن قررت إسرائيل وقف المفاوضات مع السلطة. وتابع: «إن الوضع الاقتصادي لا يظهر عليه أي علامات تحسن، ومحادثات المصالحة مع حماس راكدة لفترة طويلة من الزمن، وقد استقال رئيس الحكومة في رام الله سلام فياض، ولقد سئمت من السياسة الداخلية القذرة لحركة فتح، عباس ليس لديه استراتيجية واضحة حتى الآن، وصائب عريقات يبحث عن قرارات مصيرية ليس لها شيء على الأرض من الأهمية». من جهة ثانية، جاءت التصريحات الإسرائيلية مناقضة؛ إذ قالت وزيرة العدل الإسرائيلية ليفني، إن من الخطأ الاعتقاد أن وزير الخارجية الأميركي سيباس من احتمالات التوصل إلى حل سلمي للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني. ونقلت إذاعة «صوت إسرائيل» عن ليفني قولها «إنها لن تستطيع التركيز على القضايا الاقتصادية والاجتماعية، والاكتماء بدفع ضريبة كلامية للموضوع السياسي»، مؤكدة أهميته وتأثيره على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية أيضاً.

(الأخبار)



ليفني: كيري لن يياس من احتمالات التوصل إلى حل سلمي

لا تستقر بورصة استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية على برّ واضح، فتارة تشير الأنباء إلى أن صيغة التفاهم باتت واضحة للانطلاق من جديد في مفاوضات استكشافية، مع بدء تطبيق خطوات «حسن نية»، وتارة أخرى تشير التصريحات إلى تعقيدات لم تنجح جولة الرئيس الأميركي باراك أوباما ووزير خارجيته جون كيري في حلها.

آخر الأنباء هي تلك التي نقلتها صحيفة «إسرائيل تايمز» عن مسؤول فلسطيني، قالت إنه مقرّب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس؛ إذ إن المسؤول قال إن عباس يشعر بالإحباط الشديد في أعقاب زيارة وزير الخارجية الأميركي للمنطقة، التي لم تتمخض عن أي تقدم في عملية المفاوضات.

وأضاف المسؤول الفلسطيني: «إن المحادثات لم تسفر عن أي شيء مهم، ولا نتائج جديدة، وكل ما نقله كيري هو مواصلة رفض إسرائيل لشروط الفلسطينيين المسبقة للعودة إلى طاولة المفاوضات، وهي التزام إسرائيل حل الدولتين على أساس حدود عام 1967، وتجميد البناء في مستوطنات الضفة الغربية». وأوضح المسؤول الفلسطيني أن إسرائيل مستعدة لتقديم بعض التسهيلات الاقتصادية، والإفراج عن عدد قليل من السجناء من ذوي الأحكام العالية لاستئناف المفاوضات،

ما قل ودك

بدأ معتقل بدوي من إسرائيل، مسجون في مصر منذ 12 عاماً بتهمة التجسس، إضراباً عن الطعام للثلاثاء، بحسب رسالة وجهها للسلطات الإسرائيلية وحصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منها الأربعاء. وكتب عودة ترابين «أطلب من شخصكم المحترم بصفته سفير دولة إسرائيل (...) أن تنقل عني إلى كل من السيد بنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل والسيد الدكتور محمد مرسى رئيس جمهورية مصر العربية خبر إضرابي عن الطعام والشراب».

(أ ف ب)

السلطة تتراجع عن إدانة إسرائيل في «اليونسكو»

«إن صدور قرارات إدانة للاحتلال من قبل منظمة «اليونسكو» لا يلغي تكليف المنظمة لجأنا مختصة لمتابعة الشكاوى المرفوعة لها والقرارات التي صدرت عنها، وبالتالي فإن خطوة سحب مشاريع القرارات غير مبررة على الإطلاق». وأوضحت «الجهاد» «لقد تعهدت السلطة بموجب اتفاق «العار الجديد» بعدم تقديم شكاوى جديدة لليونسكو لمدة عام كامل، ما يعني توفير غطاء للاحتلال ليقوم بمزيد من الانتهاكات بحق المقدسات والتراث الفلسطيني».

وطالب بيان الحركة «جماهير شعبنا وأمتنا برفض هذا الاتفاق الذي يبراد تسوية تحت عناوين «العمل على حماية القدس»، وندعو لتحرر عربي وإسلامي جاد لحماية المقدسات ومواقع التراث الفلسطيني المهددة تحت واقع التزييف والشطب والسرقة الذي تفرضه سلطات الاحتلال بالقهر والقوة وبغطاء سياسي خبيث».

(الأخبار)

المشاركة في اجتماع لليونسكو سيعقد الشهر المقبل في باريس لبحث قضية جسر باب المغاربة، وكانت الولايات المتحدة وإسرائيل قد أوقفتا دعمهما المالي لليونسكو بعد قبولها عضوية السلطة الفلسطينية فيها.

وأكد الأمين العام للجنة التحريير الفلسطينية، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، النبأ بشكل غير مباشر، إذ طالب اليونسكو بأخذ دورها في متابعة الأماكن التراثية والتاريخية في فلسطين. وأوضح أن وفد اليونسكو خلال زيارته الشهر المقبل إلى فلسطين يجب أن يقف عند مسؤولياته في متابعة التزوير الذي تقوم به حكومة الاحتلال في فلسطين. بدورها، استنكرت حركة الجهاد الإسلامي الاتفاق. واعتبرت الحركة ما حدث استمراراً لنهج التفاوض العقيم الذي وفر الغطاء وهيئاً للاحتلال فرصاً ومناخاً مشجعاً لتهويد المقدسات ومزيداً من الانتهاكات للتراث الفلسطيني. وقالت

هل بدأت السلطة الفلسطينية تمهيد الأجواء لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل عبر إجراءات «حسن نية»؟ سؤال تطرحه الأنباء عن سحب مشاريع قرارات ضد الاحتلال في منظمة اليونسكو، وهي المنظمة الوحيدة التي اعترفت بفلسطين دولة كاملة العضوية، إذ ذكرت الإذاعة العبرية أن إسرائيل توصلت إلى اتفاق مع الأردن والسلطة الفلسطينية، بواسطة أميركية، ينص على شطب مشاريع قرارات ضدها كان من المفروض التصويت عليها، أمس، لدى منظمة اليونسكو الدولية للتربية والعلوم والثقافة.

وترمي مشاريع القرارات هذه، حسب الإذاعة، إلى إدانة إسرائيل بسبب نشاطاتها في المناطق وما وُصف بمحوها الطابع العربي للقدس. وقد وافقت إسرائيل في المقابل على السماح لوفد خبراء من اليونسكو بالقيام بجولة تفقدية في عدة مواقع أثرية في البلدة القديمة من القدس منتصف الشهر المقبل. كذلك أعلنت إسرائيل موافقتها على

عاصفة استقالات تحاصر مرسى

عودة الاتهامات بأخونة الدولة... وسياحة إيرانيين تثير حفيظة مساعدي الرئيس السلفيين

الرئاسي. وأكد مخيون، على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، أن الأمور تزداد كل يوم سوءاً وتعقيداً، داعياً مؤسسة الرئاسة إلى الاستعانة بأبناء الوطن المخلصين، مشيراً إلى أن جميع أطراف المجتمع على استعداد لمساندة الرئيس، شرط أن يستشعروا أنهم شركاء حقيقيون.

وطالب رئيس حزب النور بالمقارنة بين ما طالب به جاد الله في نص استقالته، ومبادرة «النور»، وتطابق المواقف الخاصة بخطر المد الشيوعي من طريق فتح السياحة الإيرانية لمصر، فيما فسر البرلمان، جمال جبريل، عاصفة الاستقالات التي تشهدها الرئاسة المصرية لـ«الأخبار» بأنه سوء اختيار من رئيس الجمهورية لمساعديه من البداية، متسائلاً: «ما الذي دفعهم إلى الاستمرار في العمل طوال هذا الوقت، ومن ثم الاعتذار عبر ضجة اعلامية؟».

في هذا الوقت، قتل عضو حزب الوسط، محمد عواد، من أهمية هذه الاستقالات، منتقداً أسبابها التي تمثل معظمها في سوء الإدارة أو أفراد الرئيس وجماعته باتخاذ القرار من دون العودة إلى مستشاريه، وأضاف لـ«الأخبار» أن من حق الرئيس الآن أن يستعين بأهله وعشيرته فقط لإدارة مؤسسة الرئاسة والدولة المصرية، «فهم وحدهم قادرين الآن على تحمل مشاق الوطن وعدم القفز من السفينة في اللحظات الحرجة».

وأوضح أنه يجب على الرئيس أن يسرع في تشكيل اللجنة القانونية التي سبق أن أعلن تشكيلها لمراجعة قراراته من كفاءات ورجال القانون، مشيراً إلى أن هذه خطوة تحسب له لا عليه.

من جانبها، رأت نائبة رئيس المحكمة الدستورية العليا سابقاً، المستشارية تهناني الجبالي، أن مرسى سبب انهيار دولة القانون، وأن الاستقالة التي تقدم بها جاد الله تأتي نتيجة لمواقف الرئيس المخجلة تجاه القضاة ونحيزه إلى جماعة الإخوان وقبوله لمشروع السلطة القضائية المزمع عرضه على مجلس الشورى. وأضافت أن الأيام المقبلة ستشهد حالة من الانهيار لمؤسسة الرئاسة إذا لم تراجع قراراتها المتعنتة تجاه القوى السياسية المعارضة للإخوان، مشددة على أن جاد الله اتخذ قراراً كان لا بد من اتخاذه من فترة طويلة، وخاصة بعد التوغل الرئاسي في المؤسسة القضائية.



مرسى يضع اكليلاً على قبر الرئيس الراحل أنور السادات في ذكرى حرب سيناء (أ ف ب)

«لن يبقى أحد مع جماعة الإخوان لأن لديها إصراراً على الاستئثار بالمناصب العليا»

رائعة، مشيراً إلى أن أسباب الاستقالة تؤكد أن الجماعة تسيطر على مؤسسة الرئاسة وتدخل في قراراتها. وأضاف علم الدين: «لن يبقى أحد مع جماعة الإخوان المسلمين لأن لديها إصراراً على الاستئثار بالمناصب العليا والقرارات الحساسة من دون مراعاة مصلحة الوطن»، مشيراً إلى أن جماعة الإخوان ومؤسسة الرئاسة تصران على سياسة الإقصاء ولا تسعيان إلى توافق وطني بدوره، رأى رئيس حزب النور، يونس مخيون، أن استقالة المستشار القانوني للحسابات، وخصوصاً أن جاد الله ممن عملوا مع مرسى وفي قلب القصر

وعدد من العاملين في ديوان عام الرئاسة وهم من أعضاء جماعة الإخوان. ووجدت الاستقالة التساؤلات عن أسباب تعدد استقالات مستشاري الرئيس من غير الجماعة، فيما فتحت الباب أمام التكهنات للجمع. كذلك خرج مساعد الرئيس السابق خالد علم الدين، الذي استقال منذ ما يزيد على شهرين، مطالباً جاد الله بالكشف عن الأسباب الحقيقية لاستقالته، وأن يوضح للشعب المصري ملابسات المؤامرة حتى يعلمها الرأي العام.

من جهته، أكد المستشار السابق لرئيس الجمهورية، خالد علم الدين، القيادي في حزب النور، أن استقالة المستشار جاد الله

تبين الاستقالات المتتالية في صفوف مستشاري الرئاسة المصرية، أنها محصورة في شخصيات من خارج جماعة الإخوان المسلمين، ولا سيما أن آخر المستقيلين من التيار السلفي. فهل تأتي الاستقالات في سياق تعزيز نفوذ الإخوان في الدولة؟

القاهرة- رانيا ربيع العبد

استقالة تلو الأخرى شهدتها مؤسسة الرئاسة في الأونة الأخيرة من كبار مساعدي الرئيس الحالي محمد مرسى ومستشاريه، وضعت الرئاسة المصرية أمام عريضة اتهامات يجب الرد عليها، ومنها سيطرة جماعة الإخوان المسلمين على مجريات الحكم وجميع شؤون المؤسسة، وتجاهل الرئيس لنصائح مستشاريه من غير الجماعة.

آخر هذه الاستقالات كانت أول من أمس بإعلان محمد فؤاد جاد الله، مستشار الرئيس للشؤون القانونية استقالته من مؤسسة الرئاسة، بسبب عدم وجود رؤية واضحة لإدارة الدولة، والإصرار على حكومة هشام قنديل، ومحاولة اغتيال السلطة القضائية، واحتكار تيار واحد للسلطة.

ولعل من أسباب الاستقالة أيضاً فتح الباب أمام السياحة الإيرانية في مصر. أمر أثار حفيظة جاد الله، ذي الانتماء السلفي، وهو ما وصفه أستاذ العلوم السياسية، حسن نافعة، في تصريحات صحافية بأن الاستقالة تدل على عقائدية جاد الله. وقد تكون الاستقالة بسبب الانشقاق بين الإخوان والسلفيين.

ولم تهدأ مؤسسة الرئاسة من عاصفة الاستقالات منذ تولي مرسى رئاسة الجمهورية، وإنشائه عدة كيانات استشارية لمساعدته في إدارة الدولة، بينما يُلاحظ أن جميع المستقيلين من غير المنتمين إلى جماعة الرئيس، ففي الوقت الذي أعلن فيه كل من سيف عبد الفتاح، وحسن نافعة، وأيمن الصياد، وغيرهم استقالاتهم، ظل عصام الحداد

الامتيازات والصلاحيات تؤججان الخلاف حول «الدستوري» التونسي

المزدوج، الذي يجمع بين النظام البرلماني والرئاسي، والذي يمنح صلاحيات متوازنة لرئيس الحكومة ولرئيس الجمهورية.

لكن نواب «النهضة» في لجنة النظام السياسي أرادوا فرض النظام السياسي في تونس، وفي الجلسة العامة، وهو ما دفع رئيس اللجنة عمر الشتوي، عن حزب المؤتمر، إلى الانسحاب، وكذلك العضو عن الكتلة الديمقراطية إباد الدهماني، وأنهما النخضة في ندوة صحافية بـ«التغول» وفرض آرائها بقوة العدد. كذلك اتهم النائب الدهماني رئيس المجلس مصطفى بن جعفر بمحاباة «النهضة» التي تريد أن تجعل من منصب رئيس الجمهورية منصباً شكلياً.

ولا يبدو أن الحل الوفاقي ممكن، على الأقل الآن، وهو ما سيدفع المجلس التأسيسي إما إلى التمديد إلى حين حسم هذا الموضوع الخلافية أو إلى تنظيم استفتاء حول الدستور، وهو المصير الذي يخشاه التونسيون.

نواب «النهضة» أرادوا فرض النظام السياسي في تنصل واضح مما تم الاتفاق عليه في الجلسة العامة، وهو ما دفع رئيس اللجنة عمر الشتوي، عن حزب المؤتمر، إلى الانسحاب، وكذلك العضو عن الكتلة الديمقراطية إباد الدهماني، وأنهما النخضة في ندوة صحافية بـ«التغول» وفرض آرائها بقوة العدد. كذلك اتهم النائب الدهماني رئيس المجلس مصطفى بن جعفر بمحاباة «النهضة» التي تريد أن تجعل من منصب رئيس الجمهورية منصباً شكلياً.

قبة المجلس، بسبب تراجع حركة النهضة عن تعهداتها بالقبول بالنظام الرئاسي المزدوج أو المعدل، وهو ما تطالب به أغلبية القوى السياسية. ففي الوقت الذي أعلنت فيه «النهضة» منذ البداية تمسكها بالنظام البرلماني الذي يطبق في تونس منذ الانتخابات الماضية، تطالب بقية القوى، حتى حلفاء النهضة مثل المؤتمر والتكتل، بالنظام

النهضة والقوميين لإسقاط الدستور وفرض انتخابات المجلس التأسيسي التي قادت الإسلاميين إلى الحكم. وأكد بن جعفر أن الدستور الجديد يستجيب للمعايير الدولية، في الوقت الذي رفض فيه خبراء القانون الدستوري في تونس من أساتذة القانون، مثل

عياض بن عاشور وقيس سعيد وشفيق بوضصرار وحفيظة شقير، الاستجابة لطلب رئيس المجلس الانتقالي بلجنة الصياغة حتى لا يكونوا شهود زور، حسب تعبيرهم، وذلك في الوقت الذي تنادت فيه عشرات الصفحات على الشبكة الاجتماعية «فايسبوك» إلى الزحف على المجلس التأسيسي يوم عيد العمال العالمي 1 أيار وطرد أعضائه «الصوص» و«خونة دماء الشهداء».

هذا الاحتقان ضد المجلس التأسيسي بدأ منذ نهاية السنة الأولى باعتبار نهاية شريعته كما حددها المنشور الذي دعا التونسيين إلى انتخاب مجلس تأسيسي مدته سنة، يعني منذ 23 تشرين الأول الماضي، لكنها تفاقمت بعد

اغتيال القيادي اليساري شكري بلعيد، لتصل إلى ذروتها بعد كشف النائب عن حزب الوطنيين الديموقراطيين الموحد، المنجي الرحوي، عن قانون جديد لمنح النواب. هذا الأمر أثار غضباً شعبياً كبيراً، خاصة بعد أن تم تسريب وثائق تؤكد أن أربعة وزراء جمعوا بين مناصبي المجلس التأسيسي والوزارة، وهم من حركة النهضة ومن حزب المؤتمر من أجل الجمهورية.

في غضون ذلك، كشفت الوثيقة التي سربها الوزير السابق الأمين العام لحزب المؤتمر المستقل، محمد عيو، أن هناك 67 نائباً وعدداً من المتقاعدين يتقاضون راتبين. لهذا سارعت النيابة العامة إلى فتح بحث تحقيقي في هذه الوثائق، باعتبار أن القانون التونسي يمنع الجمع بين وظيفتين. هذا الاحتقان ضد المجلس التأسيسي الذي أصبح أعضاؤه موضوعاً للتندر عبر الوسائط الإعلامية والشبكات الاجتماعية يزامن مع جدل كبير تحت

تونس - نور الدين بالطيب

بعد نحو عام ونصف العام من انتخاب مجلس تأسيسي لصياغة دستور جديد للبلاد يكون بديلاً من دستور دولة الزعيم الحبيب بورقيبة، الصادر سنة 1959، لا يزال الدستور يراوح مكانه وسط جدل كبير حول مضامينه، وخاصة طبيعة النظام السياسي.

رئيس المجلس الوطني التأسيسي الأمين العام لحزب التكتل من أجل العمل والحريات، رأى أن هذا الدستور الذي انتهت صياغة مسودته الثانية في انتظار التصديق النهائي، هو من أفضل الدساتير في العالم، وهو حسب اعتقاده أفضل من دستور 1959 الذي أسقطه اعتصام القصبة الثاني خلال شهر شباط 2011، والذي أسقط أيضاً حكومة محمد الغوشي آخر رئيس وزراء في عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي. وقد تم تجييش الشارع آنذاك من طرف الأحزاب الراديكالية اليسارية والاتحاد العام التونسي للشغل وحركة

صفقة السلاح الأميركية: صيف، ساخنة في المنطقة

اهتمت الصحافة الغربية ومراكز الدراسات خلال الأيام الأخيرة بصفقة الأسلحة الأميركية المرتقبة إلى إسرائيل ودول خليجية، في ظل مناخات التصريحات الإسرائيلية حول توجيه ضربة استباقية إلى إيران

برلين - محمد إبراهيم

فيما بدأ وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل، زيارة للمنطقة، شملت الدولة العبرية، وخصصت لعقد صفقة تسلح ضخمة، يرى خبراء أن الغرض من بيع أسلحة للمعودية والإمارات وإسرائيل هو مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية عندما يحين الوقت، وخاصة أن حصة إسرائيل من الصفقة تتضمن طائرات للمسافات البعيدة من نوع V22 وطائرات تزويد بالوقود KC135 وصواريخ ضد الرادارات. أسلحة لم تسلمها واشنطن لأي دولة أخرى حتى الآن.

موعد الضربة لا يزال موضع تكهنات. رئيس معهد الشرق الأوسط في موسكو، يفغيني ساتانوفسكي، يشير إلى أن واشنطن حصلت على وعد من تل أبيب خلال زيارة الرئيس الأميركي، باراك أوباما، لإسرائيل بعدم توجيه ضربة إلى إيران خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، وتنتهي مفاعيل هذا الوعد في ختام شهر حزيران، وهذا يعني أن صيف المنطقة سيكون ساخناً جداً.

وهذا ما يؤيده أيضاً العديد من الصحف الألمانية والنمساوية التي تتنافس في عرض الخطط العسكرية المزعومة ووضع مواعيد لتنفيذها تركز بمجملها على الصيف المقبل، مُسهبه في استطلاع آراء الخبراء في مدة العملية وتكاليفها المادية

والبشرية وإمكان تدخل جهات أخرى مساندة لإيران فيها كحزب الله وحركة حماس.

من جهته، يعتبر مدير مركز برلين للدراسات الأمنية عبر الأطلسي (BITS)، أوتفريد ناساوار، أن خططاً أميركية وإسرائيلية لتوجيه ضربة لإيران معدة بالفعل، ولو لم تكن موجودة لكان الأمر مستهجناً، فالولايات المتحدة وإسرائيل تعدان دائماً خططاً استباقية لعمليات عسكرية محتملة.

لكن هذا لا يعني بالضرورة أن هذه الخطط وضعت لكي تطبق، وفي المسألة الإيرانية تحديداً، تستفيد إسرائيل بنحو أكبر على صعيد السياسة الدولية إذا تحدثت عن خطط عسكرية وهددت بتنفيذها، أكثر من استفادتها من القيام بضربة عسكرية لإيران. فالتهديد الدائم والتلويح بالخيار العسكري يستدعي مسارعة الدول الغربية لاسترضاء إسرائيل وغض الطرف عن السياسات الإسرائيلية في الداخل.

في المقابل، تدفع هذه التهديدات مجموعة (1+5) (الولايات المتحدة الأميركية وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا) إلى تشديد الضغط على إيران لإثبات جدوى العقوبات في فرض حل سياسي للبرنامج النووي الإيراني. ويضيف ناساوار أن سياسة ننتياهو تشبه إلى حد كبير سياسة جورج بوش



ننتياهو يدرك جيداً أن أي هجوم على إيران سيكون له تبعات (بهرز مهري - أ ف ب)

إسرائيل في هذا الشأن سيكون بمثابة تشجيع على التحرك عسكرياً، وألمانيا لا تريد توجيه إشارات خاطئة لأحد.

ورداً على سؤال بهذا الشأن لـ«الأخبار» اعتبر ناساوار، أن الحكومات الغربية تدرك أن إسرائيل قادرة لوجستياً على توجيه ضربة جوية، لكن تل أبيب لن تتحرك بمفردها، بل هي بحاجة لغطاء وموافقة أميركيتين رغم كل ما يعلن هنا وهناك، وإن شاركت أميركا أو اعطت الضوء الأخضر لهجوم على إيران فالنتيجة ستكون بالطبع تدمير البرنامج النووي الإيراني وإعادةه سنوات إلى الوراء.

لكن هجوماً من هذا النوع سيدفع إيران إلى التفكير جيداً بامتلاك سلاح نووي، إذا كان هذا التفكير ليس موجوداً لديها حتى الآن، لأن طهران ستعتبر أن السلاح النووي هو الكفيل بإحداث توازن رعب كما هو الحال مع كوريا الشمالية، وبذلك تكون أميركا وإسرائيل في سعيهما إلى منع إيران من امتلاك سلاح نووي قد دفعها دعماً إلى ذلك، حسب الخبير الألماني.

في المقابل (مهر، فارس)، رد وزير الدفاع الإيراني العميد أحمد وحيد، على التهديدات الإسرائيلية، قائلاً إنه «إذا ما أقدم الكيان الصهيوني على مهاجمة إيران فسيكون أول أخطائه وأخرها»، مؤكداً أن رد طهران لا يتيح لإسرائيل فرصة الرد. وأعلن وحيد أن خبراء وزارة الدفاع نجحوا في تصميم وتصنيع مقاتلتين جديدتين.

وفي السياق، أكد نائب قائد القوة البحرية للحرس الثوري الإيراني الأميرال علي رضا تنكسيري، أن «قدرتنا بلغت اليوم حداً جعلت العدو يخرج من أوهام القيام بأي مغامرة في الخليج الفارسي».

الحالي كما هو.

وبين التهديدات الإسرائيلية بتوجيه ضربة عسكرية لإيران والتصريحات الأميركية حول حق إسرائيل باتخاذ قرارات منفردة وفقاً لمصلحتها الوطنية، سواء على لسان الرئيس الأميركي أو وزير دفاعه، يبدو الموقف الأوروبي وتحديداً الألماني أكثر اتزاناً، فبعدما وجه وزير الدفاع الألماني السابق، كارل تيوبور تسو غوتنبرغ، الذي يعمل حالياً في مركز للدراسات الاستراتيجية في الولايات المتحدة الأميركية، كتاباً مفتوحاً إلى المستشار الألمانية انغيلا ميركل، ينصحها فيه بالاستعداد سياسياً ونفسياً لتصعيد عسكري محتمل في الأزمنة بين إيران وإسرائيل، دعا الحكومة الألمانية إلى إعلان وقوفها إلى جانب إسرائيل ودراسة كيفية مساعدة تل أبيب إذا وجهت ضربة جوية إلى إيران.

المستشارة الألمانية، من ناحيتها، رفضت النصيحة، معتبرة أن أي موقف مساند

الابن، في الاعتماد على تضخيم حجم الخطر الخارجي الذي يهدد البلاد لصرف النظر عن المشاكل الداخلية وتوظيف الخوف للحصول على تأييد داخلي.

وننتياهو يدرك جيداً أن أي هجوم سيكون له تبعات وسيعرض حكومته للمساءلة وسيكون عليها تحمل نتائج هذه التبعات، لذا فهو مستفيد من الوضع



الخبراء
يرون حاجة تل أبيب
إلى غطاء وموافقة
أميركيتين



شكر على تعازي عائلة الخطيب

تتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان من :

دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري.

دولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ نجيب ميقاتي.

دولة رئيس مجلس الوزراء المكلف الأستاذ تمام سلام .

دولة الرئيس الشيخ سعد الدين الحريري.

دولة الرئيس الأستاذ فؤاد السنيورة.

الوزراء والنواب الحاليين والسابقين.

قائد الجيش العماد جان قهوجي وسائر القيادات العسكرية والأمنية

السلطة القضائية والهيئات الدبلوماسية والروحية والمدراء العامون.

رؤساء البلديات والمختار والفعاليات والأصدقاء.

أهالي بلدة مزبود وعموم أهالي إقليم الخروب والشوف.

الأحزاب والأندية و المؤسسات الإجتماعية والإنسانية .

المؤسسات الاقتصادية والشركات ورجال الأعمال.

وكل من تفضل بمواساتنا من داخل لبنان وخارجه بوفاة فقيدتنا المغفور

لها بإذن الله تعالى

المرحومة فاطمة حسين الحاج

زوجة المرحوم محمود محمد الخطيب

سواء بالحضور شخصياً أو بالاتصال هاتفياً أو برقياً أو بواسطة ممثل عنه.

سائلين المولى العلي القدير الأيريهم مكروها بعزير وأن يديم عليهم موفور الصحة والعافية.

مادورو يرغب في محاورته أميركا

أبدى الرئيس الفنزويلي الجديد نيكولاس مادورو استعدادة لمحاورته الولايات المتحدة الأميركية، فيما رشح قائماً جديداً بالأعمال لبعثته الدبلوماسية في واشنطن.

وبعدما هاجمها «لتدخلها» في نزاع بشأن انتخابه، دعا مادورو في كلمة أذيعت تلفزيونياً يوم الثلاثاء إلى «الاحترام» و«الحوار». وقال مادورو «نريد أن تكون لنا أفضل الروابط مع جميع حكومات العالم ومع حكومة الولايات المتحدة، لكن على أساس الاحترام. لا ينبغي أن تكون هناك أي تهديدات».

وأوضح مادورو «لأننا ليس لنا سفراء، فإننا ندرس منذ بعض الوقت تسمية قائم جديد بالأعمال لسفارتنا في واشنطن». وأضاف «قررت أن أرشح العضو في وفد فنزويلا إلى برلمان أميركا اللاتينية كاليكستو أورتيجا لتولي منصب القائم بالأعمال في واشنطن، على أمل أن يزداد ذلك الحوار مع المجتمع الأميركي ومع الجامعات والعالم الأكاديمي والعالم الاجتماعي والنقابي والمجتمع الأفرو-أميركي والمجتمع اللاتيني والكونغرس أعضاء مجلس الشيوخ وأعضاء مجلس النواب وقطاعات الاقتصاد والتجارة والطاقة».

وقال مادورو «نأمل أن يأتي اليوم الذي يكون لدينا فيه علاقات قائمة على الاحترام مع الولايات المتحدة وحوار بين دولتين متكافئتين... عاجلاً أو آجلاً فإن النخب التي تحكم الولايات المتحدة ستعين عليها أن تدرك أن هناك أميركا لاتينية جديدة مستقلة وذات سياسة وكرامة».

يذكر أنه على الرغم من الخلافات القائمة بين كراكاس وواشنطن، تبقى الولايات

المتحدة أكبر شريك تجاري لفنزويلا، فقد زاد حجم الصادرات الأميركية إلى البلاد بنسبة 43% خلال العام الماضي لتبلغ قيمته 17,6 مليار دولار، بينما تجاوز حجم التبادل التجاري 56 مليار دولار، حسب معطيات غرفة التجارة الفنزويلية الأميركية.

وترسل فنزويلا، العضو في منظمة أوبك، ما بين 900 ألف إلى مليون برميل يومياً من النفط الخام إلى الولايات المتحدة، أكبر سوق لصادراتها النفطية. وكانت الحكومة الفنزويلية قد أعلنت، على لسان وزير خارجيتها، الياس خاوا أنها ستتحذ تدابير «تجارية» (تشمل الامداد) بالطاقة واقتصادية وسياسية» بحق الولايات المتحدة إذا عمدت الأخيرة إلى فرض عقوبات على كراكاس بحجة أنها لم تلتزم بتوصيات واشنطن بإعادة فرز الاصوات بعد الانتخابات الرئاسية.

من جهتها، نفت واشنطن نيتها فرض عقوبات على فنزويلا بعد الانتخابات الرئاسية. وأوضح المتحدث باسم الخارجية الأميركية باتريك فنتريل للصحافيين «لست على علم بأي جهد في اتجاه الإعداد لعقوبات على فنزويلا في المرحلة الراهنة». وأضاف فنتريل «أعتقد أن الفنزويليين سمعوا (هذه التصريحات) واستنتجوا منها أننا نعدّ لأمر ما، لكنني أقول لكم إنه ليس أمراً نبحثه حالياً».

وكانت مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون أميركا اللاتينية روبرتا جايكوبسون لم تستبعد احتمال فرض عقوبات أميركية على فنزويلا إذا لم تبادر إلى إعادة فرز الاصوات بناءً على طلب المعارضة التي تشكك في فوز مادورو.

(رويترز، أ ف ب)

وفيات

يقام اليوم الخميس الواقع فيه 25 نيسان 2013 مجلس فاتحة من الساعة الرابعة ولغاية الساعة السابعة في حسينية مجمع الإمام الكاظم (عليه السلام) حي ماضي، وذلك عن روح الأخ المجاهد الشهيد محمد جواد ناصيف الزين

شقيقه: عادل
أعمامه: المرحوم سامي، الحاج غالب (ابو نضال)، الحاج فريد، الحاج غازي، الحاج أسعد (الشهيد عادل)
أخواله: الحاج عامر، الحاج يوسف، الشيخ حبيب الزين
كما يتشرف حزب الله بدعوتكم لحضور الاحتفال التابيني الذي سيقام عن روحه الطاهرة وذلك يوم الأحد الواقع فيه 28 نيسان 2013 عند الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بلدته بافليه.
الأسفون: حزب الله والزين وعموم أهالي بلدتي بافليه وشحور.

هبوب

ارض للبيع

أرض مفرزة للبيع _ المساحة 1000 م.م. _ الدبنة، تبعد تقريباً حوالي كيلومتر عن الجامعة العربية. الهاتف: 79/114707، بدون وسيط.

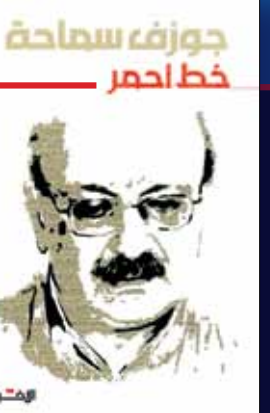
مفقود

فقد جواز سفر باسم ناديا يوسف الطير لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/882550

مطلوب

شركة إعلانية بحاجة الى مشرف مبيعات، لمنطقة المن، خبرة لا تقل عن 5 سنوات، ومندوبي مبيعات لمنطقة بيروت، معاش ثابت + ضمان + عمولة، وسيلة نقل ضرورية.
71/112828

في المكتبات



خط أحمر



اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت
الغرفة الخامسة . العقارية
برئاسة القاضي بسام مولوي
وعضوية القاضيتين كارلا رحال وميراي ملاك

رقم الاوراق 2012/465

الجهة المدعية: مهى وسلمى كردوس
الجهة المدعى عليها: شيرين فارس نعمه وريتا فؤاد حكمة جلبي وعبدالله ايليان كردوس ونيينا الباس السنفرى
الجهة المطلوب ابلاغها مجهولة محل الإقامة: شيرين فارس نعمه الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم من الجهة المدعية بتاريخ 2012/10/26 تحت الرقم 2012/465 والذي تطلب بموجبه تعيين خبير للكشف على القسم 12/ من العقار رقم 4859/ من منطقة الاشرافية العقارية. تكون مهمته تخمين العقار ومعرفة ما اذا كان قابلاً للقسمه العينيه واصدار القرار بناءً على تقرير الخبير بقابلية القسمه العينيه في حال توفر شروطها وبيعها بالمزاد العلني في حال تعذر قسمته عيناً.

- فيقتضي حضوركم الى قلم المحكمة او ارسال من ينوب عنكم او يمثلكم بموجب سند قانوني مصدق اصولاً لتبلغ واستلام الاوراق الخاصة بكم وذلك في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر الاخير والا يجري بحقكم الاجراءات المنصوص عنها في احكام المادة 409/أ.م.

رئيس القلم
بشرى البستاني

اعلان شطب شركة

بموجب محضر الجمعية العمومية غير العادية تاريخ 2011/01/11 تقرر بتاريخ 2012/12/13 حل وشطب الشركة اللبنانية العربية للنقل والترانزيت والملاحة المحدودة المسؤولة والمسجلة برقم 2003/300365 من قيود السجل التجاري في الشمال.

للمعترض عشرة ايام من آخر نشر أمين السجل التجاري في الشمال فيحصل حلاق

اعلان شطب شركة

بموجب محضر الجمعية العمومية غير العادية تاريخ 2011/01/11 تقرر بتاريخ 2012/04/05 حل وشطب الشركة اللبنانية للاستيراد والتصدير (ليمكسو) المحدودة المسؤولة والمسجلة برقم 1978/794 من قيود السجل التجاري في الشمال.

للمعترض عشرة ايام من آخر نشر أمين السجل التجاري في الشمال فيحصل حلاق

اعلان شطب شركة

بموجب محضر الجمعية العمومية غير العادية تاريخ 2011/01/11 تقرر بتاريخ 2012/04/05 حل وشطب شركة ليبانيز مارين المحدودة المسؤولة والمسجلة برقم 1988/1683 من قيود السجل التجاري في الشمال.

للمعترض عشرة ايام من آخر نشر أمين السجل التجاري في الشمال فيحصل حلاق

اعلان

تعلم بلدية كفرمشكي - مزرعة سلساتا عن اجراء مباراة لوظيفة أمين صندوق في البلدية عدد واحد.

على الراغبين بالاشتراك بالمباراة الاطلاع على الشروط في مكتب البلدية خلال الدوام الرسمي وتقديم طلباتهم خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وثلاث صحف محلية. رئيس بلدية كفرمشكي - مزرعة سلساتا نبيل شكرالله نصرالله

اعلان

تعلم بلدية زغرنا - إهدن عن اجراء مزايمة عمومية لبيع بيك آب براد عند الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه 2013/5/15.

يمكن الحصول على دفتر الشروط في قلم البلدية خلال اوقات الدوام الرئيسي. زغرنا في 2013/4/17

رئيس بلدية زغرنا - إهدن
المهندس توفيق معوض ملاك

اعلان

نأمل الإيعاز لمن يلزم تبليغ موعد جلسة ونشره الى المدعى عليه عدنان مروان الفقش سوري الجنسية من كرم الزيتون حمص.

يقتضي حضورك الى قلم محكمة البيرة الشرعية السنخية نهار يوم الثلاثاء وذلك في 2013/5/28 بخصوص الدعوى المقامة ضدك من زوجتك فاطمه خالد شاهين بمادة اثبات زواج رقم 2013/103. وان لم تحضر في الوقت المحدد او تتخذ مقاماً مختاراً ضمن نطاق هذه المحكمة يجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني.

رئيس قلم محكمة البيرة الشرعية السنخية
الشيخ علي محمد شيحا

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت
الغرفة الخامسة . العقارية.
برئاسة القاضي بسام مولوي
وعضوية القاضيتين كارلا رحال وميراي ملاك

رقم الاوراق: 2013/147

الجهة المستدعية: جبران ايليا صافي ورفاقه
الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم من السيد جبران صافي ورفاقه بتاريخ 2013/4/3 تحت الرقم 2013/147 والذي يطلب بموجبه شطب الاشارات المذكورة ادناه عن صحيفة الأقسام رقم 1/ - 4 - 5 - 6 - 7 - 8 من العقار رقم 1189/ الاشرافية.

1 - الاشارة رقم 1882 تاريخ 1962/9/29 التي هي اشارة حجز احتياطي لمصلحة ادوار روفائيل عاقل قرار اجراء بيروت 1962/62

2 - الاشارة رقم 1883 تاريخ 1962/9/29 التي هي اشارة حجز احتياطي لمصلحة ميشال شكري السروجي قرار اجراء بيروت 25/62 - 1962 وقيد احتياطي بتأمين جبري بموجب مذكرة الجمارك 1962/9/2562

3 - الاشارة رقم 2 تاريخ 1963/1/2 التي هي اشارة كفالة الى السيد انطوان الخليل.

فعلى من لديه اي اعتراض او ملاحظات على ذلك ان يتقدم بها الى قلم هذه المحكمة وذلك في مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ النشر الاخير.

بيروت في 18 نيسان 2013
رئيس القلم
بشرى البستاني

اعلان الى المشتركين

في مشروع ري القاسمية ورأس العين ومشروع ري صيدا - جزين
تعلم المصلحة الوطنية لنهر الليطاني الى المشتركين بمياه الري في اطار مشروع ري القاسمية ورأس العين ومشروع ري صيدا - جزين انها وضعت قيد التحصيل جداول التحقق عن العام 2013 وتطلب من المشتركين الكرام الذين لم يسددوا بدل اشتراكاتهم المبادرة فوراً الى مركز الجباية في صيدا ومكاتب المصلحة في القاسمية ولتبعاً لدفع ما يتوجب عليهم في مهلة اقصاها 2013/6/30 علماً بأنه اعتباراً من 2013/7/1 يتوجب على المبالغ المستحقة وغير المسددة غرامة تأخير مقدارها 2% عن كل شهر ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

كما تندر الادارة المشتركين المتخلفين عن دفع اشتراكاتهم المستحقة لغاية 2012/12/31 المبادرة فوراً الى دفع ما

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الأول لتبلغ البريد تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
توفيق يازجي وشركاه	110161	RR009970696LB	07/05/12	17/05/12
جان توفيق يازجي	110162	RR009970697LB	07/05/12	17/05/12
انطوان توفيق يازجي	110163	RR009970695LB	07/05/12	17/05/12
يحيى رضا صبراوي	192439	RR120096448LB	22/02/13	11/03/13
شركة النهر لحلول الشبكات ش.م.ل. اوف شور	1859077	RR120096451LB	22/02/13	04/03/13
انطوان عزيز مصور	38491	RR120097426LB	04/03/13	08/03/13
دينا جان عون	98897	RR120096995LB	28/02/13	07/03/13
محمد خليل شرف الدين	558554	RR120097063LB	04/03/13	12/03/13
غسان محمد علي لفليل	102581	RR120097165LB	04/03/13	11/03/13
شركة مودوس ش.م.م. MODOUS SARL	1072381	RR120097125LB	04/03/13	11/03/13
شركة اسكو التجارية (ماضي وشركاه)	93628	RR120097939LB	08/03/13	13/03/13
وفيق سهيل وفا	585122	RR120097284LB	06/03/13	13/03/13
فارس حنا بدوي	63540	RR120096902LB	04/03/13	14/03/13
ليلى علي كرنيب	219528	RR120097899LB	08/03/13	13/03/13
شركة مقاولات لبنان ش.م.م.	135501	RR120097179LB	06/03/13	13/03/13
الوركاء للاستثمار ش.م.ل. (هودنخ)	1485128	RR120097182LB	05/03/13	13/03/13
عبد الجليل عبد الرحمن البلوكي	1983475	RR120097925LB	13/03/13	22/03/13
فؤاد حسين العلي	90150	RR120098130LB	15/03/13	21/03/13
جودت علي واعظ	196706	RR120098069LB	12/03/13	22/03/13
عبد الجليل عبد الرحمن البلوكي	1983475	RR120097925LB	13/03/13	22/03/13
اسامه زكريا مومنة	32498	RR120096814LB	25/02/13	21/03/13
فؤاد محمود حسين	74103	RR120097620LB	11/03/13	22/03/13
محمد يوسف عالم	189831	RR120097806LB	12/03/13	21/03/13
حسن مصطفى كلاس	34243	RR120098126LB	15/03/13	21/03/13
بكداش غروب ش.م.م.	98154	RR120097868LB	12/03/13	21/03/13
هبة عبد الغني قليلات	1202439	RR120097845LB	12/03/13	21/03/13

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مدير الواردات والضريبة
على القيمة المضافة بالنيابة
يوسف الزين

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة استئجار العروض العائد لشراء 6200 كونكتور لكابلات مجدولة، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ خمسمئة ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في الجحاص ما بين الساعة 8 صباحاً و 12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في أمانة السرفي القاديشا - الجحاص. تنتهي مدة تقديم العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 14 أيار 2013 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإناية المهندس عبد الرحمن مواس التكاليف 743

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2013/3/27 على المتهم علي احمد شعبان سجله 11/الوردانية جنسيته لبناني محل اقامته المصيطبة حي اللجا ملك محمود عميرات طابق اول والدته لطيفة عمره 1981 اوقف بتاريخ 2008/4/14 واخلي سبيله في 2008/6/13 فار من وجه العدالة بالعقوبة التالية اربع سنوات اشغالاً شاقة.

وفقاً للمواد 4/638 من قانون العقوبات لارتكابه جنابة سرقة. وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2013/3/27 رئيس محكمة الجنايات في بيروت القاضي بركان سعد التكاليف 756

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2013/4/8 على المتهم عباس صادق المصري سجله 37/ حور تعلا جنسيته لبناني محل اقامته حور تعلا والدته هيلما عمره 1984 اوقف غيابياً بتاريخ 2012/2/6 بالعقوبة التالية الاشغال الشاقة المؤبدة وخمسين مليون ليرة غرامة.

وفقاً للمواد 125/مخدرات من قانون العقوبات.

لارتكابه جنابة مخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2013/4/9 رئيس محكمة الجنايات في بيروت القاضي بركان سعد التكاليف 756

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2013/4/8 على المتهم خالد سعيد الابرش رقم القيد 206/باب قبله جنسيته سوري محل اقامته طريق الجديدة ارض جلول زاروب العشي بناية العشي طابقه ارضي والدته حكمت عمره 1956 اوقف بتاريخ 2011/10/23 واخلي سبيله في 2012/10/29 فار بالعقوبة التالية سبع سنوات اشغالاً شاقة.

وفقاً للمواد 508/200 من قانون العقوبات. لارتكابه جنابة محاولة مجامعة قاصر وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2013/4/8 رئيس محكمة الجنايات في بيروت القاضي بركان سعد التكاليف 756

إعلان مناقصة

تعلن بلدية عيتا الشعب عن اجراء مناقصة عمومية لتكريب سياج حديدي للمعب البلدة - تقدم الطلبات خلال مهلة اسبوع من تاريخه - على الراغبين الاطلاع على دفتر الشروط في مبنى البلدية خلال المهلة المذكورة. 70/909447

إعلان مزايمة تليزيم

استثمار كونتوار واحد لخدمات التأمين للمسافرين في قاعة المغادرة في مطار الرئيس رفيق الحريري الدولي - بيروت الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع فيه الثاني والعشرون من شهر ايار 2013، بدلاً من الساعة التاسعة من يوم الاربعاء في الثاني عشر من شهر ايار. تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الاشغال العامة

والنقل - المديرية العامة للطيران المدني مزايمة تليزيم استثمار كونتوار واحد لخدمات التأمين للمسافرين في قاعة المغادرة في مطار الرئيس رفيق الحريري الدولي - بيروت.

- التأمين المؤقت: خمسة ملايين ليرة لبنانية.

- سعر الافتتاح: خمسة وعشرون مليون ليرة لبنانية.

- طريقة التليزيم: تقديم اسعار. تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للطيران المدني.

يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التليزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات جان العلية التكاليف 760

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2013/3/27 على المتهم قاسم عادل الظاهر جنسيته لبناني محل اقامته بئر حسن قرب فانتيزي دارلو طابقه ارضي والدته فاطمة عمره 1992 اوقف غيابياً بتاريخ 2011/9/8 فار بالعقوبة التالية سبع سنوات اشغالاً شاقة.

وفقاً للمواد 639/640 و212 و201 من قانون العقوبات. لارتكابه جنابة سرقة وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2013/3/27 رئيس محكمة الجنايات في بيروت القاضي بركان سعد التكاليف 756

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2013/4/8 على المتهم علي حاتم فاضل جنسيته عراقي محل اقامته صحراء الشويقات قرب تعاونية زعيتر منزل ابن عمه بلال فاضل والدته عطية عمره 30 سنة اوقف غيابياً بتاريخ 2012/5/28 فار بالعقوبة التالية الاشغال الشاقة المؤبدة وخمسين مليون ليرة غرامة.

وفقاً للمواد 126/مخدرات من قانون العقوبات.

لارتكابه جنابة مخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2013/4/8 رئيس محكمة الجنايات في بيروت القاضي بركان سعد التكاليف 756

إعلان

تدعو المديرية العامة للأمن العام المواطنين اللبنانيين الذين لا يزال بحوزتهم جوازات سفر لبنانية صالحة من الأنموذج القديم (اللون الاحمر)، بوجود التقدم بطلبات ابدال هذه الجوازات كونها غير مقروءة آلياً، والاستحصال على جواز السفر المعتمد حالياً (اللون الازرق) والمقروء آلياً، خلال مهلة اقفاها 2015/11/24، كون منظمة الطيران المدني الدولي «ICAO» قد حددت التاريخ المذكور آنفاً كموعده النهائي لاعتماد واستعمال جواز السفر المقروء آلياً فقط في التنقل والسفر عبر المطارات العالمية.

عنوان الامن العام على شبكة الانترنت: www.genral-security.gov.lb

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2013/4/8 على المتهم طوني الياس ناكوزي سجله 476/جبيل جنسيته لبناني محل اقامته جبيل شارع الحارة حي آل جعفر عمه مختار المحلة والدته انطوانيت عمره 1984 اوقف غيابياً بتاريخ 2008/11/29 خمس سنوات اشغالاً شاقة.

وفقاً للمواد 639/عقوبات من قانون العقوبات.

لارتكابه جنابة سرقة

وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2013/4/8 رئيس محكمة الجنايات في بيروت القاضي بركان سعد التكاليف 756

إعلان بيع بالمعاملة 2010/815

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الخميس في

2013/5/9 الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه علي عدنان حيدر ماركة كيا بيكانتو موديل 2008 رقم /356573/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيلوس ش.ج.ل. وكيله المحامي بول نون البالغ /11832\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /4442\$/ والمطروحة بسعر /3500\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /1,347,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مراب ميشليج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2011/500

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الخميس في 2013/5/9 الساعة الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليه حسان محمود الفحام ماركة كيا بيكانتو موديل 2008 رقم /358073/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيلوس ش.ج.ل. وكيله المحامي بول نون البالغ /9143\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /4400\$/ والمطروحة بسعر /3500\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /770,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مراب المدور في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان

صادر عن القاضي العقاري الاضافي في النبطية.

بتاريخ 2013/4/15 تقدمت المستدعية وفاء سلمان سارة من الماري باستدعاء سجل بالرقم 2013/97 طلبت بموجبه تصحيح تاريخ ولادتها عن صحيفة العقار 1276/الماري، واعتبارها من مواليد 1971/8/25 بدلاً من 1975 المدونة به خطأ أثناء عمليات التحديد والتحرير للمنطقة، فمن له اعتراض او لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم احمد عاصي

تظاهرة اقتصادية في وسط العاصمة استمرت أربعة أيام اختتام معرض فورورد في دورته الثالثة عشر وملتقى بيزنس في دورته الثالثة

في تظاهرة اقتصادية نبض بها قلب بيروت طوال أربعة أيام، إختتمت شركتا «كاريرز» و«إي سكوير»، أمس الأحد، الدورة الثالثة عشرة من معرض التوجيه والتوظيف «فورورد 2013»، والدورة الثالثة من ملتقى «بيزنس 2013»، اللذين أقيما في مركز بيروت للمعارض «البيال» في وسط بيروت، برعاية وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس وحضوره.

وحققت الشركتان المنظمتان مرةً جديدة نجاحاً بارزاً وفريداً من نوعه، فأثبتتا ريادتهما في مجال التوظيف وتطوير الأعمال في لبنان. فقد جال أكثر من 50.000 شخص على مساحة 10.000 متر مربع، وتنفقوا بين الشركات المشاركة في «فورورد» والتي تخطى عددها الـ 150 وقد عرضت فرص عمل تتاهز الـ 6000، وبين أكثر من 100 شركة ومؤسسة وخبير في «بيزنس».

وفي إطار «فورورد»، عُقدت قمة Lebanon HR Summit الأولى من نوعها في لبنان، فاستضافت 18 شخصية لبنانية وعالمية من الرواد في مجال إدارة الموارد البشرية، وشارك فيها أكثر من 125 اختصاصياً في الموارد البشرية، تابعوا على مدى يومين برنامجاً مكثفاً ساعدهم على التمرس في هذه المهنة، عبر التدريب وتبادل الخبرات ومواكبة آخر التقنيات والتعرف إلى الاستراتيجيات الأهم عالمياً في هذا المجال.

(بيان)

جربصاتي مطمئناً اللبنانيين إلى غدهم الاقتصادي: لبنان في مأمن، في ظل معادلتين، داخلية ودولية معرض «فورورد» وملتقى «بيزنس» في يومهما الثالث

يدخل معرض فورورد وملتقى بيزنس يومهما الأخير غداً الأحد، ومن المتوقع أن يستقطبا أكبر عدد من الزوار بعدما سُجل حضور أكثر من 35.000 زائر على مدى ثلاثة أيام، في مؤشر الى نجاح الحدث في امتياز.

وجمع المعرضان اليوم كما في اليومين السابقين، عدداً هائلاً من الراغبين في إيجاد وظيفة أو في توسيع أعمالهم أو تأسيس شركات صغيرة ومتوسطة.

وفي إطار اللقاءات الحوارية اليومية The Visionary Entrepreneur panels التي يتضمنها ملتقى بيزنس، حضر وزير العمل سليم جربصاتي، فقال: «دعوا السياسة لأهل السياسة، ودعوا القانون والدستور والمناقشات، وبادروا بالقيام بمشاريعكم. وأكد لكم أن اللبنانيين قد يفرقهم الكثير، ولكن تجمعهم الليرة اللبنانية». وأضاف أن لبنان اليوم، وعلى رغم الصعوبات والتحديات والزلازل على حدودنا، لا يزال في مأمن، في ظل معادلتين: الأولى داخلية، وهي ألا أحد يريد الفتنة؛ والثانية إقليمية ودولية، وتدعو إلى تحييد لبنان في كل مرة نصل فيها إلى حال تماس. وإذ أعلن أن الهجرة الدائرية لا تخيفه، بل الهجرة البعيدة، أكد أن كل حيثة نكتسبها في الخارج تزول، في حين أن الحيثة التي نكتسبها في الوطن هي التي تبقى على جبيننا. ودعا اللبنانيين إلى الاطمئنان إلى غدهم المالي والاقتصادي، مشيراً إلى أن العنصر الأساس للمصالحة مع الذات هو الاقتناع بما نملك مهما بلغت قيمته، ولكن مع السعي الدائم إلى الأفضل.

(بيان)

كاس الاتحاد الآسيوي

آمال الأنصار والصفاء تتضاءل آسيوياً



لاعب الأنصار ربيع عطايا يتعرض لخطأ مزدوج من لاعبي فنجان (عدنان الحاج علي)

أصبحت حظوظ فريق الأنصار ضعيفة بالتأهل الى الدور الثاني لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي بعد التعادل السلبي مع ضيفه فنجان العماني، فيما نجح الصفاء بالعودة من طاجيكستان بثلاث نقاط حافظت على آماله، بعد فوز قاتل على ريغار تاداز 3 - 2

خرج الأنصار خاسراً، وفريق فنجان العماني فائزاً رغم تعادل الفريقين 0 - 0 على ملعب المدينة الرياضية ضمن المجموعة الثانية لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي. ويعتبر الأنصار خاسراً كونه بقي في المركز الثالث برصيد 7 نقاط خلف فنجان بفارق الأهداف، حيث اختتمت الدور الأول الأسبوع المقبل بإقامة مباريات الجولة الأخيرة يوم الأربعاء. فالأنصار يحتاج الى فوز على أربيل الذي تأهل الى الدور الثاني (15 نقطة) وتقام المباراة في العراق، مقابل تعادل أو خسارة فنجان أمام الأهلي تعز اليمنى الذي يحتل المركز الأخير دون نقاط. فهذا السيناريو يسمح للأنصار بالتأهل الى الدور الثاني، كما أن تعادل الأنصار قد يكفيه بشرط خسارة فنجان. لكن السيناريوين من الصعب حصولهما نظراً إلى الفارق الفني بين فنجان والأهلي.

وجاءت المباراة مملة دون المستوى، وغابت عنها الفرص فكان التعادل «الهيمنة» للأنصارين، رغم محاولة الجهاز الفني بقيادة مالك حسون الاستفادة من عناصر القوة لديه مع إشراك الغاني ويسدوم في الشوط الثاني، لكن الأخير كان بعيداً عن مستواه بسبب الإصابة. وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة عينها، فاز أربيل العراقي على الأهلي تعز 4 - 0. سجل مهدي كريم (6) وميران كريم (60) ونبيل صباح (78) وإيفان بوكينا (84) الأهداف.

وفي المجموعة الأولى، حافظ الصفاء، بطل لبنان، على آماله في اللحاق بالكويت الكويتي الى الدور الثاني ولو بشكل ضئيل وذلك بعد فوزه الثمين والقاتل على مضيفه ريغار تاداز الطاجيكستاني 3 - 2. وبيدين الصفاء بفوزه الثاني الى البديل محمد حيدر الذي سجل هدف النقاط الثلاث في الدقيقة 92 من المباراة التي تقدم فيها صاحب الأرض عبر فيروز راحماتوف (31) قبل أن يدخل الفريقان الى الاستراحة، وهما على المسافة ذاتها بفضل هدف للنيجيري أوتشي (44).

وضرب الفريق اللبناني مجدداً في بداية الشوط الثاني، وتقدم بفضل السوري أحمد العمير (53)، قبل أن يتلقى ضربة بعدما احتسب الحكم ركلة جزاء لأصحاب الأرض تسبب بها الحارس مهدي خليل وطرد على أثرها، وقد انبرى لها اختتام خارماكولوف بنجاح (82). واعتقد الجميع أن التعادل سيكون سيد الموقف، لكن البديل حيدر قال كلمته في الوقت القاتل ومنح فريقه نقطته السابعة. وفي مباراة ثانية، خسر الكويت الكويتي الذي ضمن التأهل أمام ضيفه الرفاع البحريني 3 - 2.



ضعف اللياقة البدنية

راى مهاجم فريق الأنصار علي ناصر الدين أن ضعف اللياقة البدنية أثر على أداء فريقه، وهو أمر عرف كيف يستغله الفريق العماني. وأشار ناصر الدين الى أن فنجان وأربيل يستحقان التأهل، رغم أن الأمور لم تحسم نهائياً بعد، إلا أن المهمة أصبحت صعبة، وعزا الأسباب الى سوء التحضير هذا الموسم نتيجة الظروف التي مر بها الفريق مادياً.

يلعب الأنصار والصفاء مباراتهما الأخيرة ضمن الدور الأول الأربعاء المقبل

وبقي رصيد الكويت 12 نقطة في الصدارة، وصعد الرفاع الى المركز الثاني برصيد 9 نقاط، مقابل تراجع الصفاء الى المركز الثالث بسبع نقاط. وأصبحت بطاقة التأهل الثانية محصورة بين الصفاء والرفاع مع حظوظ أكبر للأخير. وتقام الجولة السادسة الأخيرة الأربعاء المقبل، حيث يتواجه الصفاء مع الكويت على أرضه، فيما يخوض الرفاع اختباراً سهلاً بين جماهيره أيضاً أمام ريغار تاداز الذي نجم رصيده عند نقطة فقط.

متابعة

عيتاني يردّ على فرح ويطالبه بفتح تحقيق داخلي

عبد القادر سعد

يبدو أن ملف مباراة الراسينغ والصفاء لن يغلق بسهولة. فالكلام الصادر عن رئيس نادي الراسينغ، جورج فرح، ردأ على ما قاله أمين سر النجمة سعد الدين عيتاني حول وجود شكوك بوجود تلاعب في نتيجة المباراة، ضمن الأسبوع السابع عشر من الدوري اللبناني لكرة القدم، أشار الاستهجان نجمواياً، فكان هناك رد على الرد من عيتاني. ففرح شدد على أن هناك ثقة مطلقة بلاعبه، وأن تاريخ نادي الراسينغ لا يوجد فيه تلاعب، والنادي مستعد للمسير بتحقيق شفاف بإشراف الاتحاد، لكن وفق أدلة وقرائن قوية. ففي اتصال مع «الأخبار»، أشار عيتاني الى أن كلام النجمة والكتاب الذي أرسله الى اتحاد اللعبة حول

الموضوع جاء نتيجة شكوك بعملية تلاعب لصالح مرهانات، وهذا أمر خطير قد ينسحب على أندية أخرى. «فبالأسف قد يكون في الراسينغ وغداً في أندية أخرى، وهو ما يقضي على كرة القدم اللبنانية. فالأمر لا يمكن أن يمر مرور الكرام، وخصوصاً أن النتيجة لم تقنع المتابعين وبالأخص الخبراء الذين لهم باع طويل في اللعبة، وبعضهم كان تاريخياً مع الراسينغ. فهناك أمور تحتاج الى شهود، وهناك أمور شهودها منها وفيها». ويشير عيتاني الى أن تاريخ نادي الراسينغ سيبقى أبيض، والعلاقة بين النجمة والراسينغ تاريخية قامت بجهود رجال كبار وعمالقة في الكرة اللبنانية كالمرحومين جورج أبو مراد وكوبلي. «نحن نعتبر وجود أباد خفية لعبت في المباراة، وكنا نتمنى أن يكون لدى

السيد جورج فرح الجرأة لفتح تحقيق أسوة بما قام به العهد، بدلاً من التلوي بالرد على شكوك نادي النجمة، لأنني أعتقد بأنه هو غير مقتنع بالنتيجة». ووصل كتاب النجمة الى الاتحاد الذي سيرد عليه برسالة خطية، كما قال عيتاني، توضح آلية فتح تحقيق والتي تتطلب تواصلاً مع الأنتربول كون الأمر يحتاج الى تقنيات متطورة لمعرفة الشخص الذي يقال إنه كسب مبلغ 180 ألف دولار لأنه الوحيد الذي راهن على أن النتيجة ستكون أكثر من 3 - 0. وهو راهن عبر أحد المواقع الإلكترونية والذي كشف بأن هناك فائزاً وحيداً بهذا المبلغ. وختم عيتاني كلامه، مشدداً على ضرورة كشف المتلاعبين وإلا ستكون ضربة قاضية للكرة اللبنانية.

هوبس يُسقط بيبيلوس و«دربي» جبيل لعمشيت

وفاز عمشيت على ضيفه بجه 76-68 (25-19، 36-39، 52-54). وكان أفضل مسجل لعمشيت محمد همد ب 18 نقطة، ولججه كوري ويليامس ب 26 نقطة. وأصبح رصيد عمشيت 61 نقطة في المركز الخامس، وبجبه 47 نقطة في المركز الثامن. ويلعب اليوم الرياضي مع ضيفه المتحد عند الساعة 18،30 في المنارة.

مواطنه جيسي بيري 25 نقطة و11 متابعه. فيما كان الكندي مايكل فرايزر الأفضل في صفوف بيبيلوس برصيد 37 نقطة و20 متابعه، وأضاف الأميركي جاي يونغبلود 31 نقطة و7 متابعات. ورفع هوبس رصيده إلى 49 نقطة في المركز السابع، فيما بقي بيبيلوس في المركز السادس برصيد 59 نقطة.

خسر بيبيلوس أمام مضيفه هوبس بفارق نقطتين 98-100 (25-29، 46-54، 73-75، 98-100) في افتتاح المرحلة السادسة من إياب «فاينال 8» بطولة لبنان لكرة السلة. وكان الأميركي لاري بليير (الصورة) أفضل مسجل لهوبس برصيد 38 نقطة و6 متابعات و6 تمريرات حاسمة و5 سرقات للكرة، وأضاف

● كرة السلة ●



الكرة اللبنانية

«الفيفا» يصادق على إيقافات اللاعبين اللبنانيين

أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أمس الأربعاء توسيع العقوبات الانضباطية التي فرضها الاتحاد اللبناني لكرة القدم «بحق 24 لاعباً وادارياً واحداً بعد تحقيقات حول تلاعب بنتائج المباريات في لبنان هذا العام، بحيث تصبح ذات مفعول دولي». وقد وسع رئيس لجنة فيفا الانضباطية العقوبات لتصبح ذات مفعول عالمي بحسب المادة 78/ الفقرة 1 (ج) والمادة «136و» من لائحة عقوبات فيفا.

وجاء على موقع فيفا الرسمي أمس الأربعاء «بأنّي هذا في أعقاب تحقيقات أجرتها لجنة تحقيق مكلفة من قبل الاتحاد اللبناني للعبة في كانون الثاني والمتعلقة بقضايا مراهقات وفساد ذات صلة بمسؤولين ولاعبين لبنانيين خلال مباريات رسمية للمنتخب الوطني اللبناني ومباريات أخرى في كأس الاتحاد الآسيوي.

وقد تلقى الاتحاد اللبناني تقريراً نهائياً من اللجنة، وأصدر العقوبات بعد ذلك قبل إعلام فيفا بقراراته». وأوقف الاتحاد اللبناني سابقاً الدوليّين رامز ديوب ومحمود سيلانغور الماليزي ومحمود

العلي مهاجم بيرسيبا باليكبابان الأندونيسي مدى الحياة مع غرامة بقيمة 15 ألف دولار أميركي لكل منهما، واللاعب نالا العقوبة من الفئة الأولى باعتبارهما الرأس المدبر للمراهقات وأمنّا التواصل



محمود العلي موقوف مدى الحياة

أوقف لاعب العهد هادي سحرمانى ولاعب النجمة محمد جعفر لثلاثة مواسم إضافة، الى غرامة مالية بقيمة سبعة آلاف دولار. وفي المستوى الثالث الذي ضم لاعبين مرتشين إضافة الى بعض «الشهود الملك» الذين خفّضت عقوباتهم بسبب اعترافاتهم عن زملاء لهم، تم إيقاف 20 لاعباً لمدة موسم واحد (حتى نهاية الموسم الجاري أي 8 مباريات) وغرامة ألفي دولار، بينهم عدد كبير من لاعبي العهد.

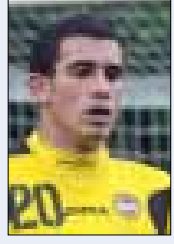
كما تم إيقاف إداري العهد ومترجم المنتخب اللبناني السابق فادي فنيش الذي اعتبر أحد الرؤوس المدبرة، مدى الحياة إضافة الى شطبته من سجلات الاتحاد ومنعه من دخول الملاعب أو شغل أي منصب في رياضة كرة القدم.

هذا ويستمر الاتحاد الدولي بالتعاون الوثيق مع الاتحادات الوطنية العضوية لمعالجة مسألة التلاعب بنتائج المباريات. وكجزء من اتفاق تعاون يمتد لعشر سنوات مع الإنتربول، تنظّم ورشات عمل إقليمية في كافة أنحاء العالم لتوعية ذوي الشأن وتزويدهم بالآليات لحماية نزاهة اللعبة.

كرة الصالات

الصداقة ثانياً في التصفيات

خسر الصداقة بطل الدوري اللبناني لكرة القدم للصالات أمام السد القطري 2-5 (الشوط الاول 1-1)، في نهائي تصفيات منطقة وسط وجنوب وغرب آسيا، المؤهلة الى بطولة الاندية الآسيوية، والتي اختتمت أمس في العاصمة الماليزية كوالالمبور.



سجل للصداقة الصربي كوستا ماركوفيتش وحسن شعيتو (الصور)، وللسد اسماعيل أحمد ومحمد رشيد (2) والعراقي مروان زورا خطأ في مرماه، وعمرو محسن.

ولم تؤثر النتيجة على

تأهل الصداقة الى نهائيات البطولة الآسيوية برفقة السد، حيث سيكون حاضراً في ناغويا اليابانية التي تستضيفها في آب المقبل، علماً ان الفرق التي سبق ان تأهلت الى البطولة هي إضافة الى بطلي قطر ولبنان، شونبورى بلو وايف التايلاندي وشنزن نانلينغ الصيني وتاي سون نام الفيتنامي، بانتظار تحديد أبطال ايران واوزبكستان واليابان الذين سينضمون اليهم أيضاً. وتعليقاً على الخسارة قال مدرب الصداقة حسين ديب: «لقد كنا مرهقين بدنياً بعد المجهود الكبير الذي قدمناه في نصف النهائي. لكن في جميع الاحوال كان هدفنا التأهل وفعلناها. علينا الاستمتاع بهذا الانجاز».

أخبار رياضية

أكاديمية بيروت في مهرجان قبرص الدولي

ستكون أكاديمية بيروت لكرة القدم (BFA) ممثلة ببعثة كبيرة في مهرجان قبرص الدولي، الذي ينطلق غداً الجمعة ويستمر حتى الأربعاء المقبل، حيث تتنافس فيه فرق عدة من بلدان أوروبية مختلفة والبلد المضيف.

وكان فريق الأكاديمية لفئة الصغار (9 سنوات) قد سجل مشاركة لافتة في هذا المهرجان العام الماضي، ما دفع القيمين على الأكاديمية التي يرأسها لاعب الراسينغ السابق زيادة سعادة الى الذهاب للمشاركة بسبعة فرق، حيث ستحضر أكاديمية بيروت في فئة مواليد 2003 و2002 و2001، إضافة الى فريقين في فئة مواليد 2000، وآخرين في فئة مواليد 1999. وسيراس سعادة البعثة التي سيرافقها 40 شخصاً من أهالي اللاعبين الذين سيذهبون لتشجيع أبنائهم في خطوة مميزة. أما الجهاز التدريبي فيضم أسماء معروفة على الساحة المحلية، أمثال كيفورك قره بتيان، عماد واكد وروبير قهوجي. ويضاف اليهم روي أبو الياس، سعيد أصفر وخالد صيداني. كذلك، سيكون فايو سعادة مديراً، وعمرو الزين معالجاً فيزيائياً للفرق المشاركة.

بنوت الى البرازيل

يغادر البطل اللبناني المحترف في رياضة كمال الأجسام محمد بنوت، بعدما أنهى معسكره المغلق، الى مدينة ريو دي جانيرو في البرازيل، لتلبية للدعوة الرسمية التي وجهها له رمز رياضة كمال الأجسام في العام أنولد شوارتزغر، للمشاركة في بطولة «أنولد كلاسيك» التي ستقام في المدينة البرازيلية نهاية الشهر الحالي. وسيشارك في هذه البطولة 12 اسماً فقط من الأبطال الذين تمت دعوتهم بناءً على سيرتهم الذاتية. وحصل بنوت على دعوة خاصة من قبل المنظمين، على أن يغادر في 25 الشهر الجاري للمشاركة في هذه البطولة التي ستقام في 28 منه.

استراحة

1398 sudoku

7	3							8
	5		1		8		7	
			2		5	4		
	4		7		1	6		5
1				2				
		7	4					3
6	7	1				3		
		9		6				5
2					7			4

حل الشبكة 1397

3	2	7	6	1	5	9	4	8
1	6	4	8	7	9	3	5	2
5	8	9	4	3	2	1	6	7
8	3	2	9	6	4	7	1	5
9	5	6	7	2	1	8	3	4
4	7	1	5	8	3	2	9	6
2	1	5	3	4	8	6	7	9
7	9	3	2	5	6	4	8	1
6	4	8	1	9	7	5	2	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1398

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أضيا

1- إحدى جزر سلیمان وميدان معارك ضارية في الحرب العالمية الثانية بين الأسطولين الياباني والأميركي - 2- الاسم الأول لأحد متصرفي جبل لبنان خلال الحكم العثماني - عائلة ملك الروك أند رول الراحل - 3- واحد بالأجنبية - أصلح العمل - رشا بدفع المال - 4- من الإفوايه تطيب الطعام يستعمل كثيراً في المطبخ اللبناني - حرف جر - 5- منطقة في شمال أوروبا تمتد من حدود النرويج الى البحر الأبيض تتقاسمها النرويج والسويد وفنلندا وروسيا - هاج الدم - 6- تقطع الطريق من جانب الى جانب - أداة إستثناء - 7- طريق - قام بهجوم واسع - صوف الإبل والأرانب - 8- ضرب من السباع معروف في لبنان - إحدى القارات - 9- بمعنى أسكت - ذكر الدجاج - ضد خشن - 10- توارى واختفى للإنقراض على العدو - من الأشجار

عمودي

1- جزيرة دانماركية كبيرة شمال شرقي كندا بين المتجمد الشمالي والأطلسي - سند ملكية - 2- نعاس وثقل النوم - نقبض أحجبهم - 3- قادم - أحرف متشابهة - 4- مدينة في مصر بالدلتا عاصمة محافظة البحيرة - أمر فطيع - 5- أهم مدن الكوت دازور في فرنسا - عائلة مغامر لبناني زرع العلم اللبناني فوق أعلى القمم في العالم - 6- قلب النمر - غصن أخضر لين - تعب وأعبا - 7- حزن ومشقة - للتعريف - 8- نجد في الأمر - عاصمة أوروبية - 9- خلاف العرض في وظائف العمل - مدينة أميركية على ميسوري عاصمة ولاية داكوتا الجنوبية - 10- مطربة مغربية تملك الجنسية المصرية

حلوه الشبكة السابقة

أضيا

1- طولون - غوته - 2- هنيبل - رون - 3- ابا - رن - 4- سروال - لوسي - 5- يئن - هماليا - 6- نب - حملقت - 7- إنم - السيخ - 8- قلقاس - وا - 9- يندب - أيم - 10- رولان غاروس

عمودي

1- طه حسين - قطر - 2- ون - رنبال - 3- ليمون - ثقيل - 4- وب - حمانا - 5- نعالهم - سدن - 6- لب - الم - بيغ - 7- اللقلق - 8- ور - واتس - آر - 9- تونسي - يويو - 10- هنري الخامس

مشاهير 1398

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثل لبناني من أشهر المسرحيين اللبنانيين الذين اشتهروا بالادوار المنفردة. إختارته مجلة الإكسبرس الفرنسية واحداً من الشخصيات المئة التي تحرك لبنان 2+3+1+5 = رتبة عسكرية ■ 9+10+4+6+8 = يستخرج منه الطحين ■ 4+11+7 = يقرع الباب

حل الشبكة الماضية: نورمان شمواي

إعداد
نورمان
شمواي

الرياضة الدولية

روبرت ليفاندوفسكي مشيراً
بيده إلى تسجيله الأهداف
الأربعة لدورتموند (جون
ماك دوغال - أ ف ب)

دورتموند × ريال مدريد 4 - 1 الدرس الثاني

بوروسيا دورتموند يذيق ريال مدريد من ذات الكأس المرة التي أذافها بايرن ميونيخ لبرشلونة. بالأربعة، الألمان يلقنون الأسبان درساً ثانياً في ظرف يومين في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. أما نجم المباراة فكان ليفاندوفسكي برعاية

حسنة زين الدين

هنا «سيغنال إيدونا بارك»، وما أدراك ما الإيدونا بارك. تحفة ملاعب أوروبا. الملعب الذي يدخل الخوف والرهيبة إلى قلوب قاصديه. هنا كرة القدم بصخبها ولوعها، بجنونها وفنونها. هنا جماهير دورتموند لا تهدأ. تتنفس كرة القدم وتحسن استقبال الضيوف على طريقتها. ريال مدريد هو الضيف الآن. عاد الملكي مجدداً إلى هذا الملعب. لم يغب طويلاً. فمئذ أشهر معدودة لعب على هذا العشب وفهم الحكاية. حكاية ملعب وجمهور وفريق اسمه بوروسيا دورتموند. فريق بدأ قوياً إلى أبعد الحدود هذا الموسم ولم أكثر ما لع أمام الملكي نفسه في دور المجموعات (2-1 في ملعبه و2-2 خارجة).

المديريون جاؤوا هذه المرة رافعين لواء الثأر. قالوا جهوراً: تعلمنا من الدرس السابق وسنسير قدماً نحو ويمبلي لاستعادة أمجادنا الغابرة. أما الألمان فكانوا واضحين: سنفعلها ثانية بالملكي وسنمضي إلى حلمنا الذي عشناه في 1997 (توج بلقبه الوحيد في دوري أبطال أوروبا)، وما بين الطرفين مدبران يتربص أحدهما بالآخر: البرتغالي جوزيه مورينيو ويورغن كلوب. إذا، ملامح المعركة باتت واضحة. هي معركة ثأر وتأكيد الانتصار. هي معركة كفاءات ورد اعتبار. لم يبق سوى وضع النقاط على الحروف. البداية كانت مثالية لأصحاب الأرض. الدقيقة الثامنة: كرة من منتصف الملعب يتركها ماركو رويس بذكاء من بين قدميه لماريو غوتزه والأخير يلعبها عرضية ليتابعها القناص البولوني روبرت ليفاندوفسكي في الشباك. هدف مبكر. هل نحن أمام تكرار لما حدث في الليلة السابقة في «اليانز أرينا»؟ تسائل كثيرون.

دورتموند يزيد من ضغطه عبر التناقل السريع للكرة والتسلم والتسليم المميز. الدقائق تمضي على هذا الحال.

قلنا معركة بين المدربين إذاً. مورينيو يعطي تعليماته: سنقتل إذا ما بقينا في الخلف. انطلق يا رونالدو أنت والرفاق إلى الامام. المشهد يتبدل بالفعل والملكي يلامس منطقة جزاء الخصم، وهما هي الدقيقة 43 تحمل النبا السار: هدف لرونالدو من متابعة لتمريرة الأرجنتيني غونزالو هيغواين بعد كرة مباغتة لعبت من خط التماس. هدف أربك الألمان وأزعجهم الشوط الأول ينتهي على خيبة في الإيدونا بارك. قلنا مباراة مدربين. كلوب يعطي تعليماته للاعبين بين الشوطين: إلى الهجوم مجدداً. اللاعبون لم يخيبوا ظن مدربهم. الدقيقة 50: ركلة في

منطقة ريال يتابعها رويس فتصل الكرة إلى ليفاندوفسكي وبسهولة في الشباك. يبدو أنها ليلة البولوني. الدقيقة 55: تصل الكرة إلى مارسيل شميلزر الذي يسدها فتصدم بأحد المدافعين وتصل إلى ليفاندوفسكي وبطبيعة الحال الكرة... في الشباك. أنها ليلة البولوني فعلاً.

الدقيقة 66: ركلة جزاء بعد تدخل من شاببي أونسو على رويس. هدف رابع. المسجل؟ من غير... ليفاندوفسكي.

قلنا مباراة المدربين: مورينيو يحاول التدخل ويترج بكامل أوقاه (ككاكا ودي ماريا وبنزيما)، لكن هيهات، الكلمة العليا كانت أمس، مجدداً، لكلوب. الحكم يطلق صافرته وال«سبيشيل وان» يقر بتفوق خصمه ويصافحه.

الخلاصة: درس ثان وأشد قساوة من دورتموند لريال مدريد هذا الموسم. درس ألماني ثان، وبالأربعة، للإسبان في ظرف يومين. الألمان يربعون الإسبان. لا بل كل العالم.



أقصى خسارة لمورينيو

ليلة مخيبة

لجوزيه مورينيو بامتياز
أمس أمام دورتموند:
إذ إن الخسارة 4-1 هي
أقصى هزيمة يتعرض
لها ال«سبيشيل وان»
في دوري أبطال أوروبا
في مسيرته. كذلك فإن
هذه ثاني أقصى خسارة
لريال مدريد بقيادة
مورينيو منذ أن تسلم
تدريبه بعد الأولى
الشهيرة أمام برشلونة
5-0 عام 2010.



ملاعب أوروبا

بايرن العظيم وبرشلونة الذليل ومولر الرهيب

لم يمزّ الانتصار
المدوي الذي حققه بايرن
ميونيخ على برشلونة
(4-0) في دوري الأبطال
مرور الكرام لدى الصحف
الألمانية التي امتدحت
بطل ألمانيا أمس



توماس مولر (أود اندرسن - أ ف ب)

نصف نهائي دوري الأبطال ويصلون بالتأكيد إلى المباراة النهائية». واستطردت «في نفس الليلة بالتحديد التي سيطر عليها الحديث عن أولي هونيس وماريو غوتزه، تمكن بايرن ميونيخ من التلاعب ببرشلونة العظيم، فبدأ كما لو أن أبناء ميونيخ يلعبون مباراة في الدوري المحلي أمام فريق هوفنهايم». واحتفت صحيفة «مونشنر مركور» ببايرن ميونيخ ووصفته بأنه «لا يمكن إيقافه» و«سوبر بايرن يمحو برشلونة»، متسائلة في الوقت نفسه عن «يستطيع إيقاف بايرن مثل هذا؟ لم يتمكن برشلونة من فعل ذلك وأذله أبناء بافاريا في اليانز أرينا».

حتى الثمالة» وأن «لقاء العودة مجرد تحصيل حاصل». أما صحيفة «كيكر» فقد عنونت: «4-0.. بايرن يكتسح برشلونة ويستعد للسفر إلى لندن». وأضافت أن «الكاتالونيين كانوا يائسين وافتقروا إلى الحماسة والخطورة ولم يستطيعوا حتى الظهور في فرصة لتهديد بايرن الذي كان في قوة الدب». وتابعت: «كان فوزاً كبيراً ومستحقاً، بايرن يقترب من الثلاثية». أما صحيفة «زو دويتشه تسايتونج» فقد كتبت «بايرن يدهس اللاعبين العالميين»، واحتفت بالفوز «يا لها من مباراة، يا له من أداء.. لاعبو هاينكس يذلون برشلونة في ذهاب

اتفقت الصحف الألمانية الصادرة أمس على أن بايرن ميونيخ ضمن بشكل كبير الحضور في المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد سحقه لبرشلونة الإسباني برعاية نظيفة. وعنونت صحيفة «بيلد»: «بايرن العظيم في النهائي»، مؤكدة أن «توماس مولر هو ميسي بايرن»، بعد تالق اللاعب في المباراة، حيث سجل هدفين وصنع ثالثاً ووضع بصمته على الرابع. وأضافت أن الفوز العريض لبايرن «أخفى نجم برشلونة تماماً»، متسائلة «من هو ميسي؟»، وأكدت أن «بطل الدوري الألماني الجديد أبع

أصداء عالمية

إيقاف سواريز 10 مباريات

أوقف الاتحاد الانكليزي لكرة القدم مهاجم ليفربول الدولي الاوروغوياني لويس سواريز 10 مباريات لعصه مدافع تشلسي الصربي برانيسلاف ايفانوفيتش الأحد الماضي خلال المباراة بين الفريقين (2-2)، ضمن المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الانكليزي. وذكر الاتحاد الانكليزي في بيانه: «ارتأت لجنة قانونية مستقلة من 3 أشخاص أن عقوبة الايقاف لثلاث مباريات غير كافية، وسيتم إيقاف اللاعب 7 مباريات إضافية»، مضيفاً أن العقوبة ستطبق بأثر فوري. وأوضح الاتحاد أن تهمة التصرف العنيف وجهت الى الاوروغوياني. وكان سواريز، لاعب اياكس امستردام سابقاً، أوقف عن اللعب 7 مباريات في ايلول 2010 في هولندا بسبب عصه أحد اللاعبين، ثم أوقف 8 مباريات لتلفظه بعبارات عنصرية ضد مدافع مانشستر يونايتد، الفرنسي الاسمر باتريس ايفرا، في تشرين الأول 2011.

جمهور دورتموند يهاجم غوتزه

هاجمت جماهير بوروسيا دورتموند لاعبا ماريو غوتزه الذي انتقل الى فريق بايرن ميونيخ الالماني. واستقبلت انتقاله الرسمي بتوجيه انتقادات لاذعة بعد أن وصفته بال«خائن والجرذ». ووجهت الجماهير هذه الانتقادات من خلال صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، في وقت يدرس فيه محامي الفريق إمكانية رفع دعاوى قضائية على من اعتدى على اللاعب معنوياً.

اليغري قد يغادر ميلان وسبالييتي لخلافته

ذكرت صحيفة «كوريري ديللو سبورت» أن مسؤولي نادي ميلان الايطالي يعملون على تعيين لوتشانو سبالييتي المدير الفني لزيونت الروسي مديراً فنياً للفريق خلفاً لاسميليانو اليغري في حالة فشل الأخير في الوصول إلى دوري أبطال أوروبا. وأفادت الصحيفة أن تازم موقف ميلان في الدوري بالخسارة أمام يوفنتوس والتعادل أمام نابولي وفورنتينا قد يجعل مسؤولي ميلان يراجعون قرارهم باستمرار اليغري الموسم المقبل. ويحصل سبالييتي على راتب سنوي في روسيا يبلغ 6 ملايين يورو في الموسم، وهو ما يعني ضرورة تقليصه في حالة وصوله إلى اتفاق مع مسؤولي ميلان حتى يتلاءم مع الموقف المالي للنادي الايطالي.

أورتيجا ينفي اتهامه بسرقة سيارته

أعرب اللاعب الأرجنتيني السابق أرييل أورتيجا عن أله إزاء الاتهامات التي انتشرت عقب واقعة سرقة سيارته الفارهة، التي كانت تشير إلى أنه العقل المدبر للحادث. وقال اللاعب المعتزل في تصريحات لإذاعة «بوب راديو» الأرجنتينية «يجب أن يكون شخصاً سيئاً للغاية من يفكر في أنه قام بالاشتراك في سرقة سيارته». وأوضح أورتيجا، الذي اعتزل الكرة في آب 2012، أنه كان قد تسلّم ظهر السبت الماضي سيارته الجديدة من طراز «بي أم دبليو» والتي تقدر قيمتها بحوالي 100 ألف دولار، قبل أن يعترضه الأحد بعض المجرمين، أثناء مغادرة منزله، ليسرقوها منه.

يوروبا ليغ

مواجهتان عنيفتان في نصف نهائي «يوروبا ليغ»

وعلى غرار بازل، يبحث فنربخسه عن الاستفادة من لعبه على أرضه أمام بنفيكا الذي لم يخسر في الدوري المحلي هذا الموسم. وبالنسبة الى لاعب وسط فنربخسه إيمري بيلوزوغلو، يعتبر بنفيكا «الفريق الأقوى في المنافسة حالياً». من جهته، ينوي بنفيكا بطل كأس الأندية الأوروبية البطلة مرتين عامي 1961 و1962، معانقة اللقب الأوروبي لأول مرة بعد 50 عاماً من الانتظار، بعدما كان من عمالقة «القارة العجوز» أيام «الأسطورة» أوزبيبو.

عن أن يصبح رابع فريق فقط يتوج باللقب الأوروبية الثلاثة بعد يوفنتوس الإيطالي وأياكس أمستردام الهولندي وبايرن ميونيخ الألماني. وقد يعود الى تشكيلة الفريق الأزرق المدافعان أشلي كول وغاري كاهيل بعد إبلالهما من الإصابة. ورأى لاعب وسط بازل المصري الشاب محمد النني المعار من المقاولون العرب أن تأقلمه السريع في بازل يعود إلى الدعم الذي لقنه من مواطنه محمد صلاح وأن لا رهبة لديه لمواجهة تشلسي كون فريقه «تأهل عن أحقية الى المربع الذهبي».

تقام الليلة الساعة 22,05 بتوقيت بيروت مباراتا ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة «يوروبا ليغ» لكرة القدم، حيث يحل تشلسي الإنكليزي ضيفاً على بازل السويسري، وبنفيكا البرتغالي ضيفاً على فنربخسه التركي. ولن تكون رحلة تشلسي الى بازل مجرد نزهة بسبب قوة الفريق السويسري الذي سبق أن أقصى فريقاً لندياً هو توتنهام في الدور السابق. ويبحث تشلسي الذي خرج من الدور الأول لمسابقة دوري أبطال أوروبا التي توج بلقبها الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخه،

مهمة صعبة تنتظر تشلسي في بازل (سيباستيان بوزون - أ ف ب)



الدوري الاميركي للمحترفين

«بلاي أوف»: ميامي ونيويورك يتقدّمان 2-0

بوسطن 48-42 في النصف الاول من اللقاء. وعلق انطوني: «وجب علينا إيجاد الإيقاع والنجاح ببعض التسديدات. في الربع الثالث لعبنا بطريقة عدوانية. نجحنا أيضاً دفاعياً، ما فتح لنا باب الهجوم». وأضاف لنيكس جاي آر سميث 19 نقطة، وهو الذي اختير أفضل لاعب بديل في الدوري، وريموند فلتون

للمرة الثانية خرج كل من ميامي هيت حامل اللقب ونيويورك نيكس فائزاً، الأول على ميلووكي باكس 98-86، والثاني على بوسطن سلتيكس 87-71، في «بلاي أوف» دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

في المباراة الأولى، أصبح ميامي متقدماً على ميلووكي 2-0، بعد تألق الثنائي ليبرون جيمس (19 نقطة و8 متابعات) ودواين وايد (21 نقطة و7 متابعات).

وعلق إيريك سبولسترا مدرب ميامي: «قمنا بعملنا والآن علينا متابعة المشوار». ولدى الخاسر الذي سيستضيف المباراة الثالثة، سجل التركي ارسان ابلباسوفا 21 نقطة.

وفي المباراة الثانية، ضرب كارميلو انطوني بقوة، مسجلاً 34 نقطة بعد شوط أول عادي، وذلك بعد تقدّم

اختير سميث

أفضل لاعب سادس في الدوري الأميركي

الأميركي

وهذا برنامج مباريات اليوم: انديانا بيسرز - اتلانتا هوكس (يتقدم انديانا 0-1)، اوكلاهوما سيتي ثاندر - هيوستن روكتس (يتقدّم اوكلاهوما 0-1)، سان انطونيو سبرز - لوس انجلس لايكرز (يتقدم سان انطونيو 0-1).

دورة برشلونة: نادال يستعيد نغمة الانتصارات وفيرير يودّع

لكنه انهار في المجموعة الثالثة الحاسمة وخسرها 1-6. ويلتقي تورسونوف في الدور الثالث مع البرازيلي توماس بيلوتشي السادس عشر. كذلك تأهل الى الدور الثالث أيضاً الكندي ميلوش راونيتش الخامس بفوزه على الفرنسي ادوار روجيه فاسلان 6-4 و6-2، والأرجنتيني خوان موناكو السابع بتغلبه على الاسترالي برنارد طوميتش 6-0 و6-2، والسلفواكي كارتن كليزان الحادي عشر بفوزه على الاسباني البرت مونتانيس 6-3 و6-4، والاسباني مارسيل

السادس في هذه الدورة عام 2011 على حساب فيرير أيضاً (2-6 و6-4)، محققاً فوزه الرابع عليه في نهائي دورة برشلونة، بعد أن تغلب عليه أيضاً عامي 2008 و2009.

بدوره، ودع فيرير الثاني ووصيف النسختين الأخيرتين البطولة من الدور الثاني بعدما خرج مبكراً إثر خسارته امام الروسي دميتري تورسونوف 5-7 و6-3 و1-6. وعانى فيرير الأميركي في أول مباراة له امام تورسونوف، فخسر المجموعة الأولى 5-7، قبل أن يرد التحية في الثانية 3-6.

استعاد الإسباني رافايل نادال المصنف ثانياً نغمة الانتصارات وبدأ حملة الدفاع عن لقبه بطلاً لدورة برشلونة الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها نحو 2,167 مليون يورو بفوز سهل على الأرجنتيني كارلوس بيرلوك 4-6 و2-6.

ويلتقي نادال في الدور الثالث مع مواطنه بابلو اندوخار أو الفرنسي بونوا بير الثالث عشر. وكان نادال توج بلقب العام الماضي للمرة السابعة بعد أن فاز على مواطنه دافيد فيرير 7-6 و5-7 في النهائي. وأحرز نادال اللقب

كرة المضرب

دورة برشلونة: نادال يستعيد نغمة الانتصارات وفيرير يودّع



زيد حمدان للنسويات: أنا مش ماتشو

مستر ستيفوارت... علي يخطبك!

«لا أريد الديمقراطية الأميركية في لبنان. لا أريد بلدي أن يصبح مثل العراق وأفغانستان ومصر. لا أريد معرفة الصح والخطأ وفق مفهوم الأمم المتحدة». هذه جملة وردت في رسالة بعثها الشاب اللبناني علي صالح (26 عاماً) أول من أمس إلى الإعلامي الكوميدي الأميركي جون ستيفوارت (1962)، في ما يشبه حملة مصغرة لحثه على الحديث عن لبنان «الحقيقي». الرسالة نشرت على مدونة 'cottonmouth' لمروان أبو شام (تأسست في شباط/فبراير الماضي)، وكتبت بالإنكليزية، كما حملت عنوان: «رسالة من لبناني إلى The Daily Show مع جون ستيفوارت». الفكرة خطرت في بال صالح قبل فترة وجيزة، حين بدأ ستيفوارت يتحدث عن الإعلامي المصري باسم يوسف (الأخبار 3/3/2013) وقضايا المحروسة، فسأل نفسه: «ليش ما منع شئ قريب؟». يقول صالح لـ «الأخبار» إنه يحلم ببرنامج شبيه بـ The Daily Show أو «البرنامج» يخطب الواقع اللبناني بطريقة صحيحة، بعيداً عن «السخافات التي تملأ الشاشات المحلية». يرى صالح أنه صحيح أن برنامج «شي. أن. أن» مختلف إلى حد كبير، غير أن الإعلام اللبناني يحتاج إلى ما هو «أكبر وقعاً، وأكثر تأثيراً، وربما إمكانات مادية أضخم». أهمية البرنامج الأميركي وشعبيته الكبيرة في العالم العربي دفعت صالح إلى الإقدام على هذه الخطوة: «تخصيص خمس دقائق للبنان كاف جداً كمرحلة أولى». لكن ماذا يريد صالح من ستيفوارت أن يقول؟ يتطرق نص الرسالة الإلكترونية المطولة إلى واقع الشباب اللبناني في بلد أضنته الانقسامات السياسية والطائفية وحرب الزعامات، وتحول اليوم إلى «لعبة في يد أم أقوى منه، تجرده من حياته ومستقبله». وتتناول الرسالة أيضاً الدور العربي في الحياة السياسية اللبنانية: «أرفض أن تشارك الدول العربية في اختيار رئيسي الجمهورية والحكومة المقبلين». وتتهم الرسالة أيضاً الملوك العرب وجهات غربية بـ «زيادة التفرقة» بين أبناء الوطن الواحد، وتعزيز مواقع «لصوص الحرب ومجرميها». فيما أصبح الوطن العربي يختصر بأخبار الانفجارات والإرهاب وصور المعتدين والمتشددين... ويختتم صالح رسالته إلى ستيفوارت بالقول: «توجهت إليك شخصياً لأنك تنظر إلى السياسة بمنطق وطريقة يفتقدهما الكثير من اللبنانيين». أخيراً، دعا صالح كل مؤمن بضمون هذه الرسالة إلى مشاركتها على صفحته الشخصية على فايسبوك وتخصيص صفحتي ستيفوارت وبرنامجه الرسميتين بـ Tag. (رابط الرسالة على موقعنا)



الملصق الإعلاني السابق للحفلة

إعلانات «مبتكرة» لأخر أعماله، ما يساعده على تسجيل موفقه، ولفت انتباه الجمهور. أما في هذه الحالة على وجه الخصوص، فقد أراد حمدان توجيه رسالة بسيطة مفادها أن «الكل مرحّب به في الحفلة المقبلة على جميع أخلاقاتهم». وختتم حمدان حديثه قائلاً: «كانت مزحة، بس مزحة ثقيلة يعرف وأنا مش عم بزرها». وعقب إبداء الفنان الشاب استعداده «لفعل ما يتوجب علي لإنبات أسفي»، استبدل صورة الغلاف (cover photo) الخاصة به على فايسبوك بصورة لمجموعة تردي قمصاناً سوداء كتب عليها عبارة: «أنا أسف». رغم استغراب مرشاد لسبب موافقة «راديو بيروت» على نشر الإعلان منذ البداية، إلا أن المهفي عمد إلى إزالته فوراً إثر تعالي الأصوات الغاضبة، ناشراً إعلاناً جديداً سبق أن وعد به قبل ساعات عندما عرض اعتذار زيد... فهل ينقذ الموقف قريباً وتعود المياه إلى مجاريها بينه وبين «الشريكات» اللبنانيات؟

الصفحة وإعداد البرنامج عليا عوضاً أنه «لا يكفي وغير مقنع»، كما استغربت مرشاد «تصرف حمدان بهذه الطريقة»، خصوصاً أنه «شخص يدعي التقدمية والثقافة». «أنا لست ذكورياً ولم أقصد أبداً أن أستغل جسد المرأة لبيع بطاقات أكثر» قال حمدان لـ «الأخبار»، لافتاً إلى أنه «أنا أكبر داعم لقضايا المرأة في العالم العربي، وخصوصاً لحق اللبنانية بإعطاء الجنسية لأولادها». وأوضح صاحب فرقة Zeid and the Wings أن «العري في بلادنا (لن يحدث تغييراً جوهرياً لأن التخلف متجذر في مجتمعاتنا... في القوانين والعقلية البالية». وعن سبب استخدامه هذه الصورة، شرح أنه اتخذ من تحركات «فيمن» مادة لإنجاز إعلان لافت، وتابع قائلاً إنه «عندما خرجت نساء مسلمات في حملة مناهضة لـ «اليوم العالمي لجهاد التعري» نشرت إعلاناً آخر يعتمد على صورة لمنقبات». يؤكد حمدان أنه يوظف عادة المستجدات السياسية لإنجاز

نادين كتمان

بعد دقائق على نشر الفنان الـ «أندراوند» اللبناني زيد حمدان (1976) إعلان حفلته المقبلة (28 نيسان/أبريل) في حانة «راديو بيروت» (مار مخايل)، قامت الدنيا ولم تقعد. والسبب كان نشر صورة «فيمن» العالمية كتب عليها تفاصيل السهرة مقرونة بالتعبير التالي: «أظهري ثديك وادخلي مجاناً». مقدمة برنامج «شريكه ولكن» (الثلاثاء 12:35 على «صوت الشعب») حياة مرشاد أكدت لـ «الأخبار» أن هذا الإعلان هو «استغلال فاضح لجسد المرأة»، مطالبة «كل النساء بمقاطعة الحفلة لتسجيل موقف صارم من إساءات مماثلة». دعوة مرشاد نشرت على صفحة البرنامج على فايسبوك، عقب الاعتذار الذي نشره حمدان على صفحة «راديو بيروت» الرسمية على الموقع الأزرق. اعتذار رأت فيه الناشطة اللبنانية وزميلتها في تأسيس

«ماماميا»! من أغضب شرطة الجزائر؟

حسن كامل الصباح ليس نبياً في بلده

سميد خطيبي

بعد أيام على إشادة وزارة الخارجية الأميركية بتحسين أوضاع الحريات العامة في الجزائر، اصطدم الرأي العام المحلي بحادثة اعتقال مغني الراي الشاب فيصل (33 عاماً) الأحد الماضي إثر تقديم «المديرية العامة للأمن الوطني» شكوى ضده اتهمته بـ «الإساءة إلى مؤسسة رسمية». تهمة جاءت على خلفية أغنية «ماماميا» التي أداها الشاب فيصل في إحدى الحفلات في وهران (شمال غرب) وسخر فيها من المديرية ومديريها العام عبد الغني هامل. تضمنت الأغنية عبارة «بوليسي زامل»، وهي عبارة (أي زامل) تحمل الكثير من المعاني بالهجة الجزائرية المحكية، منها ممل ومستفز وواش. الشاب المتخصص في أداء الراي العاطفي (Rai-love) يقبع حالياً خلف القضبان في انتظار محاكمته اليوم بتهمة «الإساءة إلى مؤسسة رسمية». وفي حال ثبوت التهمة، لا يستبعد أحد المحامين سجنه ستة أشهر، فيما يُرجح أن يخلى سبيله بسبب ضعف الأدلة لأن القاضي سيلجأ فقط لتأويل كلمات الأغنية، وهو ما لا يكفي حتى للتفكير في اعتقاله. أغرب ما في الأمر أن الجهات الأمنية لم تتنبه لأغنية «ماماميا» سوى بعد ستة أشهر على تأدية الشاب فيصل لها، بعدما انتشرت في مدرجات ملاعب كرة القدم، وعلى ألسنة الشباب والمراهقين، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي

كامل جابر

مرة جديدة، يمعن تلامذة «ثانوية حسن كامل الصباح» في مدينة النبطية (جنوب لبنان) في طيشهم، مشوهين النصب التذكاري للمخترع

تمثال الصباح في النبطية



عن صفحة Anonymous ART of Revolution على فايسبوك

الصادرة عام 2005. أغنية ذكر فيها اسم رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وممثل النيابة العامة. بغض النظر عن طبيعة الحكم الذي سينطق به القضاء في قضية الشاب فيصل، فإن مجرد اعتقاله بسبب كلمات أغنية يعتبر انتهاكاً واضحاً للحريات العامة في الجزائر، تزامناً مع احتفالها بخمسينية الاستقلال واسترداد الحرية!

كافة. واستند القضاء في ادعائه إلى تسجيل صوتي من حفلة وهران، خصوصاً أن الأغنية لم تسجل في الاستديو. علماً أنها ليست المرة الأولى التي يحاكم فيها فنان راي بسبب أغنية، إذ سبق أن أدين نجم «الراي العربي» الشاب عز الدين في ولاية الشلف (غرب العاصمة) بالحبس لمدة سنة عام 2007 على خلفية أغنيته «شوف الحقرة شوف»